

## خط توجيه الاموال إلى المحافظات الأشد فقراً

بغداد، 10 يناير  
● بغداد، 10 يناير

الدوائية، وميسان، مشيراً إلى أن هذا العام سيشهد إضافة محافظات أخرى وأوضح أن اعتماد المحافظات الأشد فقراً يستند إلى إحصائيات وزارة التخطيط في عام 2014، مشيراً إلى الترتيب لإصدار تقرير جديد عن الوزارة لتحديد معايير وحقائق لمستوى الفقر. ولفت الفتلاوي إلى أن الصندوق بدأ أعماله وهو بصدد إعداد الخطط اللازمة لتوجيه الأموال المخصصة له نحو المحافظات المشمولة.

أعدت الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات غير المنتظمة بإقليم الخطط اللازمة لتوجيه الأموال المخصصة لمساعدتها للمحافظات الأشد فقراً. وقال رئيس الهيئة أحمد الفتلاوي، لـ الصباح: إنه بعد تعيين الإدارة التنفيذية للصندوق، اتخذ مجلس الوزراء مؤخراً قراراً بشمول الدفعة الأولى للمحافظات الأشد فقراً بالأموال وهي المنى.

تفاصيل 3

## القائد العام يحضر الاستعراض العسكري ويستقبل أسر الشهداء

# الشرطة العراقية تحتفل بذكرى تأسيسها الـ 102



السوداني، تجدد الدعم لأجهزة الشرطة وتحمي الاستقرار والسلام الأهلي

بغداد، 10 يناير  
● بغداد، 10 يناير

وحضر رئيس الوزراء القائد العام القوات المسلحة محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، الاستعراض العسكري الذي أقيم في كلية الشرطة بوزارة الداخلية بمناسبة الذكرى الـ 102 لتأسيس الشرطة العراقية. واستعرضت وحدات وكرايس من المتطوعين الذين يمثلون مختلف تشكيلات وزارة الداخلية وأجهزتها وألياتها، أمام القائد العام للقوات المسلحة، في مشهد عثر عن القدرات والإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها أبطال الشرطة وقوى الأمن الداخلي، وتضمن الاستعراض إقامة عدد من الفعاليات التي جسدت قدرات وعمل تشكيلات الوزارة.

والتقى السوداني، عدداً من أسر شهداء الشرطة وباقي تشكيلات وزارة الداخلية. وأكد رئيس الوزراء حرص الحكومة على إظهار ملتف لشهداء القوات الأمنية، بجميع صنفاتها، الأهمية اللازمة، ومتابعة أسواق أسرهم، والوقوف على احتياجاتهم وتلبية كامل مستحقاتهم، مشيراً إلى أن هذا الاهتمام ليس منة، بل هو واجب والتزام حكومي تجاه أسر الأبطال الضحايا من الشهداء، وذكر أن أبواب الحكومة مفتوحة لها في كل وقت، وليس في أوقات المناسبات فقط.

من جهة، هنأ رئيس مجلس النواب بالإبادة محسن النوراني، ضباط ومتطوعي وزارة الداخلية بمناسبة مرور الذكرى الـ 102 على تأسيس الشرطة العراقية. وثنى النوراني دورهم البطولي في مواجهة الإرهاب ومهاجمة المجرمين ومحاربة الجريمة بجميع أشكالها، مشيراً إلى دعم مجلس النواب الكامل لجميع مراحل وعناوين وزارة الداخلية.

تفاصيل 2

بغداد، 10 يناير  
● بغداد، 10 يناير

احضر العراق أمس الثلاثاء، بالذكرى الـ 102 لتأسيس الشرطة العراقية، وهنأت الرئاسات الثلاث والقيادات السياسية والحكومية أبناء قواتها الأمنية والشرطة بهذه المناسبة (9 كانون الثاني 1922). وحضر القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الاستعراض العسكري الذي أقامته وزارة الداخلية واستقبل عدداً من أسر شهداء الشرطة.

وقال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، في تدويته له على موقع (X): "نهنئ منسبي الشرطة العراقية ضباطاً ومراتباً بصفتهم كافة بمناسبة الذكرى الـ 102 لتأسيس الشرطة العراقية، مستذكين التضحيات الجسام التي بذلوا في مقارعة الإرهاب جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة، وحفظ الأمن الداخلي وإنفاذ القانون والسير على حماية المواطنين، مؤكداً ضرورة توفير كل الدعم لهم ليقوموا بأهم الواجبات التي تقع على عاتقهم، وأضاف: "ستذكر رجالنا الشهداء الذين قدموا أرواحهم لله ولوطننا وكرامة مواطنيهم".

من جهة، قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في تدويته، في العيد الـ 102 لتأسيس الشرطة العراقية، توجهه أسرى كلمات العزاف والتقدير لآداء قوى الأمن الداخلي وبيد القانون والعدالة.

وأضاف: "تجدد الدعم والإسناد لأجهزة الشرطة والداخلية وهي تحمي الاستقرار والسلام الأهلي، كما تستعرض تضحيات شهداء الشرف والكرامة، أبطال الشرطة الذين أشرفت تضحياتهم أمناً واستقراراً وانطلاقاً نحو مشاريع بناء وطننا الحبيب".

### استهداف قاعدة «دادو» الصهيونية بالمسيرات الانقضائية

تفاصيل من 4

### عام التطور النوعي للجيش العراقي

تفاصيل من 3

### العام الحالي.. حل جميع مشكلات المشاريع الصحية المنكئة

تفاصيل من 2

## مختصون يدعون لإعادة النظر بالإفناق الاستثماري

الأجل يفيد تلاهي التباطؤات الزمنية في تنفيذ المشاريع والبرامج الاستثمارية.

ولفت إلى أن الموضوع برتمه يتابع من وزارتي المالية والتخطيط وديوان الرقابة المالية لتأخير مواعيد التنفيذ والتي ارتبط جانب منها بتباطؤ التشريع المالي نفسه، وما لحقه من فترة انتظار لغاية صدور تعليمات تنفيذ الموازنة، ولأسباب الاستثمارية التي صدرت بعد شهر أو أكثر من تاريخ تشريع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2023.

تفاصيل 3

## منتصف الشهر الحالي ذي قار تسلم ملفها الأمني

بغداد، الصباح

أنهت وزارة الداخلية جمع استمعاتها لتسلم الملف الأمني في ذي قار منتصف الشهر الحالي وقال المتحدث الرسمي للوزارة العميد ممداد مبري: إن الوزارة تستعد لتسلم الوثائق الأمنية من الجيش في أربع محافظات هي ذي قار وصلاح الدين والأنبار ونينوى، مبيّناً أن ذي قار ستكون أولى المحافظات التي سيتم تسلم ملفها الأمني منتصف الشهر الحالي، وأكد أن القطعات الأمنية تحت إدارة الملكة المحزون كون تسلمت في وقت سابق محافظات بابل والمثنى وواسط والتنج والأشرف والديوانية، مشدداً على أنها ستكون جاهزة أيضاً لتسلم الوثائق الأمنية في بقية المحافظات.

## إجراءات حكومية بحق مقصري حريق مستشفى الديوانية

بغداد، جنان الأسد  
بغداد، عيسى وشا الموسوي

لوقوف على أسباب اندلاع الحريق، كاشفاً خلال مؤتمر صحفي عقد بمرم المحافظة وحضرته الصباح، عن أن اللجنة الأولى تتلقى البلاغ المدني لمعرفة أسباب الحريق، واللجنة لجنة أمنية وثالثة لجنة تحقيق إدارية برئاسة مدير عام التحقيق في وزارة الصحة، معتمداً عن إجراءات مستخدتها وزارة الصحة تتمثل بإعفاء عدد من المسؤولين في دائرة الصحة، بسبب الخلل الإداري في مؤسستهم، بدوره، توعد محافظ الديوانية ميثم الشهر المستعدين بالحرق، بإجراءات قانونية صارمة، مؤكداً تشديدها إجراءات المتابعة على المؤسسات الصحية وغيرها من مؤسسات الدولة لضمان عدم تكرار حادثة الحريق المؤسفة، بينما ذكرت وزارة

## حراك سياسي لا خيار رئيس لمجلس النواب

بغداد، مهند عبد الوهاب

قال النائب عجيل الفتلاوي إن حراكاً سياسياً انطلق لحسم اسم شخصية رئيس البرلمان المقبل وتحديداً من الكتل الأمنية.

وأوضح الفتلاوي، في حديث لـ الصباح، أن هناك ضرورة لاستئناس عمل البرلمان ما يتطلب انتخاب رئيس، مبيّناً أننا نعلم أن هناك حراكاً كبيراً داخل أروقة البيت السنوي، ونحن في الإطار التستبيقي لم نصلنا إشارة بأن هناك اتفاقاً على شخصية محددة.

وأضاف أن انتخاب رئيس البرلمان مروهون بقرار البيت السنوي، أما إذا لم يحصل اتفاق فستذهب الكتل السياسية إلى القضاء الوتني لانتخاب مرشحين من النواب والنتيجة ستحدث اختلافات على هذا المرشح أو ذلك وسيحسم هذا الأمر في بداية الجلسة الأولى ولابد أن يحسم بشكل نهائي في الجلسة الثانية.

أمر غير دستوري لجلسات البرلمان وقد يتسبب تعطيل عمل البرلمان.

## لجنة نيابية: البرلمان لن يعرقل قانون المحكمة الاتحادية

بغداد، شيعة رشيد

محمد جاسم، لـ الصباح: إن التعديل على القانون لم يرد من الحكومة إلى الآن ولابد أن يكون للجنة المعنية بالقانون وهي المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء، رأي ومناقشات داخل هذه الأروقة في التعديل عليه داخل مجلس الوزراء. وأضاف جاسم أن القانون

صنفت اللجنة القانونية النيابية تعديل قانون المحكمة الاتحادية بأنه من القوانين غير السهلة والجارية، كونه يمس أهم مفاصل الدولة، وقال عضو اللجنة

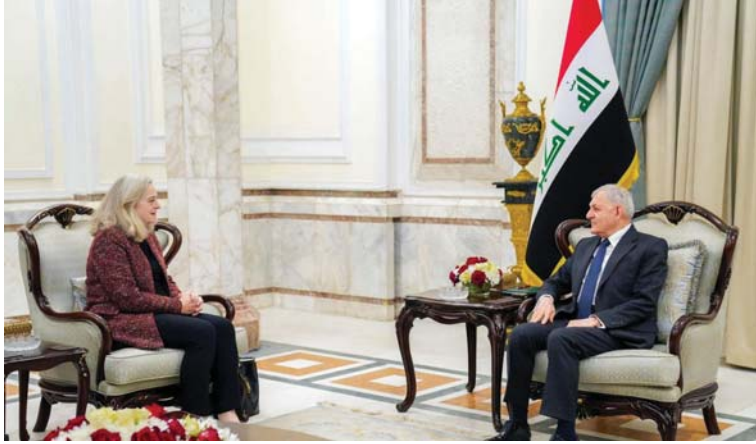
## العراق حريص على بناء علاقات متوازنة مع دول الجوار والعالم بما يخدم مصالح العراق وشعوب المنطقة

بغداد، رئيس الجمهورية  
عبد اللطيف جمال رشيد

تحت الضوء

## استقبل سفيرة الولايات المتحدة

## رئيس الجمهورية: تداعيات الحرب على غزة انعكست سلباً على استقرار المنطقة



● رئيس الجمهورية، من المهم وضع برنامج عمل محدد لقوات التحالف الدولي

## ● بغداد: الصباح

قال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، إن تداعيات الحرب على قطاع غزة انعكست سلباً على استقرار المنطقة بكاملها.

وأوضح بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية استقبل سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق آنيثا رومانوسكي والوفد المرافق لها، وجرى -خلال اللقاء- بحث التطورات الأمنية الأخيرة في العراق والمنطقة، وتم التأكيد على ضرورة الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين وتكاتف الجهود الدولية لمنع من الأزمات والتوترات، واعتماد مبدأ الحوار الجاد والتفاهات بين الأطراف الإقليمية والدولية.

وأضاف البيان، أن رئيس الجمهورية تطرق إلى وضع قوات التحالف الدولي في العراق الذي يجب أن يكون ضمن إطار الدعم للقرارات الأمنية في مجالات التدريب والتفاهات، مشيراً إلى أهمية وضع برنامج عمل محدد

لها، وأشار رشيد إلى أن العراق حرص على بناء علاقات متوازنة مع دول الجوار والعالم، وما يقدم مصالح العراق وشعب المنطقة، ويسهم في تقريب وجهات النظر بين الدول.

وجدد الرئيس، موقف العراق الثابت تجاه القضية الفلسطينية وضرورة وقف العدوان وعمليات الاستهداف اليومي لسكان المدنيين في غزة والمدن الفلسطينية الأخرى، مؤكداً أن تداعيات الحرب على قطاع غزة انعكست سلباً على استقرار المنطقة بكاملها، مشدداً على ضرورة أن تتحمل المجتمع الدولي والولايات المتحدة بشكل خاص مسؤوليتهما لوقف العدوان على فلسطين، بينما أكدت السفارة الأمريكية، أهمية توطيد العلاقات والتنسيق في القضايا ذات الأهمية المشتركة ووقف اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين جمهورية العراق والولايات المتحدة، مشيرة إلى حرص الولايات المتحدة على أمن واستقرار المنطقة ودعم الجهود الدولية لإنهاء الأوضاع في فلسطين.

## القائد العام يحضر الاستعراض العسكري ويستقبل أسر الشهداء الشرطة العراقية تحتفل بذكرى تأسيسها الـ 102

احتفل العراق أمس الثلاثاء، بالذكرى الـ 102 لتأسيس الشرطة العراقية، وهنأت الرياضات الثلاث والقيادات السياسية والحكومية أبناء قواتها الأمنية من الشرطة بهذه المناسبة التي تصافى الـ 9 مليون مواطن في العراق في احتفالات واسعة.

كانت القوات المسلحة بقيادة القائد العام محمد شياع السوداني تستعرض اليوم، في بغداد، الاستعراض العسكري الذي أقامته وزارة الداخلية واستقبل عدداً من عوائل شهداء الشرطة.

## ● بغداد: محمد الأنصاري

وقال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، في توديته له على موقع (X) نهضة متبسيب، الشرطة العراقية ضباطاً ومراتباً بصوتهم كافة بمناسبة الذكرى (102) لتأسيس الشرطة العراقية، مستذكراً الشهداء الجسام التي بذلوها في مقارعة الإرهاب الجبّ إلى جنب مع القوات المسلحة، وحفظ الأمن الداخلي وإنفاذ القانون والمهرو على حماية المواطنين، مؤكداً ضرورة توفير كل الدعم لهم ليوموا بإهمام الموكلة إليهم، وأضاف: سنستذكر بإجلال الشهداء الذين قدموا بأرواحهم هذه للوطن وكرامة مواطنيه.

كما دعا، قائلاً رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في توديته في العيد الـ 102 لتأسيس الشرطة العراقية، نوجه أسس كلمات العرفان والتقدير لأداء قوى الأمن الداخلي، وبتكاتفه وبتعاونها مع القوات المسلحة، وتحت قيادة الدعم والإسناد لأجهزة الشرطة والداخلية وهي تخدم الاستقرار والسلم الأهلي، كما تستعرض تضحيات شهداء الشرطة والكرامة، أبطال الشرطة الذين أمروا بتضحياتهم أمناً واستقراراً وإنفاظاً نحو مشاريع بناء وطننا الحبيب.

وحضر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، أمس الثلاثاء، الاستعراض العسكري الذي أقيم في كلية الشرطة بوزارة الداخلية بمناسبة الذكرى الـ 102 لتأسيس الشرطة العراقية.

والتعرضت وحدات وكرايس من التسيب الذين يمثلون مختلف تشكيلات وزارة الداخلية وأجهزةها وأبنائها، أمام القائد العام للقوات المسلحة، في مشهد عبق عن القدرات والإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها أبطال الشرطة وقوى الأمن الداخلي، وتضمن الاستعراض إقامة عدد من الفعاليات التي جسدت قدرات وعمل تشكيلات الوزارة.

هذا الاستعراض، عدداً من عوائل شهداء الشرطة وبناحي تشكيلات الوطن وجسدتم بتضحياتهم أروع الأمل في الإشارات، وترسخت بطولاتكم في سجلات التاريخ الحافل الممتد عقوداً من الزمن.

وزير الكهراء زياد علي فاضل، قال في بيان، في عيد تأسيس الشرطة العراقية الـ 102، نتوجه بأجل والتعظيم والتبركات إلى أبطال قوى الأمن الداخلي، الميول الساهرة على أمن وسلامة الوطن.

سبدوره، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، نهضة الشرطة العراقية وأبطالها بعبءها الثقل الوطني الثاني بعد الأمة، وتعرب عن حفاواتها بالتضحيات والواجبات التي يسطرها منتسبو هذه المؤسسة العريقة في الحفاظ على الأمن الداخلي ورعاية المجتمع وتقدير القوانين المسؤولة عن حياة المواطنين.

وجاءت التهاني والتبركات لأبناء الشرطة العراقية بمناسبة ذكرى تأسيسها الثانية بعد المئة، من وزير الزراعة الدكتور عباس جبر اللمكي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي والأمين العام للأمانة العامة لمجلس الوزراء حميد الزوي ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح التهايش وأمين بغداد عماد موسى كاظم، ورئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر عدنان الوائلي ورئيس خلية الإصلاح الأمني المستخدمة باسم العمليات المشتركة اللواء الأديب تحسين الخفاجي، ورئيس اللجنة الأثرية الوطنية العراقية عقيل منتم ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال.

من جانبه، قال رئيس تحالف "بني

هادي العامري، ثمن الدور البطولي لوزارة الداخلية بكافة تشكيلاتها، لاسيما الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع وجميع الصنوف الساندة عظيم في لحظة التصدي لإرهاب داعش وحجره، وقدمت على هذا الطريق المشرف فوازل من الشهداء والجرحى، متكاتفين مع إخوانهم أبطال الأجهزة الأمنية العراقية المختلفة.

وقال رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم، تحفي باعتزاز وإجلال بذكرى مرور قرن وعامين على تأسيس قوى أمننا الداخلي متمثلة بالشرطة العراقية، وهما تبارك لرجال هذا الجهاز الوطني المخلص مناسية لواته المميونة، نشد على ضرورة الاهتمام بالوضع الأمني وتطوير أداء المؤسسات الأمنية فيه وبدل كل الجهود لتطوير مستوى وأداء المؤسسات الأمنية، والحفاظ على الإنجازات الكبيرة التي حققتها قواتنا على عصابات الإرهاب والجريمة المنظمة.

سبدوره، قال أمين عام حركة عصائب أهل الحق الشيخ فيس الخزعلي بهذه المناسبة العزيزة، تؤكد هذا ضرورة رفع مستوى الاهتمام بأبنا شهداء الشرطة العراقية ورحابهم، وتوفير الحياة الكريمة لهم، كما ندعو إلى تطوير الأداء العام للهيئات التي تتأسس مع تقديم الحصول على ميثاق الأمن الداخلي، وكبت التسيرة الأميركية في بغداد آنيثا رومانوسكي عبر منصة (X)، أن العراق اليوم والشرطة العراقية بذكرى تأسيسها يقدم أفرادها بطجاعة وتميز، ما يجعل البلد مكاناً أكثر أمناً للجميع العراقيين، وأضافت أننا نأمل أن يواصل الجيش والشرطة العراقية مسيرتها في بناء عراق آمن ومستقر، ينتج بالسيادة والأزدهار.

## إحصاء نفوي: 85 % نسبة الفقر في المحافظة

## ● الموصل، شروق عامر

كشفت مديرية إحصاء نفوي، عن بلوغ نسب الفقر في المحافظة 85 %، في الوقت الذي أكتت فيه استعدادهام التام لإجراء التعداد السكاني في نفوي، الممل إجازة خلال الربع الأخير من 2024.

وقال مدير إحصاء نفوي نوبل سلمان في تصريح لـ الصباح: إن نسب الفقر في المحافظة ما زالت في أعلى مستوياتها وبلغت 85 بالمئة، مشيراً إلى مواصلة دائرته أعمال المرحلة الثانية لسمح الوضع الاقتصادي والاجتماعي للكشف عن نسب البطالة في نفوي بعد إنهاء المرحلة الأولى منه، كاشفاً عن وجود أعداد كبيرة من البطالة المتفعة بين صفوف شباب الموصل بشكل خاص ونفوي بشكل عام.

بين أن الاستعدادات جارية حالياً للتحضير لإجراء التعداد خلال شهر تشرين الثاني المقبل، بعد الخطة التي وضعتها وزارة التخطيط لإجراء الفعالية المزمع تنفيذها خلال الربع الأخير من العام الحالي 2024.

## تحرير: مصطفى مجيد

## العام الحالي.. حل جميع مشكلات المشاريع الصحية المتلكئة

## ● بغداد: عمر عبد اللطيف

ذكر مستشار رئيس الوزراء عمر شاكر، أنه خلال العام الحالي سيتم حل جميع المشاكل الخاصة بالمشاريع المتلكئة وقال الحاج لـ الصباح إنه زار خلال الأسابيع الماضية مستشفى السلام قيد الإنشاء في محافظة نفوي، للوقوف على المشاكل الإدارية والروتينية التي انعكست بشكل سلبي على تسليم المشروع بالوقت المحدد، لافتاً إلى حلها بشكل آلي لتيسير العمل بوزارة تصاعدياً، من أجل تقديم الخدمات لأبناء مدينة الموصل تحديداً.

وأشار إلى تسليم قاعدة بيانات جميع المشاريع الصحية في العراق المنفذة من قبل المحافظات والوزارة ونسب إنجازها، مبيهاً إلى تحرك فرق المتابعة إلى محافظة واسط وزيارة المستشفى التركي سنة 400 سرير وتميز، كما يجعل البلد مكاناً أكثر أمناً للجميع العراقيين، وأضاف أنها تأمل أن يواصل الجيش والشرطة العراقية مسيرتها في بناء عراق آمن ومستقر، ينتج بالسيادة والأزدهار.

## تحرير: عزراء جمعة

## تباطؤ في تنفيذه ويبلغ 10% فقط من موازنة 2023

## مختصون يدعون لإعادة النظر بالإففاق الاستثماري

● بغداد: هدى الحزوي

تداول مختصون في الشأن الاقتصادي والمالي توقعات بشأن حجم الإنفاق للعام الماضي 2023 التي من المزمع أن تكشف عنه وزارة المالية وهو ما يقارب 136 تريليون دينار بنسبة إنجاز تقارب 68 بالمئة من أصل تقديرات الموازنة التي أقرت بقيمة 198 تريليون دينار. فيما قد يشكل الإنفاق التشغيلي للموازنة ما قيمته 14 تريليون دينار، في حين يقارب الإنفاق الاستثماري ما يقارب 14 تريليون دينار، أي ما نسبته 10 بالمئة تقريباً من الإنفاق الكلي.

مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور مظهر محمد صالح، بين في حديث لـ الصباح، أن اتجاهات تنفيذ أيونات الصرف في الموازنة العامة الاتحادية التي صدرت قانوناً في 26 حزيران الماضي 2023 والممتدة لثلاث سنوات، تظهر أن شق الإنفاق المتعلق بموازنة

الاستثمارية في السنة المالية 2023 هو الجانب المتباطئ بالغالب بالنسبة للتنفيذ، ويعود السبب إلى فاعلية الجهات المستفيدة وقدراتها التنفيذية في اعتماد المشاريع الجديدة، وبالرغم من ذلك، وفرت الموازنة الثلاثية والدخول بالنسبة المالية الجديدة من تاريخ الأول من كانون الثاني 2024 الميزة التي جاء بها التخطيط المالي المتوسط الأجل بغية تلافي التباطؤات الزمنية في تنفيذ المشاريع والبرامج الاستثمارية.

ولفت إلى أن الموضوع برمته يتابع من وزارتي المالية والتخطيط ويدون الرقابة المالية تأثير مؤشرات التنفيذ والتي يرتبط جانب منها بتباطؤ التشريع المالي نفسه، وما لحقه من فترة انتظار لغاية صدور تعليمات تنفيذ الموازنة، ولأسباب الاستثمارية والتي صدرت بعد شهر أو أكثر من تاريخ تشريع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2023.

وأوضح صالح، أنه في ضوء ما تقدم، فإن

صدور التشريع رقم 13 لسنة 2023 (قانون الموازنة العامة الاتحادية) بعد منتصف العام - وأغني في 26 حزيران 2023 - وانتظار مدة زادت على شهر كامل حتى إصدار تعليمات تنفيذ الموازنة؛ ثم تليها عمليات إسحاح والتعاقد وغيرها، هي جميعها عوامل نسبية مهمة في تباطؤ صرف التخصصات الاستثمارية المقدره من المصروفات المتقدرة وتحديداً في تنفيذ المشاريع الجديدة.

من جانبه، أشار الخبير الاقتصادي، نيل جبار التميمي، في حديث لـ الصباح، إلى الأرقام القوية والتقديرية ما قبل صدور تقارير وزارة المالية من حجم الإنفاق لعام 2023 والتي تعكس قدرة الحكومة على تنفيذ موازنتها ضخمة، حيث يقسم الإنفاق التشغيلي بصورة رئيسية إلى رواتب الموظفين (507 تريليون دينار تقريباً، فيما تقدر قيمة شراء الطاقة والوقود لوزارة الكهرباء بنحو 81 تريليون دينار، في حين تشكل المديونية الحكومية 10.2 تريليون دينار. رواتب المتقاعدين

والنح والإعانات تشكل (18) تريليون دينار، البطاقة التموينية وشراء الحاصلين من العتقة والشعير (11) تريليون دينار تقريباً، أرباح موظفي النفط منح وإعانات ومخصصات (1) تريليون دينار، والرعاية الاجتماعية (4.7) تريليون دينار.

وبين، أن الإنفاق الاستثماري الذي يبلغ حتى نهاية السنة ما يقارب 15 مليار دولار، فيوزع على النهج الوزاري (8) تريليونات دينار تلبية للأقاليم (5.4) تريليون البترو دولار (1.4) تريليون دينار، وخصصت الباقي الأخرى على الخدمات (7.7) تريليون دينار، قطاع النقل والاتصالات (3.37) تريليون دينار، (7.7) تريليون دينار، قطاع الصناعة، (1.58) تريليون دينار تقريباً، قطاع الزراعة (نصف تريليون دينار) بدور، انتقد مقرر اللجنة المالية التنبؤية للدورة

تحرير: محمد الأنصاري

## دعوات لتنوع مصادر تسليحه وتحديث المنظومة الجوية

## 2024 .. عام التطور النوعي للجيش العراقي



● الجيش العراقي يحتاج إلى تجهيزه بالتقنيات الحديثة

● بغداد: حيدر الجابر

تخطت القيادة العامة للقوات المسلحة تنفيذ نقلة نوعية في مفاصل الجيش العراقي، ليتسكن من مواكبة التطورات الجيوسياسية في المنطقة، وأكد القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، أن الجيش العراقي رسم بتفصيلاته الملاحم العظيمة وحمى بدماء أبنائه الوطن، متعهداً ستكون داعمين لكم، محافظين على فخركم، لتكونوا في مقدمة الجيوش، من حيث المستوى القتالي والجهوزية العالية.

ومن المقرر أن يكون 2024 عاماً للتطور على صعيد المعدات والأفراد، بحسب اللواء تحسين الخفاجي الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة.

وقال الخفاجي لـ الصباح: نطمح في عام 2024 إلى تطوير الجيش العراقي من خلال التسليح والتدريب وإمساك منظومات تسليحية متطورة في مختلف

الجالات، وأضاف أن من المهم جداً اكتساب خبرة في قتال المنظومات الإزهاية، ومن المهم تطوير هذه المنظومات والخبرة من خلال التسليح وما يتم التخطيط له على المدى البعيد، ولا سيما رؤيتنا في تطوير الدفاع الجوي والقوة الجوية والمشاة والدروع والبحرية وطيران الجيش.

وتابع، نطمح أن يكون عام 2024 عام تطور وبناء وتقديم للجيش العراقي، وبين أنه يهتما التسليح والتدريب في مختلف المجالات إضافة إلى تطوير الأفراد والمعدات.

وتم حل الجيش العراقي بعد احتلال بغداد في 2003، ليتم تشكيله بقيادة جديدة وعلى وفق نظام حديث متطور، ليخوض بعدها معارك ضارية ضد التنظيمات الإرهابية وصولاً إلى معارك الشوارع بين 2014 و2017 لتحرير الأراضي العراقية من عصابات داعش الإرهابية.

ودعا الخبير الأمني سمرمد البياتي إلى تنويع مصادر

تسليح الجيش العراقي ولا سيما مع الحديث عن خروج قوات التحالف الدولي، وقال البياتي لـ الصباح: من ناحية عدد الأفراد فإن الجيش العراقي يمتلك عدداً جيداً، كما يمتلك فرقة مدرعة، وهو بحاجة إلى فرقة مشاة آلية، وأضاف أن الجيش العراقي يشك من ضعف الاستطلاعات الجوية، ونحن بحاجة إلى تجهيز أكثر بالتقنيات الحديثة لأن الحروب أغلبها يخاض بعنق هذه الأساليب.

وتابع البياتي أن الجيش العراقي موجود وفقى جداً، وكلما تمت تقوية الجيش يزداد الأطمئنان من أي اعتداء خارجي، وحيز من أن أجوامنا مختزفة ولا بد من معالجة هذه المشكلة من خلال زيادة الألفاق ورصد تخصصات مالية عالية جداً لجلب معدات الدفاع الجوي لكشف الطائرات والأهداف، داعياً إلى تنويع مصادر التسليح ولا سيما مع الحديث عن خروج قوات التحالف الدولي.

## ترجيحات بترحيل قانون

## النفط والغاز إلى الدورة

## النيابية المقبلة

● بغداد: رغد دحام

بعد قانون (النفط والغاز) من القوانين الجديدة المهمة التي تسعى جميع الأطراف السياسية من دون استثناء لإنهائه، إلا أن كثرة الخلافات التي أحاطت بهذا القانون حالت دون إقراره منذ سنوات طوال.

وأكدت تريجات سياسية ومختصون بالشأن السياسي التنظي، أن الإشكاليات التي تعوم حول القانون في الوقت الراهن ستحول دون إقراره خلال هذه الدورة التشريعية من احتمالية تأجيله إلى الدورة التنبؤية المقبلة.

وقال عضو لجنة النفط والغاز والشؤون الطبيعية التنبؤية، علي سعدون غلام اللامي، في حديث لـ الصباح: إن هناك مساعي خلال الدورة التنبؤية الحالية من جميع رؤساء الكتل والأحزاب السياسية مع نية الحكومة لإقرار القانون، إلا أن كثرة الخلافات وعمقها كل ذلك أدى إلى إيقاف القانون، معرباً عن اعتقاده بأن القانون لن يُقر بهذه الدورة التنبؤية، وسيتم توجيهه للدورة المقبلة.

من جانبه، أكد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفاء محمد كريم، لـ الصباح، أنه لا شك في ترحيل قانون النفط والغاز إلى الدورة المقبلة، إذ أصبح القانون من القوانين المعقدة جداً وذات العنية السياسية والاقتصادية والإقليمية.

وبيّن كريم، أن (النفط والغاز) يعد من القوانين المهمة وأهم من قانون الموازنة، لأن العراق يلد وتنفق 90 بالمئة من وارداته من النفط، مبيّناً أن المحافظات المنتجة ليست كل تكون لها بصمة في كتابة ميزانية القانون للحصول على استحقاقها من البترو دولار.

وأكد أن هناك جهات ليس من مصلحتها إقرار القانون، كون إقراره سيستتبع إجراءات صارمة ضد مهربي النفط، فإذا لم يستتبع أن يُزجل القانون إلى الدورات المقبلة.

ولفت كريم، إلى أن ملف تصدير النفط عبر تركيا أصبح بين بغداد وتركيا، باعتبار أن الإقليم سلم للنفط، النظمي كاملاً إلى الحكومة الاتحادية وشركة (سوف) برعاية الإقليم مقابل إرسال التخصصات المالية في الموازنة إلى كردستان.

تحرير: وائل الملوك

## تطبيقاً لمبادرة السوداني بشأنهم

## مطالبات بغرفة عمليات لإعادة النازحين

● بغداد: شيماة رشيد

دون تعاون حكومي وثياي مشترك، وقال عضو لجنة الهجرة والمهجرين التنبؤية، شريف سليمان، في حديث لـ الصباح: إذا كان توجه الحكومة لإسلاق الخيمات في مخيمات، وهناك بند خاص في الوثيقة السياسية والبرنامج الحكومي بهذا الخصوص، ولكن الحكومة إلى الآن لم تنفذ هذا البند، معرباً عن أمله بأن تكون أولى أولويات الحكومة في المرحلة المقبلة والقريبة الأهم ما بهذا الملف،

دون تعاون حكومي وثياي مشترك، وقال عضو لجنة الهجرة والمهجرين التنبؤية، شريف سليمان، في حديث لـ الصباح: إذا كان توجه الحكومة لإسلاق الخيمات في مخيمات، وهناك بند خاص في الوثيقة السياسية والبرنامج الحكومي بهذا الخصوص، ولكن الحكومة إلى الآن لم تنفذ هذا البند، معرباً عن أمله بأن تكون أولى أولويات الحكومة في المرحلة المقبلة والقريبة الأهم ما بهذا الملف،

أكثر، ومطالب عضو لجنة الهجرة، بإنشاء غرفة عمليات بإشراف رئيس الوزراء، وأن لا يكون الاعتماد فقط على وزارة الهجرة، لأن هذه الوزارة مع الحكومات المتعاقبة أثبتت فشلها في إدارة ملف النازحين، وأكد أنه إذا ما يتم الاتصال فقط على وزارة الهجرة فسوف يتم إحلال النازحين إلى الأبد، ولن يكون هناك حل أو تقدم في هذا الملف.

## خطط لتوجيه الأموال إلى المحافظات الأشد فقراً

● بغداد: رلى واثق

أعدت الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات غير المنتظمة بإقليم الحطمل اللازمة لتوجيه الأموال المخصصة لمستودع إلى المحافظات الأشد فقراً، وقال رئيس الهيئة أحمد الفتلاوي، لـ الصباح: إنه بعد تعيين الإدارة التنفيذية للمستودع، واتخاذ مجلس الوزراء مؤخراً قراراً بشمول الدفعة الأولى للمحافظات الأشد فقراً بالأموال وهي المثنى، الديوانية، وميسان، مشيراً إلى أن هذا

العام سيشهد إضافة محافظات أخرى وأوضح أن اعتماد المحافظات الأشد فقراً يستند إلى إحصائيات وزارة التخطيط في عام 2014، مشيراً إلى الترتيب لإصدار تقرير جديد عن الوزارة لتعديل معايير وحقائق مستوى الفقر.

ولفت الفتلاوي إلى أن الصندوق بدأ أعماله وهو بصدد إعداد الخطة اللازمة لتوجيه الأموال المخصصة له نحو المحافظات المشمولة، مؤكداً أن الممارسة الديمقراطية التي حصلت خلال انتخابات مجالس المحافظات تعطيناً مؤشراً

عن مستوى الرضا الجماهيري لأداء المحافظين، إذ كان بعضها جيداً والأخر سجل إخفاً. وأضاف أن الحكومة خلال العام الماضي وفرت جميع التسهيلات للنجاح في المحافظات، وأنها توفّر المبالغ اللازمة لتطويرها وتجهيزها لتقديم الخدمات بأفضل ما يمكن مع التركيز على المحافظات الأشد فقراً والتأكد من تنفيذ البرنامج الحكومي والأولويات التي وردت فيه. ونوه الفتلاوي بالإقبال على مرحلة جديدة مختلفة عن سابقاتها التي أسست بغياب المجالس القروية وكانت تدار

تحرير: عزيزة جمعة





باشترت العديد من شركات النقل الجوي في أكثر من دولة عمليات فحص لمطائرات «بوينغ 737 ماكس 9» ، ما تسبب في إلغاء عشرات الرحلات، وذلك بعد حادث انفصال أحد أبواب طائرة تابعة لشركة أمريكية بعد الإقلاع.

أ ف ب

### رداً على اغتيال الطويل والعاروري

## حزب الله يستهدف قاعدة «دادو» الصهيونية بالمسيّرات الانقضاضية

والقرار 1701. من جانب آخر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مقتل 514 جندياً منذ بدء الحرب في 7.1 من تشرين الأول الماضي، بينهم 180 جندياً قتلوا منذ بدء المعارك البرية في قطاع غزة، في الـ 27. من الشهر نفسه، بحسب ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية.

أفادت قوات الدعم السريع في السودان، بـ أهمية خطوة التوقيع على الاتفاق مع تسوية القوى الديمقراطية المدنية في أديس أبابا، لحل الأزمة في السودان.

أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، إن قواتها الجوية دمّرت 4 مراكز قيادة ومراقبة و3 معقلات للقوات المسلحة الأوكرانية على محور كر اسني ليغان.

أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، إن القوات الجوية الروسية هجمت ضربات إلى مواقع الأوعية 13 و63 و100 التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية. وأمس الأول الاثني عشر، أفادت وزارة الدفاع الروسية بمقتل وإصابة أكثر من 600 عسكري أوكراني خلال الساعة 24 الأخيرة في مناطق متفرقة في نطاق العملية العسكرية الروسية الخاصة.

أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، إن قواتها الجوية دمّرت 4 مراكز قيادة ومراقبة و3 معقلات للقوات المسلحة الأوكرانية على محور كر اسني ليغان.

أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، إن القوات الجوية الروسية هجمت ضربات إلى مواقع الأوعية 13 و63 و100 التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية. وأمس الأول الاثني عشر، أفادت وزارة الدفاع الروسية بمقتل وإصابة أكثر من 600 عسكري أوكراني خلال الساعة 24 الأخيرة في مناطق متفرقة في نطاق العملية العسكرية الروسية الخاصة.

أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، إن قواتها الجوية دمّرت 4 مراكز قيادة ومراقبة و3 معقلات للقوات المسلحة الأوكرانية على محور كر اسني ليغان.

### الإكوادور تعلن حالة الطوارئ

أعلن الرئيس الإكوادوري إنثالي نوبوا، حالة الطوارئ في البلاد بعد هروب خوسيه أودونو ماسياس، زعيم أحضر صلبية إجرامية في البلاد من سجنه وحصول أعمال شغب وتصعيد في عدد من السجون وقال الرئيس منذ وقت للتومرمرسوم إعلان حالة الطوارئ لتفويض كامل الدعم السياسي والقانوني للقوات المسلحة في عملياتها. وأرشدت حالة الطوارئ مع فرض حظر تجول ليلى، إذ تجيز حالة الطوارئ للحكومة الاستماعة بال جيش لحفظ النظام العام في سائر أنحاء البلاد، بما في ذلك داخل السجون من جانب، ورفع محدث باسم الحكومة، أن يكون زعيم عصابة لوس شينويروس النافذة قد فر من السجن، وذلك غداة إعلان السلطات أنها قتلت أثر خوسيه أودونو ماسياس الملقب فينو، وإطلاق عملية بحث عنه، مؤكداً أن السيناريو الأكثر ترجيحاً هو أن فينو البالغ 44 عاماً فر قبل ساعات من عملية للتشرطة في السجن، وتم نشر أكبر عدد من القوات للمطور على هذا السجن الخطر جداً. وأعرب المتحدث عن أسفه لـمستوى انتشار الجماعات الإجرامية، ولـضلل نظام السجون في الإكوادور، والاكوادور، الواقعة بين أكبر دولتين منتجتي للكوكايين مما كولومبيا والبربر، شهدت أعمال عنف في السنوات الأخيرة، مع سعي صلبات متنافسة على صلة بالصلبات المكسيكية والكولومبية لبسط سيطرتها.

### الدعم السريع»: لا بارقة أمل لحل أزمة السودان

أفادت قوات الدعم السريع في السودان، بـ أهمية خطوة التوقيع على الاتفاق مع تسوية القوى الديمقراطية المدنية في أديس أبابا، لحل الأزمة في السودان.

### روسيا تدجّر مراكز قيادة القوات الأوكرانية

أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، إن قواتها الجوية دمّرت 4 مراكز قيادة ومراقبة و3 معقلات للقوات المسلحة الأوكرانية على محور كر اسني ليغان.

### حكم أميركي بسجن «جاسوس الصين»

كشفت وزارة العدل الأمريكية، عن صدور حكم بسجن 27 شهراً على عسكري في سلاح البحرية، بعد إدانته بتهمة التجسس لصالح الصين. وقالت الوزارة في بيان، إن وينج تشاو (26 عاماً) كان عسكرياً في القاعدة البحرية بمقاطعة فينتورا، شمال غرب لوس أنجلوس، وتم توقيفه في 4 من الماضي في كاليفورنيا، مضمياً أنه أقر في تشرين الأول بدينه به إعطاء معلومات حساسة لسؤول في الاستخبارات الصينية، وأكد البيان أنه بالإضافة إلى عقوبة السجن، تم تعزيم العسكري المدان أيضاً مبلغ 5000 دولار.

### مادورو يقر خطة لضم أرض من غويانا

أقر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو خطة البرلمان لقانون ضم أراضي غويانا - إيسيكويبو لتصبح الولاية الرابعة والعشرين في جمهورية فنزويلا وقال مادورو في اجتماع مع القيادة والحكومة، استثناء 3 كانون الأول الذي لعبت فيه الجمعية الوطنية دوراً حيوياً، ولدّ قوة كبيرة للدفاع عن الحقوق التاريخية لفنزويلا في غويانا - إيسيكويبو. وأضاف: أنا سعيد للغاية وأحتفل وأشيد بالجمعية الوطنية الفنزويلية، التي أدرجت في خلفتها التاريخية قرار الموافقة النهائية على قانون غويانا.

### موسكو وكالات

أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، إن قواتها الجوية دمّرت 4 مراكز قيادة ومراقبة و3 معقلات للقوات المسلحة الأوكرانية على محور كر اسني ليغان.

### كراكاس، وكالات

أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، إن قواتها الجوية دمّرت 4 مراكز قيادة ومراقبة و3 معقلات للقوات المسلحة الأوكرانية على محور كر اسني ليغان.



● 70 ألف مستوطن صهيوني يخلون منازلهم في أعقاب "طوفان الأقصى"...

أ ف ب

على مدى السنوات كان «ديشد شتفت» يبذل المحاولات لإقناع الجيش الإسرائيلي بأن مسلحي حزب الله، الذين لا يعدلون سوى ميل واحد داخل لبنان، قد يمتدّون تهديدهم ذات يوم بهجوم إسرائيلي.

يقول شتفت، ويؤيده جيرانه، أنهم رأوا القوات الخاصة لحزب الله تتحشد على طول الحدود وتؤسس لها نقاط رصد داخل منشآت يزعم أنها تشيّد لأغراض حماية البيئة، في بعض الأحيان يتناهى إلى سمعهم ما يبدو وكأنه صوت أعمال حفر تجري تحت الأرض. أما الجيش فيدعي أن أعداء إسرائيل قد تم دفعهم وأن حدودها لا يمكن أن تخترق.

## على الحدود مع لبنان

# الإسرائيليون يخشون حرباً مختلفة مع حزب الله

في يوم الثلاثاء الماضي أودت ضربة جوية على بيروت، يشتبه بأن إسرائيل وراءها، بحياة صالح العازوري وهو مسؤول كبير في حركة حماس كان له دور مؤثر في تعزيز أواصر العلاقة بينها وبين حزب الله.

أذكت الضربة المخاوف من المنطقة من أن تسفر المناوشات عن تفجر الأوضاع على طول هذه المنطقة الحدودية الثقيلة وتحولها إلى حرب شاملة. حزب الله ليس كمثل حماس، إذ تنظر إليه إسرائيل على أنه جيش بمعنى الكلمة فهو يتمتع بمستوى متقدم من التدريب كما يمتلك ترسانة حربية مؤلفة من نحو 150 ألف صاروخ ويخشى كثير من الإسرائيليين أن تقلل حكومتهم مرة أخرى من شأن هذا التهديد المهلك.

في خطابه يوم الأربعاء الماضي حذر زعيم حزب الله حسن نصر الله من أن الأثر لاغتيال العازوري لا يد أب، وأضاف أن إسرائيل إذا ما حدثتها نفسها بحرب على لبنان ضيوف يكون الثمن باهظاً جداً جداً، على حد قوله.

يقول «موشي دايديوفتش»، رئيس المجلس المحلي الذي دعا 40 ألف شخص إلى حزم حقائبهم من قبل صدور الأمر الرسمي بالإخلاء، إن كثيراً من السكان يعتبرون المعركة على الجبهة الشمالية معركة من أجل الديار، لكنهم يواجهون مصاعب، كما يقول، في العثور على أماكن لإقامتهم وفي العثور على مدارس لأطفالهم، يقول دايديوفتش إن هؤلاء السكان لا يتقنون بحكومتهم، «اللاحموية» في القدس حيث تستحوذ على الزعماء السياسية والتكتيكات ولكن من دون استراتيجية.

بالنسبة لهذا العدد غير المسبوق من التنازح الإسرائيليين، الوافدين من الشمال والجنوب، تبدو الدولة غائبة إلى حد كبير. فقد تطلب الأمر من السلطات أسابيع من أجل تسهيل الإقامة في الفنادق أو الحصول على موافقات لاستئجار أماكن للسكن كما أن نازحي المناطق الشمالية لم يحصلوا على إجابات وافية بشأن وضع منازلهم أو الموعد الزمني الذي سيتمكنون بموجبه من العودة إليها.

يقول دايديوفتش إن الحكومة الإسرائيلية ربما

تركن مرة أخرى إلى وهم إمكانية إبرام اتفاقيات مع «العدو»، بيد أنها سرعان ما ستوقف إثر تنفيذها مكالمة من مكتب رئيس الوزراء «بنيامين نتانياهو»، على حد تعبيره.

يعرض دايديوفتش مستطرداً، «حتى يوم 6 تشرين الأول كان ينظر إلينا على أننا شرطي منطقة الشرق الأوسط، ولكن من بعد 7 تشرين الأول صار ينظر إلينا على أننا قد قُتلت القدرة على الردع، وما من سبيل آخر أمامنا سوى السعي بخصوص حزب الله».

يقول «دونان رازيلي»، وهو جندي احتياط يؤدي الخدمة في منطقة سكنه في كيبوتز إيلون «ما كان عليه الحال قبل 7 تشرين الأول يجب الأبعاد أبداً»، ثم يستأنف مبيئاً وهو يشير إلى الجدار العدودي المنعرج (بعض أجزاءه من الخرسانة الممزقة وبعضها الآخر من الأسلاك الشائكة، الممزقة كلها بمستشعرات وكاميرات عالية التقنية ثبت كل ما تسطه إلى المراقبين في قواعد العسكرية القريبة) إن هذا الجدار الذي لم يعد كافياً بعد أن استخدمت حماس الطائرات المسيّرة حاملة الطائرات وتيران القناصين لضرب الكاميرات على طول حدود غزة.

يقول رازيلي، «لقد أفرغنا بالتكنولوجيا إلى أن أنستأ أشياء أساسية في غاية الأهمية».

يضيف رازيلي أن وحدته أخذت تتبنى حلولاً منخفضة التقنية، حيث لجأت إلى كتيبات استراتيجية العجيج الإسرائيلية التي كانت معتمدة في عوام الخمسينات واستخدمت أجهزة الهاتف اللاسلكي قديم الطراز.

يعرض رازيلي فيقول إنه ليس بوسع أي إسرائيلي الإيعاز بأن ما حدث لن يتكرر، رغم انسحاب قوات حزب الله من قرب الحدود في الأسابيع الأخيرة بعد أحداث 7 تشرين الأول.

يطرح المسؤولون الإسرائيليون فكرة المناطق العازلة على غرار ما كان عليه الوضع حين احتلت إسرائيل جنوب لبنان للفترة من 1985 إلى 2000، وهي مناطق تمتد إلى نحو أربعة كيلومترات داخل الجنوب اللبناني ويضعة كيلومترات داخل قطاع غزة، الذي لا يتعدى عرضه أصلاً 12 كيلومتراً.

● **مسلكتي الصباح**

شهدت قلندا مع بداية العام الجديد موجة برد غير مسبوقة، استمرت أكثر من عشرة أيام وصلت إلى (عشرين) درجة تحت الصفر بينما يشعر بها المواطن بدرجة (ثلاثين) تحت الصفر) في جنوب قلندا، ووصلت إلى (أربعين تحت الصفر) في شمالها، حيث سبقتها تساقط للثلج غطى عموم البلاد، ما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار الكهرباء ورافقت زيادة بالطلب على الغاز المسال.

بعض شركات الطاقة اتصلت بمشركيها حذرهم من الاستهلاك المبالغ بالكهرباء في أيام معينة بعد أن وصلت الأسعار إلى حد غير مسبوق لتجنب انقطاع التيار

● **القاهرة، إسراء خليفة**

أفاد سفير دولة فلسطين لدى القاهرة دياب اللوح بأن القصة المصورة الفلسطينية التي عقدها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جاءت من أجل الوصول لوقف دائم لإطلاق النار على قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة جماعية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وأشار إلى أن الرئيسين اتفقا على إيجاد حل سياسي شامل للقضية الفلسطينية استناداً لرواية حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

وأوضح أن هناك توافقاً بين الرئيسين في الرؤى بشأن جميع القضايا المتعلقة بالحرب على الشعب الفلسطيني

● **عن صحيفة «واشنطن بوست»**

## موجة برد تزيد الطلب على الغاز في قلندا

الكهربائي، ووفقاً لشركة (غاز غريد) التقليدية فإنه، تم التوجه بتوفير كميات إضافية من الغاز المسال لإحداث توازن في سوق الطاقة بقلندا بعد موجة البرد التي امتدت لفترة طويلة وسيببت زيادة الطلب على الكهرباء.

ويبلغ سعر البواط قرابة 973 دولاراً يوم الجمعة الماضي، وهو يوقف ما وصلته الأسعار عام 2010 حينما بلغ أعلى معدل أسعار الذي وصل إلى 506 دولاراً تقريباً للبطاوات.

ووفقاً للبيانات الأولية، على متوسط الاستهلاك في الأسابيع الأولى من العام 1377 مبطاوات، بلغ إجمالي الاستهلاك 2315 غيغاواط ساعة، حسب بيانات رسمية.

ومن المتوقع أن تعاود درجات الحرارة انخفاضها إلى ما دون 13 درجة تحت الصفر منتصف الأسبوع المقبل.

● **مسلكتي الصباح**

شهدت قلندا مع بداية العام الجديد موجة برد غير مسبوقة، استمرت أكثر من عشرة أيام وصلت إلى (عشرين) درجة تحت الصفر بينما يشعر بها المواطن بدرجة (ثلاثين) تحت الصفر) في جنوب قلندا، ووصلت إلى (أربعين تحت الصفر) في شمالها، حيث سبقتها تساقط للثلج غطى عموم البلاد، ما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار الكهرباء ورافقت زيادة بالطلب على الغاز المسال.

بعض شركات الطاقة اتصلت بمشركيها حذرهم من الاستهلاك المبالغ بالكهرباء في أيام معينة بعد أن وصلت الأسعار إلى حد غير مسبوق لتجنب انقطاع التيار

## فلسطين ومصر تبحثان سبل وقف دائم لإطلاق النار

● **العنوان على غزة وضرورة خلق أجواء مناسبة سياسياً**

لاستراتيجية التشاور مع الأطراف الأخرى خاصة في الأردن والأشقاء العرب والأصدقاء في العالم، وأنه يتم العمل بالشراكة مع مصر والأشقاء والأصدقاء من أجل دعم التوجه الجيوب أفريقي لنفض الممارسات الإسرائيلية أمام محكمة العدل الدولية، وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أول أمس الاثنين، وأطلع الرئيس الفلسطيني نظيره المصري على آخر التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة، خاصة في قطاع غزة، مؤكداً ضرورة العمل مع الأطراف كافة على ضمان وقف العدوان الإسرائيلي على غيمنا في كل مكان، وتحديد آ في قطاع غزة.

● **القاهرة، إسراء خليفة**

أفاد سفير دولة فلسطين لدى القاهرة دياب اللوح بأن القصة المصورة الفلسطينية التي عقدها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جاءت من أجل الوصول لوقف دائم لإطلاق النار على قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة جماعية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وأشار إلى أن الرئيسين اتفقا على إيجاد حل سياسي شامل للقضية الفلسطينية استناداً لرواية حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

وأوضح أن هناك توافقاً بين الرئيسين في الرؤى بشأن جميع القضايا المتعلقة بالحرب على الشعب الفلسطيني



## التنمية الطريفية

عبد الزهرة محمد الهداوي

قد يبدو العنوان مشوّياً بشيء من الغموض، وعدم الوضوح، فما المقصود بالتنمية الطريفية؟ وهنا قد يكون المصطلح الأقرب لهذا المفهوم، هو التنمية المكانيّة، ولكن هذا لا يعطي ما يريده مفهوم المصطلح الأول، إلا بمساحة محددة، فالثاني يعني التنمية على مستوى المكان أي مكان. أما التنمية الطريفية، فأعني بها تنمية أطراف المدن على وجه التحديد، إذ في الغالب تعاني هذه المناطق من إهمال متراكم، وبالتالي جعلها طاردة للسكان، في وقت فتحت فيه مراكز المدن أبوابها أمام هؤلاء الناس، وهذا الأمر أدى بطبيعة الحال، إلى حدوث حالة اكتظاظ مزعجة في بطون المدن، ولم يقتصر الحال على الأحياء والأطراف، إنما ارتدّح وصل إلى الريف، فما زال

الناس هناك يواصلون هجرتهن إلى المدن، ما أدى إلى تزايد سكان الحضر إلى نحو 70بالمائة مقابل تضائل سكان الريف، الذين انخفضت نسبتهن إلى 30بالمائة. إذ تلاتت العديد من القرى، نتيجة لهذه الهجرة المستمرة ومع استمرار الأسباب الكامنة وراء هذا الإهمال وهذه الهجرة، ولعل في مقدمتها، شحّ المياه، وما يرتبط بالتغيرات المناخية، ووجود مغريات التلوث في مؤسسات الدولة والأجهزة الأمنية، وهذا دفع الكثيرين إلى استصعاب الزراعة في الريف واستسهال

التوظيف في المدن، وهذا يأتي السؤال هل بالإمكان أن يكون الحال أفضل مما كان؟ نعم بالإمكان. وبالتأكيد أن التنمية ليست بالسهولة التي تتصورها، إذ تحتاج إلى مشاريع عملاقة، لتحقيق التنمية الطريفية، ومثل هذه المشاريع لا تقتصر على جانب دون غيرها، إذ تحتاج إلى تحسين مستوى

السكن، وما يرتبط به من بنى تحتية وخدمات، في مجال الصحة والتعليم، والطرق والماء والمجاري، والكهرباء، والملاعب الرياضية، وكذلك العمل بقوة على دعم الزراعة بشتى الوسائل، كالكتكئة الزراعية، وتحسين نوعية البذور، وتوفير الكميات الكافية من مياه الري، عبر استخدام الأساليب الحديثة في الزراعة وثمة بواحد مهمة بدأت ملامحها تظهر في الأفق، مشيرين بذلك إلى مشاريع المدن السكنية، وأولها مدينة الجواهرية غرب العاصمة، المتوافرة على كل شيء، وثمة مدن أخرى عديدة، مماثلة، ستظهر تباعاً في بغداد، وباقي المحافظات، وجميعها ستكون على أطراف المدن، ما سيسبق توازناً مهماً سكانياً، وتوظيفاً، وخدماتياً، بين المركز والأطراف، وفي ما يتعلق بالزراعة، فإنها هي الأخرى بدأت تشهد اهتماماً متزايداً، من قبل الحكومة، التي ما انفكت تقدم الكثير من الدعم، للمزارعين، الأمر الذي يشجعهم على التحول التدريجي، نحو تطوير وتحسين واقعهم الزراعي، وإن استمرار هذا الدعم، وتبني هذه المشاريع سيسبق الكثير من الأهداف التنموية المهمة سواء على المراكز أو الأطراف.

# يتطلب وضع استراتيجيات لدعم القطاع الزراعي إرادة اقتصادية بالتوجهات الحكومية الهادفة لتحقيق الأمن الغذائي

العراقيين، الدكتورّة إكرام عبد العزيز، أن الأوضاع الحالية في البلد تتطلب وضع استراتيجية للتهوض بالقطاع الاقتصادي بصورة عامة والقطاع الزراعي بصورة خاصة، وذلك من خلال إعادة تنظيم هذا القطاع الذي يرتبط بشكل وثيق بعنصر المياه واستخدام الأساليب الحديثة في الانتاج الزراعي من أنظمة ري متطورة وبذور محسنة وطرق زراعة كفوءة واستخدام الكتكئة ومكافحة الآفات الزراعية.

وشددت عبد العزيز على أهمية تكثيف الجهود للاستمرار بدعم الفلاح من خلال تقديم القروض وتمويل دور القطاع الخاص في هذا المجال والتهوض بإمكانيات الصرف الزراعي المالية وتشجيع الاستثمار الأجنبي في القطاع الزراعي بدوره، بين المختص بالشأن الاقتصادي الدكتور عبد الطيف شهاب، أن الأمن المائي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن الغذائي ويميمونه واليوم البلد يمر بشبه أزمة للمياه بسبب سنين الجفاف وتغيرات المناخ وسوء الاستغلال للشروة المائية، الأمر الذي انعكس على اقتصاد البلد والانتاج الزراعي بصورة خاصة كون الزراعة تحتاج إلى المنصر الرئيسي فيها وهو المياه.

من المياه المستخدمة في الطرق التقليدية، وأنها تزيد من إنتاجية الأرض مشيراً إلى أن توفر خزيرن وغير من الحنطة، يجعل العراق أقل تأثراً بأسعارها في الأسواق العالمية أو أية أزمة عالمية، وقد تم تأمين هذا الحصول الاستراتيجي المهم للمواطنين من خلال الانتاج العراقي عبر الفلاحين والمزارعين، وهي عملية أساسية لكرامة البلد وسيادته، ولا تتم إلا من خلال تعاون الفلاحين مع الدولة .

وتابع، نعمل على دعم المخرجات من العملية الزراعية، من أجل تمييز الفلاح الحقيقي والمنتج والمسهوم في الارتقاء بالعملية الزراعية، لافتاً إلى أن الحكومة تدعم الحنطة المنتجة محلياً، كونها تسهم بتشغيل الأيدي العاملة في السوق العراقية، عبر دورة التعامل والإنتاج .

وأردف، لا نريد أن نرهن أمننا الغذائي بالاستيراد، بل نعمل على فلاحين ومزارعين في الإنتاج، موضّحاً أن التوجهات واضحة لجميع نقاط البحث بعدم تشييد حركة الأسمدة .

الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد الراوي، يرى خلال حديثه لـالصباح أن الأمن الغذائي يتطلب استثمار جميع القروض المتاحة لإنتاج الغذاء وفقاً لبدأ

## ● بغداد: عماد الامارة

أشهاد مختصون في الشأن الاقتصادي، بالتوجهات الحكومية التي أعلن عنها رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بشأن توفير جميع متطلبات تحقيق الأمن الغذائي، وعدم رهن ذلك الأمر بالاستيراد من الخارج، مؤكدين ضرورة استثمار جميع القروض المتاحة لإنتاج الغذاء وفقاً لبدأ الميزة التنسية، والعمل على تصدير الفائض منه، مبيّنين أن الحصول إلى ذلك الهدف يتطلب تنفيذ حزمة من الإجراءات، أبرزها دعم الفلاحين واستخدام الكتكئة المتقدمة للسقي، فضلاً عن ضبط المنافذ ومنع استيراد المنتجات التي يمكن تويرها محلياً.

واستغل رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، العام الجديد بزيارة ميدانية إلى أحد الحقول في مدينة التهوران، التي تعتمد على السقي على منظومات الري الحديثة واستمع إلى المشكلات والمعوقات التي تواجه الفلاحين العاملين في الحقل.

وأشاد السوداني بجهود الفلاحين وتنفيذهم توجيهات الحكومة باعتماد منظومات الري الحديثة في سقي مزارعهم، مؤكداً أن هذه المنظومات توفر 45-50 بالمئة





الحرائق تدمر بيئة غابات الأمازون



أثار الجفاف واضحة على مناطق واسعة من ماتارس

## الغابة والبشر والمخلوقات كلها تتضرر الجفاف يضرب عاصمة الأمازون

● جوناثان واتس  
● ترجمة: بهاء سلمان

المحيطة وسجل مراقبو جودة الهواء 387 ميكروغرام من التلوث لكل متر مكعب، مقارنة مع 122 ميكروغرام في ساوباولو العاصمة الاقتصادية للبرازيل. وكانت المدينة الوحيدة التي فاقت تلك النتيجة في المركز الصناعي لدولة تاييلند. وأظهرت أكبر صحف البلاد مؤخرًا عبر صفحاتها الأولى صورة للمياه المثلث بالجفاف، بعلمها عنوان رئيسي يقول: "الصحة في خطر"، وموضوع حول تصديت تأمين الأدوية والموارد الأساسية فيما تعجز سفن البضائع عن التنقل عبر النهر. أما مجلة "سيناريوم" الشهيرة، فكان عنوان موضوعها "التهديد" في "البرازيل"، حيث يمكن غالبًا رؤية اللائحين وهي تستمتع بما كان يعرف بأكبر مصادر للمياه النظيفة في العالم.

الرئيس "الأمازون المحترق"، مشيرة الحرارة المرتفعة غير الاعتيادية والرطوبة المنخفضة التي أوجبت حرقها جافة غابة الخظيرة على الغابة. أثرت حالة الجفاف على مساحات شاسعة من البرازيل، وسجلت خلال أمازوناس نحو 2800 حريق خلال موسم الجفاف الحالي، والذي قالت عنه وسائل الإعلام المحلية أنه أعلى ما تم تسجيله. ورغم أن المزيد من حالات الجفاف والحرائق غير الاعتيادية كانت متوقعة مع ظروف مثل هذه لسنوات، التنبؤ فقد كانت خدمات مكافحة الحرائق المحلية وتجهيزاتها غير مهتمة

بشكل كبير لمواجهة هذه الظروف المطاردة. ويقول المدير البلدي لبلدة بوريا، "لو توشرت الأنهار لهدى الدولت البلدية، لكان بمقدورنا تصادي الكثير من المشاكل". أما "جين كريسيو"، مدير قسم البيئة ببلدية ماوس، التي تبعد عن ماتارس مسافة 250 كيلومتر، فيقول: "بعض الدوائر البلدية لا تملك ما يكفي من المياه لإخماد الحرائق". وتعد الأنهار الوسيلة الوحيدة للوصول إلى أجزاء عديدة من مناطق الأمازون؛ ومع انخفاض مستوياتها، فقد انقطع السبل عن بعض التجمعات السكانية، متيرة الحواف من حصول كارثة انسانية وفي أماكن أخرى، التنقل

يبدأ أن موسم جفاف استثنائي؛ زادت من سونة ظاهرة التنبؤ والإحترار العالمي البشرية المصدر، قد عمل على تهديد الصورة الذاتية للمدينة، والأحوال الطبيعية للسكان. ومظاهر الجفاف على قيد الحياة تكامل حوض نهر الأمازون. وتقلقت عاصمة الغابات هذه بصياها بنى غامق نتيجة التنبؤ القادم من المثل خلال المرحلة الأكثر سوء، وأدفع البيئة النابض بالحركة عادة إلى مسافة بعيدة جدا عبر مساحات أرحل طينية جافة مليئة بالنباتات، وتضم حرائق كثيرة في الغابات الجافة

تعد الأنهار الوسيلة الوحيدة للوصول إلى أجزاء عديدة من مناطق الأمازون، ومع انخفاض مستوياتها، فقد انقطعت السبل عن بعض التجمعات السكانية، متيرة الحواف من حصول كارثة انسانية



القوارب في الامازون هي الوسيلة الوحيدة لنقل الافراد والبضائع

قد يكون التأثير السلبى على المخلوقات الأخرى مدمرا، فضلا عن الوفيات الجماعية لللافئ النهر المهددة بالانقراض، تتعرض أنواع أخرى لحصصها إلى الهلاك وتقول "توميا شيكوا"، عالمة التطويرات القيمة في ماتارس أنها قد لاحظت غيابا شبيه كامل لنبات العطر من الحقل. وحذر

صحيفة الغارديان البريطانية theguardian

## المدارس تهمل الفحص طفلي مصاب بعمى الألوان

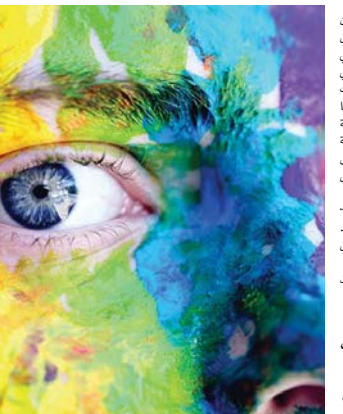
● جيسিকা وورزسكي فيلمنج  
● ترجمة: أنيس المسافر

تجري اختبار أعمى الألوان ضمن اختبارات البصر الخريفية المقررة للمدارس الابتدائية وحتى فاصسو البصر لا يجرؤون هذا الاختبار بصورة روتينية. إن إخراج اختبار عمى الألوان ضمن الاختبارات الأخرى سيكون خطوة بسيطة تجعل التعليم أسهل للآلاف من التلاميذ والطلبة. في أي صف يضم 24 تلميذاً هناك واحد تقريبا يميز عن روية الكتابة التي يخلطها المعلم على اللوحة البيضاء، إذا كانت باللون الوردي، كما لا يستطيع تمييز قصصان فريق مدرسته الرياضي، ويبنى يتساءل لماذا يشرح التلاميذ الآخرين بالهدنة والانتهاز في درس العلوم من تقابل

كيمياري معين لا يصحبه أي تغيير. أحيانا لا يعنى عمى الألوان أن الصباين به لا يرون الألوان، وإنما يرونها مختلفة. وغالبا ما يغير الألوان الثابتة (كالأحمر والأخضر) غير قابلة للتمييز عن بعضها عند درجة شدة معينة. تشير الدراسات التي أن 80 بالمئة من عملية التعليم تعتمد على الجانب البصري، سيما المدارس الابتدائية، إذ تلعب الألوان دوراً مهماً. أما استخدام الألوان للإشارة إلى المعلومات معينة (مثل مفاتيح الخرائط وغيرها)، فيمكن أن يجعل الطالب المصاب وعمى الألوان يخلط في فهم المعلومات المقصودة. ويمكن للمعلمين وأهالي التلاميذ المساعدة بإجراء تعديلات بسيطة، ولكن يجب

عليهم إبتداء أن يعلموا بأن التلميذ يعاني من عيب بصري. التفتيش المبكر ودور المدرسة يقصد بحث أجزه أحد الجهات التي تصنع نظارات خاصة للرؤية بالألوان أن كثيرا من الأطفال لا يكتشفون أنهم مصابون بعمى الألوان حتى السنة السابعة من دراستهم، والعديد منهم لا يكتشفون إلى ذلك إلا بعد مرحلة البلوغ تخلل كم يمكن لهذا أن يؤثر على ثقة الطفل بما حوله حديثي "سكوت هانسون"، مدير مدرسة في ولاية مينيسوتا، عن شعوره بالارتياح عندما اكتشف خلال مرحلة الدراسة الثانوية أنه مصاب بعمى الألوان. قال: "فجأة بدأت أفهم سبب كرهى لدرس الفنون وأنا طفل، كيف كان الآخرون يسخرون منى لأننى ألون قصصان فريق "ميتسوتا فايكنغ" باللون الأزرق بدل من الأرجواني فحينما لا تكون وأتقأ من الواك لا يمكنك القول بشيء". وعندما بدأت إحدى مدارس ولاية فيرجينيا إجراء اختبارات عمى الألوان سنة 2018 اكتشفت أن ثلاثة بالمئة من تلاميذها مصابون بهذا النقص، وأن كثيرا من المحتاجين لخدمات التعليم الخاص كانوا أيضاً مصابون بعمى الألوان. ما جعل المسؤولين يتساءلون إن كان أولئك التلاميذ بحاجة حقاً لتلك الخدمات الخاصة أم إن غاية من قصى الأمر هو أنهم يعانون أثناء التعليم بسبب

حالة خالصة مميزة الألوان "إيفيريت" مصاب بعجز بصري في اللوتين الأحمر والأخضر يعرف شيوفا باسم عمى الألوان. أنا لست مصابا بهذا النقص، ولكنى استخدمت مؤخرًا تطبيقاً يسمى "محاكى الرؤية للوتيتية" كي أستمكن من التناطح ومضات عن الكيفية التي يرى بها ولدى ما يحدث به ما رأيته كان عالماً مجرداً من كثير من الرموز اللوتيتية التي تستخدمها نحن الباقين بصورة تلقائية لتصنيف الأشياء وفرضها والتعلم. تلك الوسائل التي يستخدمها المعلمون لإيصال المعلومة إلى الآخرين.



يمكننا مساعدة الطفل المصاب بعمى الألوان إذا ما تهيئةنا لأمر مكررا

عندما يدير ولدى "إيفيريت" ذو السبع سنوات تظهر في أنحاء المنزل يرى علم جورجيا المعلق وسط وراقفا الأمامي بجمته القانصة مزجياً ومنه للآلاف من التلاميذ والطلبة. النابضة بالحياة في حديثها يراها يعض، أما عليه أوانته، التي أراها أنا أكانها مشاكل يتناطح بصيغيات وألوان خالية، لا يرى هو فيها سوى مجموعة متداخلة خادمة لا يسماعها والتكالي والأصفر والأزرق بدرجات متفاوتة. "إيفيريت" مصاب بعجز بصري في اللوتين الأحمر والأخضر يعرف شيوفا باسم عمى الألوان. أنا لست مصابا بهذا النقص، ولكنى استخدمت مؤخرًا تطبيقاً يسمى "محاكى الرؤية للوتيتية" كي أستمكن من التناطح ومضات عن الكيفية التي يرى بها ولدى ما يحدث به ما رأيته كان عالماً مجرداً من كثير من الرموز اللوتيتية التي تستخدمها نحن الباقين بصورة تلقائية لتصنيف الأشياء وفرضها والتعلم. تلك الوسائل التي يستخدمها المعلمون لإيصال المعلومة إلى الآخرين. هناك تلاميذ لا عد لهم يعانون مثل "إيفيريت" من هذا العيب البصري وهم لا يشعرون، فوحد من بين كل التي عشر صبيباً مصابون بعمى الألوان، ووفقاً من بين كل 200 مصابة به أيضاً. رغم كل هذا الشيعون فإن 11 ولاية أميركية فقط

عن صحيفة واشنطن بوست، The Washington Post

كثير من الأطفال لا يكتشفون أنهم مصابون بعمى الألوان حتى السنة السابعة من دراستهم، بل أن عديدين منهم لا يكتشفون إلى ذلك إلا في مرحلة البلوغ

عن صحيفة واشنطن بوست، The Washington Post



معاناة الضحايا جراء الحروب مادة شوية للكتابة



د. إبراهيم العلاف



رؤيا رؤوف



سعدي عبد الكريم



عبد المجيد بطني



عماد شاتور



يوسف شوراني



يحيى القسبي



حسين علي ريفيت

## الكتابة عن الحزن.. العنصر المفضل لدى المبدعين

هو الحزن وفلسفته تتلخص بجماله فالكتابة فيه جمال والفن عموما جميل بكل أنواعه سواء كانت أفلاما جادة أو دراما حزينة أو مسرحا جادا. وعن نفسي فأنا أرمم الحزن، وكل أعمالي فيها بكته وأجبه لأنني أرى فيه الحقيقة الجادة.

### مصنّزهم

الكاتب والمترجم يوسف شوراني، يؤكد أن تزايد صعوبات الحياة يوما بعد يوم، وهي عالم تنفوق فيه الحرب على الحب والحزن على السعادة والفرح على الثراء والألم على الراحة. فطمع الناس يميلون إلى الكتابة ويحاولون أن يتشبثوا بالهبة رغمًا عنهم ويعيشون في أجواء لا تلائم أهدافهم واستحقاقهم، لكن ذلك يؤدي إلى تغييرات جذرية في رؤاهم وتفكيرهم وأسلوب كتابتهم أيضا. ولهذا يعد الحزن مصدرا رئيسا من مصادر استلهام الكاتب لكتابة نصوصه، كونه جزءا من هذه المجتمعات اليائسة منذ الأزل وهو المناطق الرسمية لهم وحامل رايهم والوجدان لإحيائهم، والمؤلف إنسانا لا يسبحا إنه يردد نصوصه بما يقول إليه مشاعرهم ويروي أفكارهم بدموع الأطفال والأمهات وخصص الحب الذي تنقطع خيطها قبل النهاية، فضلا عن الحزن العميق الذي يراود الكاتب نفسه بسبب يؤسه وتهميشه.



الحزن حول العالم

وهو صدى يتردد في بئر المشاعر حين تصرخ الجروح، ولطالما ترك من بعد رحيله الأثر، فتكلمت البلاغة في خيال كاتب واثار القصائد في ضمير شاعر. كما قال نزار قباني: إني أحيك عندما تبتكنا. وأحب وجهك غائما وحرينا (مأادا يا نزار) الحزن يصهرنا معا ويذينا. من حيث لا أدري ولا تدرياً.

### مشعل الإحساس

ويذهب عماد شاتور (كاتب وروائي من فلسطين) بقوله: إن الحزن هو مشعل الإحساس الذي يحرق كل شيء القلب. فالحزن إحساس له جذور في القدم لطلالما كان روح الإلهام وسر بلاغة الكلام. ويضيف: إن الكتابة بغير الحزن، لأنه أعمق، وأصدق فهو يلامس الحزن، القلب، ويهدده على كتف الأرواح، ويذهب بسببه وتهميشه.



الحروب والكوارث والحزين إلى الوطن مواد ثابته في مخيلة المشغفين في مضمارة الكتابة

من معالم تفرقة الحالة السورية، لذا فهي من بين أفضل حالات التعبير الذاتي التي يراها الكاتب، وهو يتبع مجسبات حزنه والألم ويدونها على الورق، وهي مهمة ليست بالسهلة، بما تحمله من ثغرات فاسية عليه، ربما اشتغالها في تلبية الخبلة الإبداعية التوصلية بين رسالة الكاتب والمتلقي، وبما أن الكاتب العراقي محتل بالكثير من بواعت الحزن، لذا تجدده على هذا الضمان، فالشاعر مثلا هو الأقدر على بث حزنه والتعبير عنه بلغة وسورة الشعرية ومهارة تخيلية استثنائية، والروائي هو الأكثر وسعة من غيره للتعبير عن ذلك الألم والحزن الذي يعتره، والكاتب المسرحي هو المعبر الأصلي عن ألمه، والموسيقي والفنان التشكيلي وغيرهم ممن تدور مدوناتهم في فلك الإبداع والمعرفة والذين يعبرون عن أهمهم وأحزانهم بمعارة عالية.

### رموز حزينة

يعيش القسبي (كاتب وقاص) - برين الحزن متجذّر بعمق في بعض المجتمعات منذ التمدد وخاصة عند الشرقيين، ويضيف: عندما يقبض نهرنا دجلة والفرات في بلاد سومر بالعراق يعرف الماء المدن والبشر والحيوانات الناجية مما يسبب ذلك حزنا وأنا معيشين عند ساكني هذه المناطق، فتبدأ النساء بالنواح تعبيرا على حزنهن على هذا القصد، حتى صارت مناسبات لذلك الحزن مما تناقض المشاعر على كل مرة كتابة لتسديد البكاء هذا، كذلك وجدت أنواع ومخطومات تؤكد أن شعر الرثاء برز في العهد السومري في تصوير مشاهد الدمار والتهيار المدن والحسرة الحروب من خلال الرموز الحزينة التي أضفت على النصوص خصوصية ومنحتها لراه فكريا وجماليا بلغة تصف هذه الأحداث بكل براعة، ومن خلال هذه العبارة التراكمة فلم يقتصر أدباء تلك الحقبة على هذا اللون فقط بل كتبوا عن التنازل والفرح والانتصارات وأجادوا فيه أيضا، فشكل هذا الإنتاج الأدبي هو إفران ذلك الحزن العميق وتلك التجربة المنسية، فكما تألم الإنسان تعلم ما يتفهمه في حياته، لذلك يقول دوستوفسكي: الأمم والمعاناة أسراران لا مفر منهما للوصول إلى ذكاء كبير وقلب عميق فعندما حكم بالإعدام وجاءه العقوب المني في اللحظات الأخيرة، كتب أفضل رواياته ليغوس في أعماق النفس البشرية ويدهش الجميع، فالحزن يفضّل الصدقات على الكتابة ويجعل الكاتب متماهيا مع ذلك أكثر وقرب من ذاته أكثر فيتحير في الدقة في نقل هذا الإحساس إلى المتلقي ليصل إليه وكأنه هو من خاض هذه التجربة، وهنا يكمن الإبداع، كما تشير الكتابة (بينة العيسى) إلى أن الكاتب البارح لا يكتب عن الحزن، بل يكتب الحزن نفسه أنه يكسر قلب قاربه ويديه، والكاتب البارح لا يكتب عن الوحدة بل يخفق قاربه بها.

### تفرغ المشغلات الإنسانية

وتبحث سعدي عبد الكريم (ناقد وسيناريست) عن نماثل الحزن والبث في الكتابة، قائلا: تعدّ اللحظة هي القاسم المشترك الأعظم بين الشعور الجواني الحاضر، وعملية تفرغ تلك المشغلات الإنسانية على وجه الورق. فعملية الكتابة هي حالة التنازل الفصلي بين اللحظة الأنية المعاشة في الواقع، وشعور الكاتب إبان انفجار المأزومات، وقزيعها على خارطة البث، وتعتمد هذه اللحظة البثية على جملة من المعطيات التي تتكاتف من جهد الباث في لحظات التدوين، فحالة الحزن مثلا معلم مهم

### رحيم رزاق الجبوري

#### موامل نسفة

يرى الناقد عبد المجيد بطالي من المغرب، أن للعوامل النفسية والاجتماعية أثرها العميق في النفس الإنسانية وعلى الشاعر والمواطن، مما ينعكس على الواقع والأفعال والسلوك والتواصل والتعاطف والكتابة. وإن هذا الخاض من الانفعالات النفسية والسلوكية، يتولد عنه التعبير بالكتابة الإبداعية شعرا أو سردا أو تمثيلا مسرحيا، كما تحمله لنا (الترابيديا) باعتبارها تنفيسا عن كومة ضخمة من المعاناة والاعتصار النفسي من شدة الألم والتوجع، فما أكثر الجراحات المؤلمة في زمن كليل حالك إذا أخرج فيه المرء يد له بكذ يراها من الظلم والجور وفساد الأخلاق، ودهاب القيم التي تؤسس وتبني الإنسان ففكر وثقافة وكيانا مجتمعيا متراسا وسويا. ويضيف: ليست الأحران دوما مصدرا لتفتّح فريحة المبدع، ولا تفتني كل مبدع أن تكون أيامه كلها كرويا ولولاع وضياع، وهذا لا يمت بصلة إلى أن يكون الحزن مصدر الإبداع، ولا ماذا عن شعراء الطبيعة وشعراء الغزل والحب العذري وغيرهم، فالإبداع إحساس بالجمال والتعبير عن مكونات النفس ليس بالضرورة أن يعود منه إلى الكرب والهم لاستدرا الماعر.

### جذور الحزن

ويقول د. إبراهيم العلاف (أساتذ التاريخ الحديث المنرس في جامعة الموصل)، نحن نعيش ونقترب طويلا أجواء من الحزن واجترار المشاعر ومعاناة الأمم، وهذا يشهده العراقي من نكبات وغزوات وأوبئة وأمراض ومجاعات وحروب، ينعكس على قلوبنا الكتابة ويجعلها، ويضيف: إن بيئة العراق صيفا وشتاء، صعبية، ونهرا دجلة والفرات كانا يفيضان في أوقات لا يحتا بها الفلاح، ويكس ما هو موجود مثلا في مصر فتهز التيل يفيض في أوقات يحتاجها الفلاح لهذا كان المصريون يكتفون التيل بأجل ما لديهم من نباتات، ويعبرون عن ذلك بالاحتفال بعيد شل التسميم والقاء الأروود والزهور في النيل وهذا انعكس على كتاباتهم، أما الشعر العراقي، فبذل ما ذكره أسبق حزينا يعاني الأمم وحتى عندما يضحك ويترجع ويقول: اللهم خير لعل مضيقك بعد هذه الضحكة. وكذلك في أمثاله المشغلة مثل العراقي ينصح الإنسان بأن يسير وراء من يبعه ومع أن العراقيين يعتقدون أن هذا الحزن (رثيب ارتباطا وثيقا بشهادته الإمام الحسين (ع) إلا أن هناك ما يدل على وجود رقم طيبة فيها رسوم لتناجات مما يدل على أن حالة الحزن في العراق عريقة ومتجددة؛ لهذا أصبحت الكتابة عن الحزن شيئا مألوفا ومتناسلا.

### الحقيقة الجادة

رؤيا رؤوف (فنانة تشكيلية) تشير بالقول: إن من الأشياء الجادة في الحياة



## في الحكومة العالمية

لم يقف المفكرون ولا المدارس الفكرية ومراكز التفكير عن التنظيم للدولة وعناصرها وقدراتها ومستويات العلاقات التي تربطها في ما بينها سهلة كانت أم معقدة، من ثم لم تقتصر في ما بعد النظرة على مستوى ماهية الدول وتصنيفها وانفرادها في إدارة شؤون العالم من خلال علاقات متشابكة، وحتى بعد تحول المفاهيم والتغير الحاصل في العلاقات ودخول مؤسسات من غير الدول، والحدوث على عالمي تتشارك فيه الدول مع المنظمات الأخرى، ليشكلوا صورة أخرى مغايرة عن تلك الصورة النمطية،

### • د. أثير ناظم الجاسور

لكن تشكلت في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، التي هذا لا يمنع من أن النظريات التي تحدثت عن شكل ومضمون النظام، هي الأساس نابعة من تجارب شخصية، إضافة إلى دراسة واقع التطورات الدولية والعالمية، من ثم كانت هناك مدارس فكرية ومنطلقات فلسفية، تبحث في فكرة أن هذا العالم باصطناع يتحكم من قبل حكومة عالمية تعمل على تنظيم شؤونته ونضج القواعد والقوانين التي على أساسها يتم تنفيذها.

بالضرورة وقبل الولوج في مفهوم هذه المدارس، التي تتناول جوانب مختلفة من تفسيرات ما تتضمنه من أفكار لا بد من معرفة أن العالم اليوم بدأ بطريقة قياس مقدار ما تمتلكه الدولة من مقومات اقتصادية ومالية، مساعدتها على خلق قدرات إضافية تلعب دور في مسألة فرض الهمهمة على جميع التفاصيل، هذا إلى جانب قدراتها الأخرى، التي تزدها الأولى وتدعمها، بالتالي كان الحديث عن عالم متكامل مراديف النشل الشاغل لمراكز الأبحاث والمفكرين، الذين صنوا اصطلاحاً يتحكم من قبل الحكومات قبل حكومة لها قوانينها وقواعدها التي تسري على كل بقعة من هذا العالم، عالم اليوم تعدده قواعد القوة والهيمنة والسيطرة والنفوذ الذي تقابله دعوات تحقيق العدالة والأخلاقيات في العمل السياسي، هذا قد لا يتوافق مع حركة العالم الذي يذاع وفق نظرية الكون على القرار في العالم وللتحكم بتفاصيل مداخل ومخرجات النظام.

جاءت أفكار المدارس الفكرية المتوافقة مع ضرورة تحقيق فكرة الحكومة العالمية بمجموعة من التصورات والسلوكيات، التي لا بد من تحقيقها على أقل تقدير لتكون البداية لتكوين هيكل تنظيمي عالمي جديد يسوده العدالة والأخلاقيات على اعتبار أن السياسة الدولية بهذا لأخلاقاً لا يمكن تجاهله وهذا ما قد تتلصق في العديد من المواضع والقضايا الملحة في عالمنا، لكن السؤال أي قضايا؟ وما هي الكيفية التي تجعل منها مهمة؟ وما ميثاق المهم والأهم والأكثر أهمية في تصنيف هذه القضايا؟، لعل الخطوات التي يتم اتباعها

في عملية تفسير وتحليل وتقد مثل هكذا موضوعات تستند بالأساس على دراسة الصور الموضوعية من قبل الحكومات الهيمية أو المؤسسات الفاعلة في النظام، أو كما يحاول البعض وصفها بصفة المتحكم بالقرار العالمي المتعددة، من جانب أخر دراسة تجربة المفكر والنظر من زوايا متعددة لا تنحصر على القراءة المتلفعة بالأحداث والنتائج بقدر ما تتم على تصفية فكرية واختزال النتائج ووضع البدائل وفق منبئات المفكر أو المحلل.

جاءت هذه الفكرة أو التوجه أو تحت أي مسمى من أن تتم عملية بناء عالم جديد لكن بقواعد مختلفة، تسير وفق تنبؤات وقياسات الأقوى الذي يستطيع أن يتحكم بالمعنى والصياغة والتنفيذ، إلى جانب الأفكار التي وضعتها المدارس، سواء تلك التي نظرت للعلاقات الدولية أو حتى خارج هذا الإطار والتي تم استغلال أفكارها تحت مسميات متعددة من خلال مخاطبة أبعاد أخرى مختلفة عن امتلاك القوة والهيمنة، تلك الأبعاد الأخلاقية في السياسة الدولية، التي تم توظيفها ضمن الأعمال النظرية والعملية، كالساعاتد والديمقراطية وحقوق الإنسان والتدخل الإنساني الخ. من المفاهيم التي يتم الولوج من خلالها للساحات الفارغة المرسومة وفق معايير استراتيجية، فانكوزمبوليتانية مثلاً تحدثت عن الأبعاد السياسية والأخلاقية، وتم تقسيمها من حيث البعد الأول الذي يتنادى بالقباض، على الحدود بين الدول بهدف تحقيق الحكومة العالمية، والبعد الثاني الأخلاقي أطلقوا عليه مسمى القضاء التوحي أو ساحة انعدام التمييز بين المواطنين، سواء بالدولة الواحدة أو الدولة الأخرى، بالمحصلة فانكوزمبوليتانية بشقها السياسي والأخلاقي تستشهد بمفردة (المواطن العالمي) أي أننا كأفراد من الممكن أن نصبح مواطني العالم بمجرد يتم إبرامه القواعد التي تحقق الحكومة العالمية وهذا يدفع إصرار هذه المدرسة إلى فكرة إلغاء عضوية الفرد في الجماعات، أما المدرسة الجماعية تتشدد فكرة الإلغاء هذه، لكن وتصر على فكرة أن الفرد الفاعل الأخلاقي في جماعته يؤسس لفكرة أخلاقية بعيدة المدى، لكن مع بقاء الهويات حتى يستطيع أن يؤدي عملية التحليل الأخلاقي، سواء في مجتمعه أو

## في ذكرى التأسيس



متفوحة، حتى تم غلقها بإحكام من قبل حزب البعث وقائد انقلابه عام (1968) اللواء أحمد حسن البكر. انقلابات حدثت في جميعها الضباط السامعون بالتسليم في حماية الدولة والدستور، وأولاً ومعايير المهنية العسكرية وخالفوا القانون، فتسبب التاجون منهم في الوصول إلى السلطة والتفكك بدم المهنية العسكرية للجيش، والأخلاق بالبعد المهني العسكري، فكانت تعرض الجيش مثل تعرض الدولة إلى ضربات صادمة بسبب استخدامه الخطأ في حروب عبثية، وغير متوازنة، أسهت في الأخرى في تصعير معيشتها والإجهاز على نزاهته ووظيفته، ومع هذا حاول النفوس مثل الدولة بعد العام (2003)، ليعيد بناء نفسه جيشاً مهنياً قادراً على الردع والبقاء عن حدود الدولة، لكن بنائه هذه المرة جاء في ظروف معيصة يحتاج إليها على حدٍ من قبل الدولة لحماية استقلاليتها ووظيفته، وإبعاده عن السياسة والأجبيها في الاعتلال لأغراض السيطرة ومد النفوذ، حماية من قبل النوع في الكيفية فقط باستمرار إن بنائه جيشاً مهنياً وظيفياً وموثقاً من كل العراقيين.

## مببرات إنهاء الوجود العسكري الأميركي في العراق



### • د. جاسم يونس الحريري

قامت أميركا بغزو العراق في 2003 وأضاحت بنظام صدام حسين، ونشرت على جبهتها الآلاف من جنودها في مختلف المناطق، وكان أكبر وجود عسكري أمريكي في العراق عام 2007، عندما بلغت الأعداد 170 ألف عنصر، وفي 2008 تم إبعاد القوات المتعددة الأميركية اتفاقية (الإطار الستراتيجي)، التي انسحبت بناء عليها القوات الأميركية في نهاية 2011. إن أعداد القوات الأميركية في العراق لا يمكن حصرها، إذ إنها جوّالة وتحرك بين قواعد منقطة في الشرق الأوسط، حسب أمور وزارة الدفاع الأميركية، إلا أنها لن تتلصق من 2500 جندي، أن تراجع أعداد هذه القوات سابق برح لمعاملين يتمثلان بناتهن العمليات العسكرية وتتمايز القوات العسكرية العراقية، وتعلن الولايات المتحدة الأميركية في فترة وأخرى أنها لن تنسحب من العراق، وأن الوجود الحالي يستحوذ إلى أثاره بعد مرور الزمن، خاصةً أن (قواعد عين الأسد) تعد قاعدة علاقة من حيث البنى التحتية، وتتفق تقنياً على قاعدة (أنجريك) في تركيا بدلاً من أصف، وبالتالي لن تنسحب الولايات المتحدة الأميركية منها لحماية أمن الكيان الصهيوني من أي تهديدات مستقبلية إن العراق بات لديه القدرة على الاعتماد على قواته الخاصة دون الحاجة لوجود قوات بيرة أميركية، وبعد وصول الرئيس الديمقراطي (باراك أوباما) إلى البيت الأبيض، حاول من أن جنود، التفاوض بشأن اتفاق جديد يسمح بإبقاء آلاف العسكريين الأميركيين في العراق بعد 2011، بحجة مساعدة العراق في مواجهة المشاكل الأمنية التي كانت لا تزال قائمة،

والتي تقف خلفها خصوصاً مجموعات متطرفة، لكن بغداد رفضت طلب واشنطن منح العسكريين الأميركيين حصانة أمام المحاكم العراقية في يوم اتفاق جديد، وفي الثامن من ديسمبر 2011، غادرت آخر دفعة من الجنود الأميركيين العراق، وبعد الانسحاب الأميركي، توسع مصائب داعش الإرهابية في العراق وسوريا، وسيطرت على مناطق شاسعة في البلدين على الأثر، وطلبت بغداد من الولايات المتحدة الأميركية، خصوصاً تقديم دعم للقوات العراقية الموجودة على الأرض، من خلال ضربات جوية، وعندما سيطر التنظيم المتطرف على مدينة الموصل في يونيو 2014، قدمت السلطات العراقية طلباً رسمياً إلى الولايات المتحدة الأميركية وسعت أوباما في حينها بعودة 275 عسكرياً أميركياً إلى العراق وبدأت وزارة الدفاع الأميركية -البنغالون، بشن ضربات جوية منتظمة دعماً للقوات العراقية، وفي أغسطس 2014، دعا العراقيون الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها إلى إرسال قواتها، ما أدى إلى بدء عملية العزم الصلب، وتشكيل التحالف الدولي بقيادة واشنطن، الذي يقوم بعمليات جوية، مقدماً سلاحاً وتدريباً ودعمًا تكتيكياً للفارين، ويتوزع الوجود العسكري الأمريكي في الأماكن التالية:

- 1- قاعدة عين الأسد: تقع في محافظة الأنبار غرب العراق، وكانت قد تعرضت لهجوم بخمسة صواريخ في ديسمبر 2019، وذلك بعد أيام على زيارة قام بها نائب الرئيس الأميركي (مايك بنس).
- 2- قاعدة الحياينة: في محافظة الأنبار غرب البلاد، ودرت القوات الأميركية بالشاركة مع قوات من التحالف الدولي لمحاربة مصائب داعش الإرهابية نحو خمسة آلاف عنصر من قوات الأمن العراقية ما بين 2014-2015.
- 3- قاعدة أربيل كركوك (K-1)، التي تقع القاعدة شمال بغداد، وتوجد بها قوات أميركية لأغراض التدريب والتأهيل، واستهدفت بنحو 30 صاروخاً في 27 ديسمبر 2019 راج عنها متفاداً أميركي.
- 4- قاعدة بلد الجوية: تعد هذه القاعدة الجوية نحو 100 كيلو



## مواقع التواصل الاجتماعي: أوهام وحقائق

### • رعد أضيف

مع صعود تلك مواقع التواصل الاجتماعي، تراقف في تلك الأثناء ميل محاسني لاحتقار الواقع الفعلي، "ثورات" مضمومة حتى على مشارف الإنسان، ومحاربة تأطيرها بتعجيلات رمزية باهتة تعطى مدلولات كاذبة عن مشاعرنا الخام، ولتأثير الموضوع توقيت عند هذا الحد، بل وصل هذا التسامح والاختزال إلى فكرة التنظيمات السياسية، وما زالت الرهانات مستمرة على تبني فكرة التنظيم، صحيح أن هذه المواقع فتدرك فكرة تحشيدية، صالحة، ويمكنها أن تسهم في نتائجها، ولكنها أيضاً وسائل كاذبة" يتبهر غسان سكرها، حيث تصنع قدرتها الوضاعة في عمية الجماهير وتنظيمهم على مستوى الواقع الفعلي، إن هذا التحشيد الرقمي لا يختلف عن فقرات ألهم المتسلطة من السماء، سرعان ما تتلاشى حين تصدم في الأرض، أو في أحلام سائت، ضباب مؤقت سرعان ما تطرده الشمس، شمس الواقع وتغذيها التي هي أوسع من أن نتخزلها سرخات حاسوبية هنا وهناك، والسرعة الهائلة لإيصال المعلومة في هذا العصر المتدهل، عززت أوهام لذينة من ضمنها، إمكانية إسقاط أنظمة الحكم وإحداث التغيير من منصات التواصل الاجتماعي، اعتماداً على بعض الدراسات الغربية، لـ"تنظيم" لفكرة عدم ضرورة التنظيم ولا مركزية القرار.

وهي محاولات انتهائية وشعبوية لا تخلو من جهل مربع وبقاها العربي المتهاك، حيث تسود فيه الفوضى السياسية، و"ديمقراطيات" متعرة، وقاعدة تنظيمية هشة، كان المنتظر إنفائها لا للتكررها، والنتيجة فشل تنظيمي مربع منيت به القوى الجماهيرية، التسببوية، التي كانت تراهن على مثالي التنظيم وواقعية الفوضى، في بعض الأنظمة السياسية التي تجيز التنظيم السياسي، كالعراق مثلاً، أصرت الأجيال الجديدة على فصل التنظيم عن الكيان، وبعد الفشل المرعب، اتخذ بعض الشباب تنظيمات لا تتفق بعاطفة شعبية، في حين كانت الفرصة الجماهيرية مواتية في حينها، سواء في فترات الربيع العربي، أو ما شهدته من أحداث ثورية.

كانت الفرصة التنظيمية والحاضنة الشعبية حاضراتاً وبقوة، لكن أوهام مواقع التواصل تلك هي العقل المفكر في هذه الفوضى السياسية، وانحصرت، أو التجمت، كل الرهانات الواقعية التي كانت تلح على فكرة التنظيم السياسي، ثمة رهان آخر لا يقل غرابة عن الأول، وهو رهان البراءة، رهان الحيادية، والحرية التي تكفلها هذه المواقع، لقد جربنا هذه الحريات في مناسبات عدة، وراثياً، كما علمت إدارة فيسبوك، مثلاً، ما بين 2007 و2011، وفي قضايا التملك، وبالأخص قضية الإرهاب الصهيوني، الذي يهودفه هذا الأخير متناًياً على كل الحقوق التاريخية، واستثناء من كل خطاب نقدي على الإطلاق، وعدم امتناننا لهذه "القاعدة الذهبية" سنغدو معادين للسامية.

لكن سكان العالم الأزرق لا زالوا مصريين على تلك البراءة المجموعة، رغم أننا لا نكتر هاشم الحرية التي تتبع الكثير منا الإلزام، أي إرادته (التي هي ليست سوى ترقيع مؤقت)، لكنها لا تحسن من واقعه على الإطلاق، يمكن وضعها هذه الصرحات-الحرية، التي تحدثت في مواقع التواصل أشبه بالتمردات التي تصدقها الصيول.

إن ضارة الواقع الفعلي والتحديات الجسيمة التي تكابها هيمن لا تجعل من العالم الرقمي وديداً، ولا يجعله بديلاً ناجحاً، ويكفل أخص، لا يجعله بديلاً سياسياً لكونه يمتلك القدرة أو التطليل السحري لتهمة الحشود، فمنذ القدم كانت الناس تجمعها الطبول وقرعها العصي.

# العراق واحتمالات الصراع في المنطقة

**بينما تتسع رقعة التوترات والصدمات العسكرية والسياسية في المنطقة والعالم، ومنها الحرب العدوانية الدائرة بين إسرائيل والشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، والحرب الروسية العدوانية ضد الشعب الأوكراني والحرب الأهلية الدائرة بين القوى المسلحة في السودان، فضلا عن الصراع الأمريكي الصيني حول تايوان.. وغيرها من الصراعات، حدثت عملية 17 أكتوبر لتشنج (الول التي قامت بها حركة حماس) ضد إسرائيل والتي أسفرت عن قتل نحو 1400 إسرائيلي، من ضمنهم عشرات من المستوطنين الإسرائيليين، واسر واحتجاز نحو 300 جندي ومستوطن إسرائيلي، إضافة إلى عشرات الأجانب من الأميركيين والبريطانيين وجنسيات أخرى.**



## ● عبد الحليم الرهيمي

لقد أدى هذا الحدث الكبير، إلى بدء إسرائيل في اليوم التالي شن حرب عسكرية قذرة ومدمرة ضد أبناء غزة ومساكنها وبنائها التحتية، المستمرة حتى الآن إلى دخول دول المنطقة وشعوبها ودول العالم الأخرى يبرحها احتقان والحركة والصراعات السياسية والعسكرية القائمة أساساً، بتساعد العنف وارتكاب الجازر ويهاجم شعبي ورسمي على الصعيد العالمي، مستنكراً ما تقوم به إسرائيل من جهة ونزوح وخوف شعوب معظم بلدان العالم، ما سيلحق بهم من كوارث اقتصادية وأمنية واجتماعية وسياسية من جهة أخرى إلى الحد الذي يمكن القول فيه أن

المنطقة والعالم أصبح غيرهما بعد 7 أكتوبر. ولأن إسرائيل بقيادة بنيامين نتانياهو أصبحت تشعر بما لحق بها من هزيمة مرة وكسر هيبتها وغرستها، وتنامي شعور الخوف على مستقبلها، فإن نزعة الانتقام التي تستمق لديها أصلاً بتبديد ما لحق بها من هزيمة منوية وسياسية وكسر هيبتها، وهذا ما سيدفعها لمواصلة الحرب القاسية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة، وإن اختلفت مع سياسة الولايات المتحدة الداعم الأساس لها عسكرياً وسياسياً، وهو الأمر الذي سيجوب الصراع أكثر فأكثر في المنطقة وينسحب بالتالي على دول العالم الأخرى وما يسفر عنه استخدام وتفاقم الصراع على صعيد المنطقة والعالم، ويأجندت وأهداف

متباينة، وهذا سيؤدي إلى تصجرات أمنية وعسكرية وحروب تمتد على أوسع رقعة من المنطقة والعالم. إن هذا التصاعد في أحداث تلك الصراعات واحتمالات اتساع نطاقها وما سينجم عنها من كوارث، عززت التصورات الدولية مثل تصريح الأمين العام للأمم المتحدة غوتيرش، الذي عبر عن خشيته ما سيحدث من كوارث، أما صحيفة « الغارديان » البريطانية فقد حذرت في تقرير - تحليل نشرته عنية عيد الميلاد (الكريسماس) من وصول الاحتدام في الصراعات إلى التدهور، مرحلة يصعب فيها من الصعب منع اتساع الحرب الإقليمي، خاصة في ظل الخطر الذي يهدد الملاحة البحرية قرب اليمن).

متباينة، وهذا سيؤدي إلى تصجرات أمنية وعسكرية وحروب تمتد على أوسع رقعة من المنطقة والعالم. إن هذا التصاعد في أحداث تلك الصراعات واحتمالات اتساع نطاقها وما سينجم عنها من كوارث، عززت التصورات الدولية مثل تصريح الأمين العام للأمم المتحدة غوتيرش، الذي عبر عن خشيته ما سيحدث من كوارث، أما صحيفة « الغارديان » البريطانية فقد حذرت في تقرير - تحليل نشرته عنية عيد الميلاد (الكريسماس) من وصول الاحتدام في الصراعات إلى التدهور، مرحلة يصعب فيها من الصعب منع اتساع الحرب الإقليمي، خاصة في ظل الخطر الذي يهدد الملاحة البحرية قرب اليمن).

## شعوب في مرمى الصراعات

**العلاوات الجديدة في السودان تعيد العنف القديم، ويستمر الصراع المسلح دون توقف، مخلفاً آلاف القتلى من المدنيين. محلياً، يبدو أن الصراع على السلطة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع هو السبب المباشر للاشتباكات**



## ● سيامند خليل

أما دولها فلا تلات أخرى اندلعت الاشتباكات في الخرطوم، وتعدديا في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة وخلال فترة قصيرة، اندلع أعمال عنف واسعة النطاق في أنحاء البلاد.

تسببت الاشتباكات في نزوح أكثر من سبعة ملايين شخص، وقتل آلاف المدنيين، مع تفاقم كارثة سوء التغذية، خاصة بين الأطفال. أضحت السودان الآن تحدياً آخر من قائمة التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي، بالرغم من اختلافات كبيرة في القوى المتحاربة على الأرض، هناك مخاوف أكبر من أن يؤدي التدخل الخارجي إلى تفاقم الأزمة على صعيد دولي.

بينما أعلن المجتمع الدولي مشغولاً بالحرب الأوكرانية، تمكنت حرب على غزة من التحوير في انتباه العالم، وذلك مع تزايد المشاهد المؤلمة من قتل أعداد هائلة من الأرواء والأطفال نتيجة القصف العشوائي للمنازل والمدارس والمستشفيات، مما أثار اهتمام الرأي العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية، وجعلها أكثر وضوحاً وأولوية على الساحة الدولية.

الآن وفي ظل تضارب المصالح الدولية، يبدو أن السودان يعدّ كاترشف البديل ليجب انتباه العالم إلى نافذة أخرى، بمعنى آخر إذا قرر العالم الصراع من أجل الإنسانية، فليكن من أجل السودان وليس الضفة من هذا النطاق يمكن أن يعد أي مناشدة دولية للحد من العنف في السودان مع دعم استراتيجيتها في غزة، ومحاولة لتضليل الرأي العام و

أزدواجية في المعايير الأنشائية بعيداً عن المقارنفة في عدد الضحايا والأضرار الناتجة، فإن التقاسم المشترك بين هذه الحروب هو التدخل الأجنبي، والذي يُعد أحد أهم أسباب استمرارها وتفاقمها. ففي الحرب الأوكرانية، تدعم الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها أوكرانيا في مواجهة روسيا، وذلك تحت زريعة الحق في الاستقلال السياسي للأوكرانيين. وقد أدى هذا التدخل إلى تصاعد وتيرة الحرب وزيادة الخسائر البشرية، أما في فلسطين فالعكس صحيح، بالرغم من مشروعية القضية الوطنية، فلا يؤيدون إيقاف الحرب أوقف بالأف الضحايا من المدنيين والأطفال الأرواء. وفي تناقض آخر تدعم الولايات المتحدة الأمريكية تدخلها سريعاً بهدف تحقيق السلام والاستقرار في السودان. إذا تم تعريف الحرب الأوكرانية على أنها صراع بين دولتين مختلفتين، فإن الحرب السودانية هي صراع داخلي بحت، بينما تعد الحرب على غزة صراعاً متصفاً بالأبعاد، يشعل صراعاً داخلياً وإقليمياً ودولياً يعكس تضارب المصالح بين القوى المؤثرة على فرض الهيمنة في الشرق الأوسط، بغض النظر عن الزمن.

يمكن أن يبدل هذا التسلسل من الحروب المدمرة على أي الخارطة الجيوسياسية في مركز العالم تشهد صراعات حادة بين القوى الدولية، حيث تسمى كل قوة إلى تعزيز مصالحها وتمنورها في المنطقة. ويرز هذا الصراع في مطالبات الشعوب المنتملة إلى الحد من الهيمنة الخارجية، والتي تدفع ثمنها باهظاً.

## الصهيونية كالإرهاب لا دين لها

متطرفة وصهيونية عروش وعباءات متأسلمة، حيث يعتقد أتباع الصهيونية المسيحية أن ثمة إشارات إلهية سبق العودة الثانية للمسيح، تتمثل بسيادة صهيونية يهودية على القدس سياسياً ودينيًا، حسب نبوءات العهد القديم على وفق معتقد ثابت عند الكنائس البروتستانتية المنتمية في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص، وهي أكبر الداعمين لقيام إسرائيل وبنائها وسيادتها على الأرض المقدسة، وهي المسندة لإعادة تشييد الهيكل الثالث بعد إزالة المسجد الأقصى وفق الصخرة، لأنه الموضع الذي ينبغي أن يبنى الهيكل عيسى ما تريد الصهيونية. لذلك أيدت المسيحية الصهيونية المعاصرة المشروع الصهيوني لاستعمار فلسطين، كوسيلة لقيام مملكة المسيح بعد تحقق شروط العودة، لتشرع الكنائس البروتستانتية المنتمية، للمطالبة بمساندة الكنائس الصهيونية وسيادتها على ما تسميها أرضها التاريخية، مهدياً للنصر الأثني السعيد، ولتصبح سيادة حكومة الكيان الصهيوني على القدس وكل فلسطين، وهم المسجد الأقصى لازمة من لزامه وعود إلهية دينية، وتشارك بها كل من الصهيونية المسيحية والصهيونية اليهودية، ومصدق ذلك أن الذي قام بمحاولة إخراج المسجد الأقصى عام 1968 هو استرالي بروتستانت وليس يهودياً، لذلك فإن الترابط بين المشروع الصهيوني المسيحي والصهيوني اليهودي، خلق قناعة لدى الأصوليين المسيحيين، بأن عودة المسيح ثانية وإقامة مملكة الحكم الأثني لا بد أن تسبقها عودة اليهود إلى فلسطين، وسيطرتهم عليها عند إقامة دولتهم، ومن معالمة وحدة الساحات واستقلالية قرارات كل ساحة في خدمة أهدافها الوطنية، وأصبحت الكلمة للمدان. فبعد أن كانت كل ساحة مقاومة تقول ثم نعمل لتعودت إلى ساحة تتعلم كل تقول، وتلك هي ساحة المقاومة الفلسطينية الموحدة تجاوزت إشكالية أن القضية الفلسطينية هي قضية دينية، لتتلق قضية تحرر وطني وإن مستغلة غزوة الضفة الغربية لا يحدده سوى الشعب الفلسطيني، وقوام السياسة ضمن قافلة تحرر وطني فلسطيني، تقودها مقاومة لا يردعها عواء الخارج الإقليمي والدولي المتصن.



## التلاعب بالعقول

### ● ميادة سقر

لم يعد التفتيز الأداة الوحيدة أو الأكثر تأثيراً اليوم على الرأي العام، وفقاً لما رأى المفكر وعالم الاجتماع بيير بورديو في كتابه عن التفنزير وآليات التلاعب بالعقول، الذي قدم فيه دراسة حول كيفية التحكم بالأخبار التفنزيرية وكيف أن التفنزير ينتج المفكر السريع، فالانتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي وسهولة الوصول إليها في أي زمان ومكان، جعل منها أدوات إضافية تسهم بشكل كبير في التلاعب بالعقول، من خلال بث الأخبار والفيديوهات المفكرة أحياناً على غرار ما كان يفعل التفنزير، وانتاج الأخبار التي تحاكي سياسة القنائة أو توجه أصحاب الصفحات، ولم يقتصر الأمر على بث الأخبار والصور، بل تعداه إلى التلاعب باللغة والمصطلحات والانطاف، كأن يتحول صاحب الأرض إلى إرهابي، والحقل صاحب حق مثل ما يجري في فلسطين اليوم ومنذ عقود.

يشكل التضليل الإعلامي أحد أكثر الأساليب رواجاً في العقود الأخيرة وقد استخدم من قبل كل الأطراف المتصارعة والمختلفة سياسياً، فتارة تجلب الصفات إلى التقليل من أهمية الخصم بينما بشكل متلف لتعظيمه، وطوراً تجلب المعارضة إلى تضخيم حجم الممارسات التي تتعرض لها من قبل خصمها المتمثل بالسلطة الحاكمة، كل طرف يحاول سحب البساط إله بما يخدم سياسته والأيديولوجية التي يتبناها والأفكار التي يحاول إيصالها، محاولين تجميع أكبر عدد من المؤيدين والداعمين سواء في الداخل أو الخارج، ومستعينين في بعض الحالات دعماً عسكرياً دولياً للوقوف إلى جانبهم، في كل ما يبت عبر المضائبات والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي يبدو المنظر ورأيه آخر هموم القارئ المنكأ، ذلك المنكأ والمشهد الذي يبعث بدوره عما يحفظ عنه وطأة الأهمية على أمل بفرح قريب أو استمراراً ولو همياً يحصل عليه، في مقابل قلة ممن يدركون الترفيف الذي يتعرضون له وينظرون لأموهم بموضوعية معارفين إيجاباً عن الصمغ البعيد عن أية تحيزات أو انتماءات رغم ما يجري بلادنا العربية صموديات وما قد يعرض صاحبه لشكائكم من قبل أي طرف يجيد في إظهار الحقائق مهدياً لخصامه وسناً لسياسة التي يتبعها.

في جانب آخر لا يقتصر التلاعب بالعقول على الخصوم والأعداء، بل لعلنا لجأت الدول والحكومات إلى هذا الأسلوب في خطتها الموجهة إلى جمهور مواطنها عبر تقديم المعلومات المغلوطة واستخراج أعداء وأخصاء وهمية وإلهام الشعوب بأزمات سياسية تارة اقتصادية واجتماعية تارة أخرى، لإيهامها بعيدة عن مشاكلها الحقيقية خوفاً من ليهوم تلك الشعوب إلى أحداث الثورات المناهية بالحرية والعدالة الاجتماعية، وفي بلادنا العربية الكثير من الأمثلة على ما تم من خلاله التحكم بالشعوب وإيهامها تحت حجاب المثلمة والحفاظ على ولاها وتأييدها وإن كان نابعاً من خوف من التمثل والملاحة. تحول الإعلام بجميع أشكاله بما فيها المواقع الإلكترونية وتصلت التواصل الاجتماعي إلى ساحات معارك تتصارع فيها كل الأطراف، ويبدو أننا نتوجه شيئاً فشيئاً إلى هيمنة الأثر الأكل فوقه وانشاراً وبالتالي ما يتلوهما يطولها من أخبار وتقديم ما تريد من أفكار مدعومة من أصحاب رؤوس الأموال، على غرار ما يجري على الأرض من سيطرة وتحكم الدول العظمى في مصائر غيرها عبر دعمها وتأييدها ولحم يعضها لها ويمشي في ركبتها. في ختام كتابه «التلاعب بالعقول» يبعث هربرت شيلر شيئاً من الأمل قائلاً: « لقد باشر موجو العقول لفترة طويلة ويبدأ كبير منهم، واتجهت هموم لواء ضمنية، وحقائق ناجحاً كبير، ومع ذلك فإنهم لم يتسكوا على بالنسبة لنقص واحد من السكان من منع تزايد فهمهم، بدرجة أضعف من كل ما اكتسبه، ويجب أن يكون هذا منجماً لتفني التحير الذي لا تزال ضميعة.»



## ● د عامر حسن فياض

استطاع الفكر السياسي للصهيونية الدينية المزوجة بين العقيدة الدينية الموسوية والصهيونية فكرية وحركة سياسية غير دينية، كاسراً بذلك الاعتقاد اليهودي الموسوي التقليدي الديني التي القائم على حرمة القيام بعمل بشري لإقامة دولة يهودية عاصمتها القدس. وقد استعدت الحركة الصهيونية المنصوص المقدسة، التي تُؤمّر وتوظف توطيماً غير بري، مكانة القدس في الديانة اليهودية، لصالح المشروع الاستيطاني المستند على فرض الهيمنة على القدس، وكل فلسطين بشقيها (الهيمنة السياسية والهيمنة الدينية). وتتميز هذا المشروع بطابعه التدريجي الاحتلالي الخبيث، وهو يسعى نحو تحقيق أهدافه السياسية، ليجعل من مشروعه الغاصب لفلسطين جزءاً من الوعد الإلهي، ومن ثم فإن أي محاولة تقوم بها حكومة الكيان الصهيوني لتنتازل على مشروعه ستبدو مخالفة لذلك الوعد. هكذا تمت مكيدة الصهيونية بالدين اليهودي، وقد ساعدت هذا المشروع صهيونية أصولية مسيحية يمينية

**قد استعدت الحركة الصهيونية المنصوص المقدسة، التي تؤمّر وتوظف توطيماً غير بريء مكافة القدس في الديانة اليهودية، لصالح المشروع الاستيطاني المستند على فرض الهيمنة على القدس، وكل فلسطين بشقيها (الهيمنة السياسية والهيمنة الدينية). وتميز هذا المشروع بطابعه التدريجي الاحتلالي الخبيث، وهو يسعى نحو تحقيق أهدافه السياسية، ليجعل من مشروعه الغاصب لفلسطين جزءاً من الوعد الإلهي، ومن ثم فإن أي محاولة تقوم بها حكومة الكيان الصهيوني لتنتازل على مشروعه ستبدو مخالفة لذلك الوعد**

## وَضَعُ غَيْرِ سَلِيمٍ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ النَّفْسِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ الذِّكَاءُ الاصطناعي.. هل يعيدُ الأموات إلى الحياة؟

مرحلة الإنكار متلافي في حال عدم تقبل فكرة الرحيل، وتوقع عودة المتوفى، ورفض هذا الواقع الوعي في استخدام الذكاء الاصطناعي تعدُّ المصاحبة مع فكرة الوفاة أمراً صحيحاً ومرحلة لا بُدَّ من بلوغها، وإلا فقد تساعد معالجة النفسية في متابعة الحياة في حالات معينة عندما تزيد الصعوبات لدى فقدان شخص عزيز.

لا بُدَّ من المرور بمختلف مراحل الحداد بشكل سليم لتخطيها. هذا ما تزكده الاختصاصية في المعالجة النفسية شارلوت خليل، مسيطرة إلى أهمية تعاطي المراحل كافة، إلا أن وجود مثل هذه التطبيقات قد يبطئ هذه الفترة، ويزيد صعوبة بلوغ مرحلة تقبل الوفاة وفكرة الموت، وهو ما يشر القلق في شأن التطبيقات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي التي تدعى إحياء الأموات فتضع ذوق المتوفى من متابعة الحياة تعاطيها مع حمل، إذ يبيسون معها في وهم، مع أن ذلك من أخطار لا يمكن الاستهانة بها في مسار الحداد.

يختلف مراحل الحداد، وأضاف بشكل عام تسبب هذه الأموات نوعاً من الارتباك لدى ذوق المتوفى، وتفتحهم من قيود هذه السيرة الطبيعية وتوصلوا إلى الموت. وضعت في حديثها قد يودي التفاعل مع نسخة افتراضية إلى خلط في العلاقات الإنسانية في ظل هذا الوهم، ومعها ما يحصل خلل على مستوى عجلة الحياة الطبيعية وفكرة أن الموت سنة الحياة.



• يمكن للمتوفى أن يتواصل بطريقة حيّة مع ذويه ويريد على أسرته

الكتابة والحزن الشديد على الوفاة، ويعد ما صفة التسوية لتقبل ما حصل، وصولاً إلى مرحلة القبول للوفاة بشكل عام. قد تستمر هذه المراحل خلال نحو ستة أشهر أو أكثر في حال فقدان أحد المقربين، لكن هذه المدة قد تزيد أو تقلص بحسب طريقة الوفاة ووقع الصدمة والعلاقة مع المتوفى. مع تخطي هذه الصدمة، يكون الإنسان تخطى مرحلة الحداد وتقبل الواقع، لكن لا تترك الاختصاصية في المعالجة النفسية جيزال نادر أنه ثمة أشخاص يعجزون عن تخطيها ويبقون عالقين في إحدى مراحلها، وربما يتوقفون عند

خطراً بشكل خاص عندما يكون المعنى هنا من الكتابة أو التفكير، بالتالي وضع غير سليم من ناحيتين النفسية والأخلاقية، وإن كان بعضهم ينظر إلى إيجابياتها لما تسعده من مجال في التواصل مع شخصيات بارزة في التاريخ، ومن كانت لهم إنجازات، إذ يمكن عندها مناقشتهم في أي قضية أنية. هذا، أثناء التواصل افتراضياً مع المتوفى، فقد يتحدث المتوفى عنده بأسلوب لا يشبهه أبداً، أو أنه يبدو صامداً، خصوصاً عندما يعطى رأيه في قضايا مستترفة، مع ما ذلك من انكاسات نفسية في ذويه، ويعد هذا

بأنه قد يتقدم ذوق المتوفى صواباً وفيدويها وأصواتاً خاصة بهم، مما يسمح للتطبيقات باستخدام الشكل جبر وتعبئة التزييف المبعث. حتى إن ذلك يسمح بالتواصل مع المتوفى ضمن أحداث آتية بفضل الذكاء الاصطناعي.

الخدمات متعددة على هذه التطبيقات في مقابلات افتراضية مع المتوفى يجيبون فيها عن أسئلة معينة. وفق ما يوضحه المتخصص في التحول الرقمي فريد خليل، هناك بالفعل تطبيقات مماثلة تستند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعمل وفق مبدأ التزييف العميق أو الاستنساخ الافتراضي الشابه لما يحصل حالياً في عالم الموسيقى وغيره من المجالات، إنسا في هذه الحالة يطبق مبدأ الاستنساخ أو التزييف العميق على أحد المتوفى ويحصل ذلك بالصوت والصورة، هذا ما يولد وهماً لدى ذوق المتوفى الذين يتسكنون بمثل هذه الوسائل للحفاظ على ذكريات معينة للمتوفى، ولو بشكل وهمي أو افتراضي، من خلال التواصل معه بالصوت والصورة.

• **نيوروك، آف ب**  
بلغ التطور في مجال الذكاء الاصطناعي حدّاً أصبح فيه المتخصصون قادرين على تسخير تقنياته في جوانب حياتية عدة، وصولاً إلى إعادة الموتى للحياة بشكل افتراضي، فمن كان يتصور قبل سنوات أنه قد يأتي اليوم الذي يمكن للإنسان فيه أن يتابع الحديث مع أحد أحيائه التي فقدته باللجوء إلى تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لا يفصح المجال للعودة لتسجيلات صوتية تحافظ على ذكرى من رحلوا فحسب، بل يمكن الحفاظ على هذه الذكريات وإبقائها حيّة عبر إقامة أحداث معهم من خلال اتصالات افتراضية تستند إلى ملفاتهم الشخصية وصورهم، وتطبيقات فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي.

• **تطبيقات افتراضية وأرباح**  
تعددت التطبيقات التي تستند إلى الذكاء الاصطناعي للتواصل مع الموتى بالأصوات على منصات فيديو تفاعلية يظهر فيها المتوفى وهو يتواصل بطريقة صوتية مع ذويه ويريد على أسرته. وهو يتفاعل، ويتنفس، ويرسم، كما لو كان حياً فعلاً، وفق ما ذكر في تقرير نشر في صحيفة نيويورك تايمز. أما أجيوية المتوفى، فلا تكون من محض الخيال، بل هي أجيوية كان من الممكن أن يعطيه في حياته، بالاستناد إلى ردود وبيانات وأرقام له في حياته. حتى أنه ثمة شركات تقدم مثل هذه

## «كاسيو» تطلق ساعة ذكية

• **شع الأكسجين في الدم**  
مقدار الأكسجين المنتشر حالياً في دمك مقارنة بسعته القصوى، الذي يتأثر بعوامل تشمل صحتك العامة ونشاطك، والاعتماد على نمط الحياة، والتمتع بمساحة مخصصة للاختلاط مع الطبيعة، في الحفاظ على الصحة العامة. وتسلط الساعة مراقبة المواسم، التي تشمل حالة النوم وحالة التعافي من النوم وحالة الجهاز العصبي اللاإرادي، مما يعطي مؤشراً جيداً لدى تعافي جسمك من أنشطة اليوم، إذ تعد الراحة جزءاً مهماً من التدريب. ويعتقد أيضاً رؤية الأرقام من هاتفك عبر البلوتوث، وذلك لتتواصل الكائنات الواردة ورسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية ومشغلات التواصل الاجتماعي. وبناءً على هذه الميزات، وتتمتع الساعة على كفيّة استخدام إلى نحو 14 ساعة في وضع المعدل المرتفع مع النظام العالمي لتحديد المواقع GPS ومراقبة معدل ضربات القلب بشكل مستمر، وشهريين في وضع الساعة مع مراقبة معدل ضربات القلب، ويضمن الشحن بالطاقة الشمسية بقاء عرض الوقت حتى مع انخفاض شدة الليطارية، وتعمل الإضاءة العظيمة Super II الموجودة حالياً في السوق، ويكتشف مستشعر لuminator LED على تحسين إمكانية القراءة في ظروف الإضاءة المنخفضة.



### • **طوكيو، وكالات**

كشفت كاسيو عن ساعة جديدة G-Shock الأحدث لعام 2024، وهي عبارة عن ساعة محدثة من السلسلة Range-man مزودة بالنظام العالمي لتحديد المواقع GPS وجهاز رصد معدل ضربات القلب والشحن بالطاقة الشمسية، وصممت للشركة سلسلة Range-man لتحمل الظروف القاسية، وتوفر المرونة ضد الصدمات والغيار والطين والماء، وذلك من أجل المغامرات في البيئات القاسية.

وتستهدف هذه الساعة الباحثين عن الإثارة والمغامرين، وتعيد تعريف التانغو من خلال الجمع بين القوة والوظيفة، وتلبية متطلبات الواردة ورسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية ومشغلات التواصل الاجتماعي. وبناءً على هذه الميزات، وتتمتع الساعة على كفيّة استخدام إلى نحو 14 ساعة في وضع المعدل المرتفع مع النظام العالمي لتحديد المواقع GPS ومراقبة معدل ضربات القلب بشكل مستمر، وشهريين في وضع الساعة مع مراقبة معدل ضربات القلب، ويضمن الشحن بالطاقة الشمسية بقاء عرض الوقت حتى مع انخفاض شدة الليطارية، وتعمل الإضاءة العظيمة Super II الموجودة حالياً في السوق، ويكتشف مستشعر لuminator LED على تحسين إمكانية القراءة في ظروف الإضاءة المنخفضة.

وتوفر الساعة بيانات في الوقت الفعلي، كما أنها مجهزة أيضاً بمستشعر Tripe الذي يقيس اتجاه اليوسلة والاتزان والضغط الجوي ودرجة الحرارة، وهي ميزة مفيدة بشكل خاص تتناغم مع التدرج في الظروف الحارة ومفيدة من معظم الساعات المزودة بالنظام العالمي لتحديد المواقع GPS الموجودة حالياً في السوق، ويكتشف مستشعر لuminator LED على تحسين إمكانية القراءة في ظروف الإضاءة المنخفضة.

وتوفر الساعة الرئيسية صوتاً ثابتة تفصيلية مع عدسة بفتحة قدرها 1/1.8 ونظام التثبيت البصري للصورة المضاد للاهتزاز، وهي مزودة بمستشعر صوتي من الجيل الثاني LYT-900 يقيس قدره بوضوح واحدة وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتتوق العدسة المائلة الاتساع في التصوير الفوتوغرافي والناظر الواسعة، وهي مزودة بمستشعر صوتي LYT-600 وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتزودت أجهزة الهاتف بكاميرا بديستين من نوع بيريسكوب تعملان على معالجة الفجوة بين الأطوال البؤرية البصرية. وتوفر عدسة بيريسكوب الأولى البانفوتة قدرها 50 ميجابكسل إمكانية التقريب بمقدار 3X خلال مستشعر صوتي IMX890.

في حين توفر عدسة بيريسكوب الثانية البانفوتة قدرها 50 ميجابكسل إمكانية التقريب بمقدار 6X من خلال مستشعر صوتي IMX888 ويضمن محرك الصوت Tone من أوبو التوافق مع السور ذات مظهر طبيعي دون المساس بالجودة بفضل تقنية التصوير الفوتوغرافي الحسابي التي أحدث تحولا في التصوير الفوتوغرافي بالهواتف الذكية، ويغطي Find X7 Ultra نطاق التكبير الكامل الممتد من 14 ملم إلى 270 ملم، مما يسمح للمستخدمين بالتقاط صور عالية الجودة بلاسعة. وتقدم أوبو بالتعاون مع هاسيلبلاد وضع بورتريه الذي يلتقط الصور بأربعة أطوال بؤرية، مما ينتج تأثير Bokeh السينمائي بدقة متناهية.

ويوفر وضع Hasselblad Master عناصر تحكم متقدمة، مثل التبع والتباين والحدة وسرعة الغالق والتريزر وتوازن اللون الأبيض، من خلال توفير التصوير الفوتوغرافي الاحترافي للوهائف الذكية. ويعمل الهاتف بمعالج Snapdragon 8 Gen 3 للفتن من ذاكرة وصول عشوائي من نوع LP-DDR5X بسعة قدرها 16 غيغابايت ومساحة تخزين داخلية من نوع UFS 4.0 بسعة قدرها 512 غيغابايت. وزودت أوبو الهاتف بطارية كبيرة بسعة قدرها 5000 ميلي أمبير ضد الشحن السلكي السريع SUPERVOOC بقوة قدرها 100 واط والشحن السريع اللاسلكي بقوة قدرها 50 واط، ويضمن Find X7 Ultra يوماً كاملاً من الاستخدام، إذ يمكن شحن البطارية بالكامل في أقل من 30 دقيقة.

• **شغفها، وكالات**  
كشفت شركة أوبو الصينية عن هاتفها الذكي الجديد Find X7 Ultra، الذي تدعي أنه أفضل هاتف مزود بكاميرا في السوق. ويبدو هاتف Find X7 Ultra مشابهاً تماماً لهاتف Find X7، إذ يتميز بوحدة كاميرا دائرية الشكل في الجهة الخلفية تحتوي العلامة التجارية هاسيلبلاد. وصنعت الشركة الإطار من المعدن مع وجود زر التحكم في مستوى الصوت وزر الطاقة على الجانب الأيمن وطريقة تمرير التثبيت الثلاثي. وتتمتع Find X7 Ultra بشاشة منحنية بقياس قدره 6.82 بوصة و

## أوبو تكشف عن «Ultra Find X7»

وتوفر العدسة الرئيسية صوتاً ثابتة تفصيلية مع عدسة بفتحة قدرها 1/1.8 ونظام التثبيت البصري للصورة المضاد للاهتزاز، وهي مزودة بمستشعر صوتي من الجيل الثاني LYT-900 يقيس قدره بوضوح واحدة وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتتوق العدسة المائلة الاتساع في التصوير الفوتوغرافي والناظر الواسعة، وهي مزودة بمستشعر صوتي LYT-600 وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتزودت أجهزة الهاتف بكاميرا بديستين من نوع بيريسكوب تعملان على معالجة الفجوة بين الأطوال البؤرية البصرية. وتوفر عدسة بيريسكوب الأولى البانفوتة قدرها 50 ميجابكسل إمكانية التقريب بمقدار 3X خلال مستشعر صوتي IMX890.

وتوفر العدسة الرئيسية صوتاً ثابتة تفصيلية مع عدسة بفتحة قدرها 1/1.8 ونظام التثبيت البصري للصورة المضاد للاهتزاز، وهي مزودة بمستشعر صوتي من الجيل الثاني LYT-900 يقيس قدره بوضوح واحدة وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتتوق العدسة المائلة الاتساع في التصوير الفوتوغرافي والناظر الواسعة، وهي مزودة بمستشعر صوتي LYT-600 وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتزودت أجهزة الهاتف بكاميرا بديستين من نوع بيريسكوب تعملان على معالجة الفجوة بين الأطوال البؤرية البصرية. وتوفر عدسة بيريسكوب الأولى البانفوتة قدرها 50 ميجابكسل إمكانية التقريب بمقدار 3X خلال مستشعر صوتي IMX890.

وتوفر العدسة الرئيسية صوتاً ثابتة تفصيلية مع عدسة بفتحة قدرها 1/1.8 ونظام التثبيت البصري للصورة المضاد للاهتزاز، وهي مزودة بمستشعر صوتي من الجيل الثاني LYT-900 يقيس قدره بوضوح واحدة وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتتوق العدسة المائلة الاتساع في التصوير الفوتوغرافي والناظر الواسعة، وهي مزودة بمستشعر صوتي LYT-600 وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتزودت أجهزة الهاتف بكاميرا بديستين من نوع بيريسكوب تعملان على معالجة الفجوة بين الأطوال البؤرية البصرية. وتوفر عدسة بيريسكوب الأولى البانفوتة قدرها 50 ميجابكسل إمكانية التقريب بمقدار 3X خلال مستشعر صوتي IMX890.

وتوفر العدسة الرئيسية صوتاً ثابتة تفصيلية مع عدسة بفتحة قدرها 1/1.8 ونظام التثبيت البصري للصورة المضاد للاهتزاز، وهي مزودة بمستشعر صوتي من الجيل الثاني LYT-900 يقيس قدره بوضوح واحدة وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتتوق العدسة المائلة الاتساع في التصوير الفوتوغرافي والناظر الواسعة، وهي مزودة بمستشعر صوتي LYT-600 وبدقة قدرها 50 ميجابكسل. وتزودت أجهزة الهاتف بكاميرا بديستين من نوع بيريسكوب تعملان على معالجة الفجوة بين الأطوال البؤرية البصرية. وتوفر عدسة بيريسكوب الأولى البانفوتة قدرها 50 ميجابكسل إمكانية التقريب بمقدار 3X خلال مستشعر صوتي IMX890.

• **شغفها، وكالات**  
ويعدت نينتندو مقدار 132 مليون جهاز Switch، مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية من ناحية المصنات الناجمة لشركة بعد Nintendo DS المحمول. ويتوقع المحللون إطلاق الشركة لجهاز Switch شاملاً في الربع الرابع من عام 2023. ولم تعلن نينتندو نتائجها للربع الرابع من عام 2023 حتى الآن. ويسمح إطلاق منصة جديدة هذا العام للشركة بالاستفادة من شعبية شخصياتها الرئيسية بعد إصدار الأفلام. وحقق فيلم The Super Mario Bros Movie أكثر من مليار دولار من مبيعات شباك التذاكر منذ إصداره في شهر نيسان وساعد نينتندو في تحقيق زيادة في الإيرادات في ربع يونيو من العام الماضي. وإنتهى على الشركة الحفاظ على جمهور Switch الذي يزيد عنده عن 130 مليوناً من خلال طرح جهاز فوي بشكل مؤقت.

• **طوكيو، وكالات**  
ويعدت نينتندو مقدار 132 مليون جهاز Switch، مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية من ناحية المصنات الناجمة لشركة بعد Nintendo DS المحمول. ويتوقع المحللون إطلاق الشركة لجهاز Switch شاملاً في الربع الرابع من عام 2023. ولم تعلن نينتندو نتائجها للربع الرابع من عام 2023 حتى الآن. ويسمح إطلاق منصة جديدة هذا العام للشركة بالاستفادة من شعبية شخصياتها الرئيسية بعد إصدار الأفلام. وحقق فيلم The Super Mario Bros Movie أكثر من مليار دولار من مبيعات شباك التذاكر منذ إصداره في شهر نيسان وساعد نينتندو في تحقيق زيادة في الإيرادات في ربع يونيو من العام الماضي. وإنتهى على الشركة الحفاظ على جمهور Switch الذي يزيد عنده عن 130 مليوناً من خلال طرح جهاز فوي بشكل مؤقت.

• **شغفها، وكالات**  
ويعدت نينتندو مقدار 132 مليون جهاز Switch، مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية من ناحية المصنات الناجمة لشركة بعد Nintendo DS المحمول. ويتوقع المحللون إطلاق الشركة لجهاز Switch شاملاً في الربع الرابع من عام 2023. ولم تعلن نينتندو نتائجها للربع الرابع من عام 2023 حتى الآن. ويسمح إطلاق منصة جديدة هذا العام للشركة بالاستفادة من شعبية شخصياتها الرئيسية بعد إصدار الأفلام. وحقق فيلم The Super Mario Bros Movie أكثر من مليار دولار من مبيعات شباك التذاكر منذ إصداره في شهر نيسان وساعد نينتندو في تحقيق زيادة في الإيرادات في ربع يونيو من العام الماضي. وإنتهى على الشركة الحفاظ على جمهور Switch الذي يزيد عنده عن 130 مليوناً من خلال طرح جهاز فوي بشكل مؤقت.

• **شغفها، وكالات**  
ويعدت نينتندو مقدار 132 مليون جهاز Switch، مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية من ناحية المصنات الناجمة لشركة بعد Nintendo DS المحمول. ويتوقع المحللون إطلاق الشركة لجهاز Switch شاملاً في الربع الرابع من عام 2023. ولم تعلن نينتندو نتائجها للربع الرابع من عام 2023 حتى الآن. ويسمح إطلاق منصة جديدة هذا العام للشركة بالاستفادة من شعبية شخصياتها الرئيسية بعد إصدار الأفلام. وحقق فيلم The Super Mario Bros Movie أكثر من مليار دولار من مبيعات شباك التذاكر منذ إصداره في شهر نيسان وساعد نينتندو في تحقيق زيادة في الإيرادات في ربع يونيو من العام الماضي. وإنتهى على الشركة الحفاظ على جمهور Switch الذي يزيد عنده عن 130 مليوناً من خلال طرح جهاز فوي بشكل مؤقت.

• **شغفها، وكالات**  
ويعدت نينتندو مقدار 132 مليون جهاز Switch، مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية من ناحية المصنات الناجمة لشركة بعد Nintendo DS المحمول. ويتوقع المحللون إطلاق الشركة لجهاز Switch شاملاً في الربع الرابع من عام 2023. ولم تعلن نينتندو نتائجها للربع الرابع من عام 2023 حتى الآن. ويسمح إطلاق منصة جديدة هذا العام للشركة بالاستفادة من شعبية شخصياتها الرئيسية بعد إصدار الأفلام. وحقق فيلم The Super Mario Bros Movie أكثر من مليار دولار من مبيعات شباك التذاكر منذ إصداره في شهر نيسان وساعد نينتندو في تحقيق زيادة في الإيرادات في ربع يونيو من العام الماضي. وإنتهى على الشركة الحفاظ على جمهور Switch الذي يزيد عنده عن 130 مليوناً من خلال طرح جهاز فوي بشكل مؤقت.

• **شغفها، وكالات**  
ويعدت نينتندو مقدار 132 مليون جهاز Switch، مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية من ناحية المصنات الناجمة لشركة بعد Nintendo DS المحمول. ويتوقع المحللون إطلاق الشركة لجهاز Switch شاملاً في الربع الرابع من عام 2023. ولم تعلن نينتندو نتائجها للربع الرابع من عام 2023 حتى الآن. ويسمح إطلاق منصة جديدة هذا العام للشركة بالاستفادة من شعبية شخصياتها الرئيسية بعد إصدار الأفلام. وحقق فيلم The Super Mario Bros Movie أكثر من مليار دولار من مبيعات شباك التذاكر منذ إصداره في شهر نيسان وساعد نينتندو في تحقيق زيادة في الإيرادات في ربع يونيو من العام الماضي. وإنتهى على الشركة الحفاظ على جمهور Switch الذي يزيد عنده عن 130 مليوناً من خلال طرح جهاز فوي بشكل مؤقت.





## الفنان الكاميروني ساليفو ليندو: أبدأ من العدم

يقدم المنظور الفني لليندو صمود الأفراد الساعين للكرامة وسط الشدائد. وتعرض إبداعاته غاشلات مزقتها ظفروف الهجرة، وتلتقط المشاعر الصريحة التي ترسم ملامح الصراعات اليومية. ويُتمثل ببراعة لحظات التنازب والتجمع عن طريق رسم الجيران المهتمكين في محادثات جوية. كما يوسم الأمل وكما أنه يجلب الأمل والمرونة في لوحات أطفال متعسفين في أعماهم البريئة.

كان ليندو مرموقاً في بداية عمله الفني بتربكياته ومنحوتاته ومجموعاته متنوعة المواد على القماش؛ لكنه انتقل مؤخراً للعمل بالألوان المائية على الورق. تميز الخطوط النشطة والعمودية بإدعائه بالإنستاي؛ وبها يصور تناقضاً جويًا بين القوة والضعف، والحركة والسكون، والسلام والفوضى. ومن خلال أعماله الفنية المثيرة، يخوض المراهق رحلة تحويلية، ويكشف الطبقات المعقدة للروح الإنسانية لا يعكس عمل ليندو إبداعه وحسب، بل يدل أيضاً على الالتزام بتتمة بيئة فنية نابضة بالحياة في الكاميرون. تكونت شخصية محترمة بين فناني الكاميرون: يُعد ليندو الآن رائداً يُنقل معرفته إلى الجيل الجديد من خلال مبادرته الفنية Circle Kapsiki التي تُروج للفنون في بلد. ومن خلال تلك الأنشطة، نظم ليندو معارض ومشاريع وإقامات لفنانين؛ عززت التعبير الفني والتبادل الثقافي ويات له تأثير دائم على المشهد الفني المحلي من خلال تربيته في رعاية المواهب الفنية في مجتمعه.

صحيفة الغارديان البريطانية

الإنسان؛ وهذه الأزواجية الأهميت عملي أكثر من أي شيء آخر. عندما يشاهد الناس أعمالهم أريدهم أن يدركوا الترجسية الموجودة فيها وأريدهم أن يعترفوا بذلك. في لوحة المقاتل سَورَ ليندو نفسه على أنه ملاك؛ مضيئاً. أريد أن أظهر هشاشة نفسي؛ ولذا يرتدي المقاتل قناعاً في يد واحدة فقط وليس في اليد الأخرى. الهشاشة موجودة دائماً في الإنسان؛ حتى لو كان مقاتلاً قوياً ذا عضلات ضخمة. كان لوفاء زوجته عام 2015 تأثير على عمله؛ وكانت بعض أعماله استذكراً لها مع فنانين آخرين.

تري روث بيلينغا الأستاذة بمعهد الفنون الجميلة في فويمان، أن أعمال ليندو تقع في مكان ما بين... حل المشكلات بواسطة الفنون البصرية وبين النقد الاجتماعي؛ وأيضاً الإنسان في مركز اهتماماته. ساليفو مرافق حاد للرجوع الذي يعيش فيه، وهو واحد من مجموعة صغيرة من الفنانين المتزسجين الذين قادوا المشهد الفني في الكاميرون خلال الحركة المعاصرة.

ويُعد من قبل نظرائه حتى هذا اليوم معلماً في مجال اختيار المواد. كما تقول جري ربط أعمال ليندو بتشاح الأطفال الفني؛ من حيث العموية والتفانيّة؛ ولأنه... كأطفال لا يحسب المسار مسبقاً... ويتفق ليندو مع هذا التقييم، قائلاً: أنا لا أحسب الأشياء قبل البدء بالعمل الفني؛ بل أبدأ من العدم وأترك الأشياء تتحدت وتأقظ. أريد أن أشعر بالناجأة حول كيفية تطور العمل على فضاء اللوحة. أبحث دائماً عن الناجأة...



ساليفو ليندو

سيركيل كابسكي - Cercle Kapsiki، الفنية؛ مع مجموعة من التشكيليين ذوي التفكير المماثل. غيرت المجموعة المشهد الفني في دولا بتبنيها المعارض والمناسبات وعروض الأفلام، وكان له معرض بديسي عام 1995 في أحد أوائل المرافق الثقافية بمدينة دولا. عُرضت أعمال ليندو في متاحف الكاميرون وفرنسا والبنمارك، وأسهم بتشاح يده في بناني فينيسيا المهم العام الماضي. يقول عن عمله: الإنسان أهم وأكبر مصادر الإلهام؛ ونحن لا نعمل أفضى وقتاً طويلاً بملاحظة الناس. أنا مفتون بضعف وقوة

شخصية الأسرة والاصدقاء. وفي الثامنة عشرة انتقل إلى مدينة دولا (أكبر مدن الكاميرون)؛ حيث عمل في مكتب للطباعة، ولكنه لم يتمكن من تحمل تكاليف الألوان المستخدمة للرسم؛ والتي تستورد عادة من أوروبا. لذا استخدم الطين الموجود في مسقط رأسه فويمان (وهو دلون أكثر احمراراً كما يقول) لخلطه مع مواد رابطة قبل وضعه على قماش اللوحات. ويصف ليندو الأمر قائلاً: حشاش كون محتاجاً لشيء ما؛ تصبح أكثر إبداعاً. شارك ليندو عام 1989 بتأسيس مجموعة

• سعيد كماي ديكيان  
• ترجمة: مي اسماعيل

قبل معرضه الشخصي في لندن، الذي يضم مجموعة متنوعة من الأعمال الأساسية؛ تحدث الفنان الكاميروني ساليفو ليندو - Salifou Lindou - المُفسح سيد المواد عن استخدامه للطين كمادة للصبغة في أوائل أيام عمله، وكيف يستمد إلهامه مما يشاهده من الجمهور، ويخته الدائم عن الناجأة. في قلب معرضه توجد سلسلة صور عن سياسيين يرتدون بذلات فاشها مخططة؛ وهو موضوع متكرر بالنسبة له، تابع من ذكريات طفولته؛ كما يقول: أتذكر أنني كلما كنت أرى سياسيين على شاشة التلفزيون كانت ملابسهم دائماً على النمط الغربي، وغالباً بذلات فاشها مخططة.

كان ذلك أسلوبهم تمييز أنفسهم بين الجمهور العام لقد استخدمت ذلك كأسلوب لاجل السياسيين معروفين في عملي، وعلامة على كونهم آثرياً. يدرك الناس في الكاميرون ذلك من النظرة الأولى؛ فكلمة زاد عدد الخطوط، أصبحت البذلة أغمق. ما من ثقة لسياسيين. ولد ساليفو ليندو في الكاميرون عام 1965؛ وهو دولة تُسمى أفريقيا الصفرة؛ بسبب مناظرها الطبيعية الخلابة والثقافة المتنوعة. جاء ليندو من أسرة مسلمة كبيرة، وهو واحد من عشرة أطفال من مدينة فويمان التي تضم ثلاثاً عديدة، وأبوموظف حكومي. بدأ بالرسم وهو في الثالثة عشرة؛ مستخدماً القلم الرصاص والألوان المائية لإنجاز لوحات



• تصور أعماله تناقشاً حيويًا بين القوة والضعف والحركة والسكون والسلام والفوضى

## سالم عبد الكريم يقدم الأغنية العراقية بنكهة عالمية

اجتمع أكثر من 150 عازفاً ونقّاباً من ثماني دول فاديين من أربع فارات بعمل موسيقى أوركسترا لي في دولة أرمينيا، بقيادة وإشراف المايسترو سالم عبد الكريم، وقد تنوع الكونسيرت في تقديم أعمال موسيقية من مختلف أنحاء العالم، وكان محور الحفل الأغاني العراقية، التي قدمت بتوزيع أوركسترا لي وبنكهة عالمية. عازفها أكبر فرقة موسيقية في العالم هي فرقة ساكو عرض الحفل في ليلة رأس السنة على قاعة 1117 التي انقرت بيت الحفل. ليوكيد المايسترو سالم عبد الكريم بالعمل الإبداعي الموسيقي لغة الشعوب، وهي وحدها من تستطيع أن تجمع العالم على مائدة تذوق الجمال. تمكن عبد الكريم أن يوصل رسالة عبر حقل غني يا بغداد. ضمن منهجية معدة بدكاه، أن الفناء والموسيقى العراقية ممكن أن يكونا عابرين بلغة موسيقية أوركسترا لية محترفة. وتضمن الحفل نوعاً موسيقياً من التراث العراقي، قدم فيها الأغنية البعيدة والقويكول الكروي والتركياني مع بعض الأغاني العراقية.



## الوجه نافذة الدخول إلى قلب الإنسان



الوجه نافذة الدخول الأولى إلى الإنسان، وهو من أهم نوافذ الدخول إلى مشاعره وقلبه. تری إنساناً للوهلة الأولى وكان وجهه مصباحاً يضيء باطله، أو تری وجه إنساناً ملتبساً مبهما غامضاً. الوجه مفتاح بوابة شخصية الإنسان، ياخذنا الوجه في رحلة اكتشاف شيء من اللامرئي بين الإنسان والوجه بوصلة التفاعل الإنساني والتواصل الأخلاقي بين إنسان وإنسان. الوجه مرة يرتسم فيها شيء من فرادة كل فرد وتتميز عن غيره. في الوجه يتكشف شيء من المعنى الأخلاقي والروحي الذي يمكن أن يعتمه كل إنسان لغيره. في الوجه نقرأ ما يرشدنا لكيفية التواصل الإنساني وإدارة العلاقة مع البشر. عندما ننظري إنساناً أول ما ننظري وجهه قبل كل شيء. الوجه ضوء غالباً ما يكون الأوضح تمييزاً، والأشد تأثيراً في العلاقات الإنسانية. الوجه مرة لا يمكن رؤية الإنسان والتوصل إلى عاهه الجوانبي إلا من خلالها. العلاقات الإنسانية المعقدة الوجه من أسرع مفاتيحها، الحسب الذي هو أصعب وأغنى علاقة إنسانية الوجه من مفاتيحه الأساسية.

## القضائح المستترة في استلاب فلسطين

يقف كتاب (مسألة فلسطين) 1980 على رأس أعمال ادوارد سعيد المؤلفة من أجل الدفاع عن القضية الفلسطينية، فبعد عام واحد أصدر كتابه (فطيلة الإسلام covering Islam) وترجم إلى اللغة العربية 2005. وفيه قدم ادوارد سعيد شروطاً واضحة للكيفية التي بها تحكمت أجهزة الإعلام وخبراء السياسات الغربية في خبكة القضية الفلسطينية أمام الرأي العام العالمي وفي عام 1994 نشر ادوارد سعيد كتابه (سياسات السلب والتجريد. الكناح الفلسطيني في سبيل تقرير الحصيد 1969-1994) (The politics of determination: the struggle for Palestinian self dispossession 1969-1994) وعلى الرغم مما في هذين الكتابين وغيرهما من المقالات والدراسات من استنتاجات وتحليلات واستنتاجات لها صلة وثيقة بالمشأ الفلسطينية.

قبل أن يطبع الكتاب



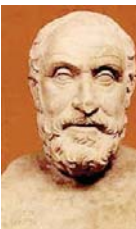
ترجمة: ياسر بدع الزين

هذه الزاوية مخصصة لتشر فصول أو عدة في طريقه للشرق، بالاتفاق مع دار النشر التي تصدره كتاب اليوم عنوانه «في الواجبات» وهو من كتب الخطيب الروماني الأشهر شيبرون. الكتاب من ترجمة ياسر بدع الزين، ونشر هذا الفصل الأول من الكتاب.

تتقسم كل مسألة تتعلق بالواجب إلى جزئين: يتعلق الجزء الأول بطبيعة الخير والشر، في حين يتضمن الجزء الثاني التعاليم التي ينبغي أن تتكلم كل أفعال الحياة.



ديميتريوس من أعلام الخطباء

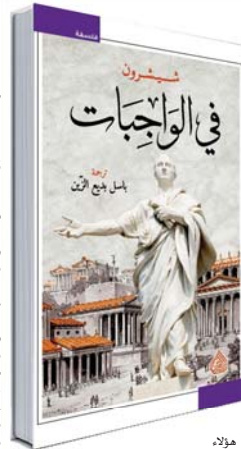


بيزون مؤسس النزعة الشكية



شوبراستوس، تصنيف الثباتات

## شيشرون: في الواجبات



تعاليم صلبة، وثابتة، تماثل الطبيعة، فإنما لتنتسبها لدى أولئك الذي ينظرون إلى الاستقامة بوصفها الخير الوحيد، أو الخير الذي ينبغي أن نفضله على سائر الخيور، وأن نبحت عنه لذاته والحال أنه يعود إلى الزوافيين، والأكاديسيين، والمشائين (الارسطوسيين) أن نعلموننا واجباتنا، ذلك بأن نسق أرسطو، وسيزون (7)، وميربولس Héritius وقد نبذ بسخط منذ أمير بعيد مع ذلك، لكي يعق للفلاسفة الثلاثة هؤلاء أن يترؤنوا بالتعاليم ينبغي أن يكونوا قد أرسوا تمييزاً واضحاً بين الأشياء، تسمح لنا بالتوصل إلى معرفة الواجب، اليوم إذا في هذا البحث، فنفضل الزوافيين، لكن من دون أن يجعلونا مترجمين للمستعدين، فهذا الأمر ليس من صيغته، وعليه سنترقب من مصادرهم بقدر ما نراه مناسباً، من دون أن نتخلل عن حكمنا الخاص، وعن طريقنا في النظر إلى الأمور، وعن إرادتنا الحرة.

وما دمتنا مستقاول واجبات الإنسان، فنسعى بدايةً من شأنه واجباً، ذلك بأننا متدبرين من أن باتتوس (8) Panétius أغفل الإشارة إليه، ذلك بأن كل ضلب العقيدة التي ترؤد أن نطوّره يجب أن يبدأ من هنا، لكي يفهم الثرائي جيداً الموضوع المطروح للنقاش.

3. تتقسم كل مسألة تتعلق بالواجب إلى جزئين، يتعلق الجزء الأول بطبيعة الخير والشر، في حين يتضمن الجزء الثاني التعاليم التي ينبغي أن تتكلم كل أفعال الحياة، تتصوّر نعت الجزء الأول كالأبحاث من هذا النوع هل كل الواجبات مطلقّة؟ وهل ثمة واجبات أهم من الأخرى؟ وكل المسائل من هذا القبيل، أما في ما يتعلق بالواجبات التي هي الموضوع الخاص بالتعاليم، فإنها تتوقف من دون شك أيضاً على الفكرة التي تكوّننا عن طبيعة الخير والشر، بيد أن هذه العلاقة أقل وضوحاً، ذلك بأن هذه التعاليم تبدو مرتبطة أكثر بالفكر بالمؤسسات الاجتماعية، وطبيعة الحياة اليومية، الحق أني سأكتفم في هذا المؤلف على هذه التعاليم تحديداً.

مّة تقسيم آخر للواجبات نمرّز بموجبه الواجب المتوسط من الواجب التام، الواقع أن الواجب

التام سيكون، إن شئت، الإيصال، وهو الغير الأسمى، وهو الذي يُطلق عليه اليونانيون اسم الـ «ἀριστόν» أما ما نطلق عليه بالواجب المتوسط فهو «τὸ κατὰ φύσιν» والحال أننا نعرفها على النحو الآتي الواجب التام هو الإيصال، أما الواجب المتوسط فهو ذلك الذي يُمكن أن نغنيه سبباً مقنناً، أمور مختلفة الأمر هل ما ينبغي لنا القيام به شريف أم مخزف في ما يتعلق بهذه النقطة، غالباً ما يتنازع الزوج شعورنا مختلفان الأمر الشائني، نبحت عنّا إذا كان المسار الذي نخطه يقضي إلى زيادة الرفاهية ووسائل الراحة في الحياة، ناهيك بالثروات، والموارد، والشلطة، والانتعاش بكلمة واحدة، نبحت عنّا إذا كنا نستطيع أن نستخلص منه منافع لنا أو للآخرين يرتبط الاعتبار الشائني هذا برمته بكل ما هو مفيد، ختاماً نتحرر عندما نتيقّن أن ما يتخذ بعض مظاهر المنفعة يتناقض مع كل ما هو نزيه، بعبارة أخرى، إذا كانت الصلحة تتجندبنا من جهة، فإن الاستقامة تُصلّم بنا من الجهة الأخرى.

4. ديميتريوس وفاليريون (باليونانية القديمة Διμήτριος ὁ Φαλιρεὺς)، ولد حوالي عام 360 قبل الميلاد، وتوفي عام 282 ق.م كان خليفاً ورجل دولة أثينا، كاتب غير الإنتاج، كان تلميذاً لأرسطو وكثيراً ما استوفى، وصديقاً لبلاندر، وهو من مؤسسي مكتبة الإسكندرية. (الترجم)

5. ثيوفراستوس (في اليونانية القديمة Θεοφράστος / Theophrastus) هو فيلسوف يوناني قديم ولد حوالي عام 371 قبل الميلاد، وتوفي حوالي عام 288 قبل الميلاد، في أثينا تلميذ أرسطو، كان عالماً إغريقياً، وهو أول من حاول تصنيف النباتات، وذلك على أساس أشكالها وطرائق نموها، أسهم في الكثير من الأعمال في البيولوجيا، والفيزياء، والأخلاق، والميتافيزيقيا، وفي المنطق قام بإكمال أعمال أرسطو ونظر ويكيبيديا. (الترجم)

6. ديموستينيس (باليونانية القديمة Δيمόστῆνης / Dēmosthēnēs)، ولد في أثينا في عام 384 قبل الميلاد وتوفي في كايرو، في أفرغوس، في عام 322 قبل الميلاد كان سياسياً أثينياً وأحد أعظم الخطباء على الإطلاق، انظر: ويكيبيديا. (الترجم)

7. بيرون مؤسس النزعة الشكية ومنذ الشك، وهي حركة فلسفية عند الإغريق (اليونان القدماء)، كثرت أسفارها التي تعرف من خلالها إلى آراء الفلاسفة الذين يدعي كل منهم أنه على حق، مع أنهم لا يمكن أن يكونوا جميعاً على صواب، ولذا، قرر أن يعصم القضية بالتفكير العقلاني لمعرفة الحقيقة وبيان الصواب من الخطأ. (الترجم)

8. شوبراستوس هو فيلسوف رواق، نسبته إلى 110 قبل الميلاد) هو فيلسوف رواق، نسبته إلى رومس، تتلمذ على ديوجانس السوقي، ورحل معه وهو كورنيلياس إلى روما حيث أقام فيها في الفترة ما بين 145 إلى 130 قبل الميلاد. صار سنة 129 ق.م رئيس مدرسة أثينا خلفاً لانتفاطر الطرطوسي. (الترجم)



سقراط وأفلاطون كاعضاء في مدرسة أثينا، رسمها رافائيل (1509-1511)

### لم أعرف موضوعاً أوسع نطاقاً من القواعد

والتعاليم المتعلقة بالواجبات التي وصلت إلينا، ما من جزء من حياتنا يمكن أن يتصل من الواجب، سواء تعلق الأمر بالقضايا العامة أو الخاصة، أو بالثوون، والدينية أو المترئية، أو بالأفعال الخاصة أو بالتعاملات الاجتماعية

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“





● إيمانويل ليفي، إنسان الوجه هو الألق الأخلاقي

إن معنى روحى أو أخلاقى أو جمالى، تجبّ وافتدّ بالترقي، فالقيم يفرهم ويعرهم أقرب الناس اليهم، وبين فهم الإنسان وتفسير سلوكه وتفاضله معق. فهم الإنسان يجب أن يكون في ضوء الفلسفة وعلم النفس والاجتماع والتربية، ومعانيات العلوم والحرف الحديثة المتخلفة. التعامل الاجتماعى للإنسان يجب أن يتضبط بالمعايير الأخلاقية. الضمير الأخلاقى يفرض علينا أن نعامل الناس بالحيصنى، حتى لو كان من تعاملهم لا يتضبط سلوكه بمعايير أخلاقية، إن كان كاذباً إذن أنت صادقاً، إن كان خائفاً فكن أنت أمثلاً، إن كان مرفواً فكن أنت مستقيماً، إن كان مدلساً فكن أنت واضحاً وأخيراً أعرف أن الضمير الطويل لا يعلق على معاملة بعض الناس المصائب بأعراض نفسية وأخلاقية حادة، جربت ذلك مراراً، لكن في منامة الحطاف تميت، لحظة اكتشفت إصابة هذا الإنسان بمرض نفسى حاد، وأحياناً تكون الإصابة من الأسباب بملامة عرض الأخلاقى للمرض النفسى.

#### الاشتراكي

- 1 - تدفق رؤى "مجرر"، دليل أكسفورد الفلسفى، ترجمة د. نجيب الحصادى، مراجعة د. منير الفيضاني، 2021، 2 ص من 134، هيئة البحرين للثقافة والآثار.
- 2 - المسرى، وهفة، "وجهاً لوجه ما حقاً لتفاجأ ليفي، العلاقة الأخلاقية مع الآخر"، معنى، 8 نوفمبر 2020.
- 3 - موقع قناة الجزيرة، 10/20/2011.
- 4 - صحيفة الشرق الأوسط، 2 مارس 2020.

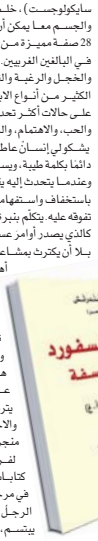
الوجه نافذة الدخول الأولى إلى الإنسان، وهو من أهم نوافذ الدخول إلى مشاعره وقلبه. نرى إنساناً هولمة الأولى وكان وجهه مسيحاً يضيء باطنه، أو نرى وجه إنسان ملتسماً بمهما غامضاً، الوجه مفتاح بوابة شخصية الإنسان، يأخذنا الوجه في رحلة اكتشاف شيء من الأمل في الإنسان، الوجه بوابة التواصل الإنساني والتواصل الأخلاقى بين إنسان وإنسان، الوجه مرة أخرى يترسم فيها شيء من فردية كل فرد وتميزه عن غيره. في الوجه يتكشف شيء من المعنى الأخلاقى والروحى الذي يمكن أن يمتحه كل إنسان لغيره، في الوجه نقراً ما يرشدنا لكيفية التواصل الإنساني وإدارة العلاقة مع البشر، عندما ننظري إنساناً أول ما نلتقي وجهه قبل كل شيء، الوجه ضوء غالباً ما يكون الأوضح تبعيراً، والأشد تأثيراً في العلاقات الإنسانية، الوجه مرة أخرى لا يمكن رؤية الإنسان والتوصل إلى عائله الجوانى إلا من خلالها، العلاقات الإنسانية العميقة الوجه من أسرع مفااتيها، الحب الذي هو أعذب وأعزنى علاقة إنسانية الوجه من مفااتيها الأساسية.

## الوجه نافذة الدخول إلى قلب الإنسان

### ● د. عبد الجبار الرفاعي

(2)

الأساسية بين الأنا والآخر (2)  
بعض الناس الباطنيين المازجين عن التعبير عن مشاعرهم يبدو أحياناً وجههم كأنه مبعثر لا يظهر عليه أية ملامح، أو يبدو مظلاماً، أو يبدو كأنه شيخ مخيف، لا يعرف هذا الوجه الإنساني، وغالباً لا تظهر عليه أثار التعجب والدهشة والانفعال والتفاعل، الوجه العاجز عن التعبير عن عواطف صادقة يعجز عن بناء علاقات عميقة، العلاقات منبهاً الأساسى للعواطف، العواطف الصادقة تتبدت وتقتضى من الكلمات المبهجة وتعبرتها والوجه البشردى والانسامة، الانسامة الوجه من شأنها أن تضفى قلب من تعامل معه، وتجعل حزننا وانغرتنا أسرع في حياة من نتواصل معه في، دراسة أعدها جامعة تينيسى الأميركية، ونشرت في 2019، أظهرت أن الانسامة يمكن أن تجعلنا نشعر بالسعادة، حيث قام الباحثون بتسجيل نتائج 138 دراسة شملت 11 ألف شخص، وأجريت على مدار 50 عاماً الماضية، وتوصلوا إلى أن الانسامة وإن لم تكن نقائفة، تولد فرحاً من السعادة والفرح أو البهجة، ولا يعنى ذلك حسب المجلة، أن الانسامة وحدها يمكن أن تخرجنا من حالات الاكتئاب والحزن، لأننا أننا نخلق جيدة كرحلة أولى نحو التخوض من المشاعر السلبية، (3) و نشر، الآن كوين وكاشير كينتر وكلاهما بجامعة كاليفورنيا، ما فيه ذلك بيكرى بحثاً عام 2018 في مجلة (أمريكان



سايكولوجست) ، خلص إلى أن إشارات الوجه والجسم معاً يمكن أن تؤثر على ما لا يقل عن 28 صفة مميزة من المشاعر الإيجابية على الأقل في البالغين الذين وهذه تشتمل على الكبرياء والتحلل والرغبة والتسليم، ويقولون، إن هناك الكثير من أنواع الانسامة التوعبة التي تظهر على حالات أكثر تعديداً، مثل التسليم، والرغبة، والحب، والاحترام، والرغبة، والتعاطف، (4)  
يشكولى إنسان عاطفى من صديق له، يعجل عليه دائماً بكلمة طيبة، ويستغف ويغفره ولا يكرهه، وعندما يتحدث إليه ينظر إليه بوجه متجهم يشي باستخفاف واستهجاناً إنكارية، ويشغل باظهار تفوقه عليه يتكلم ببرودة ولغة تسلطية متعالية، كالذي يصدر أمر عسكري، يستعمل كلمات قاسية بلا أن يكرهه بمشاعر من يصغى إليه، يقول إذا أهديت له ما كانا تخطت عليه وجهه حائله نخوية ورفف، ولا يترك هذه الفرصة قبل أن يستعيني كلمات أوله، (1)  
تشرعني بقائه كتابتى وهزتها ويسئ تفكيرى، هذا الإنسان دائم الحديث عن كآبته وذاته التومزة، عن كآبته وحاله فى المنزلة، يتربص من الشكل لتجمل منزله والاحتياج به من دون أن يبيجل منزله أحد أو يقتضى به لفرط إعجابى عند فراتنى كتاباتك والى تورطت بلا علاقة معه في مرحلة مبكرة من مبري، كان الرجل جريء الطوار، صادراً ما ينسى، وجهه مظلم مكتب حائق

## فلسفة المجال العام.. حيزٌ معنويٌّ لفضاءٍ رمزي

بداية وقبل الشروع في تحديد نوع الفلسفة و"المناهج" التي يمكن الحديث عنها في هذا المقال، ينبغي أن نختار نموذجاً ثنائياً يعايناً فائقة بشرط أن تتناسب مع مشروعنا الذي نرغب في إرساء معالمه في المجتمع وهو الفكرة التي أطمح إليها لنشر الأفكار الفلسفية الاجتماعية، وبدون إبداء يتعرف على المجال العام وعلى الجذور التاريخية التي أسهمت في العيش والتعايش، وعن أهم المحطات والفلاسفة الذين دشنتوا نظرية خاصة به، فقد قيل (الجدد قبل النقش) كتابية عن أهمية تحديد القدمات التي هي منطلق للوصول إلى نتائج واضحة ومنطقية.

### ● حازم رعد

كلطقة دوراتية في المجتمعات الإنسانية وقيل نعمتها مفهوم في صياغة نظرية جدياً كان يصح أهل أيتها في المساحات المتعلقة بالشأن العام الديني والسياسي والاجتماعي والمسائل تتعلق بالقضاء، وفرض المنازعات وتفسير الخصومات المختلفة بين أبناء المجتمع الواحد، والشئ الأبعد الذي أسهم في تميؤ وأهمية فكرة النقاش والتواصل والتلاقي داخل ميدان العامة في ذلك الوضع هو الديمقراطية، إذ كان للناس مياطرة حكم أنفسهم لأفهم بأنفسهم عبر تلك الياادين والنصتات التي يناقش فيها الشأن العام، لأنها أيتها وإياها في بينا القديمة، ولكن يعجل بعض الباحثين ظهور القضاء، وفي القرن الثامن عشر في فرنسا، إنكز، وهذا المجال فيه فأول يعرف بورغن هايرماس المجال العام بأنه (الجزء العمومي الذي يشغله عند النقاش المتعدى من أجل اتخاذ القرارات التي تباشر الشأن العام) وبشرط المعنوية في معرف المجال العام شرطاً توضيحي يذكي إمكانية الشمول لجميع المساحات والنصتات التي يمكن من خلالها عقد القنات والتفاهات حتى عبر نصتات التواصل الاجتماعي والإعلام الرقي وفي ذلك، ثانياً يعرف كيريز لوبز المجال العام بأنه (فضاء رمزي يسمح للأفراد بالتفاوض والتوضوع داخل المجتمع واتجاخته، فالمفهوم يحمل في طياته فكرتين، الإراة والأشترتدك في صنع القرار، وهو مجال وسط بين الدولة والمجتمع "الأفراد" يعبر فيه عن تطلعاتهم وآرائهم وأكادهم بآليات النقاش والحوار والتفاه واستمرار التواصل على وفق الآليات التي يتفق عليها بين المتاشطين داخل هذا المجال.



● بورغن هايرماس، الحيز المعنوي



● ناتسي هيريزر، تقييد الحريات

أما ثانياً فيعرف المجال العام بأنه (الميدان المؤسسية التي يجمع فيها المواطنون لنقاشية وتقد القضايا السياسية) ما يعني أن المجال العام مرتبط بشكل مباشر ووثيق في طبيعة العلاقة بين المواطنين من جهة، والفاعل السياسي من جهة أخرى، فهو يعنى من المعاني مساهم في تحديد الحقوق والواجبات وما ينسب إلى يكون عليه حال الدولة وعمل السلطة ووضعاها المواطن والتعريفات بحكم عمل على تتفق هذه التعريفات بحكم عمل على تطابق عدة تحدد بشكل قريب مفهوم المجال العام، فهي تشير إلى كون المجال العام الميدان الذي يتداول فيه الأفراد حواجرهم ويعبرون فيه نقاشاتهم العامة بحرية وتكافؤ الفرص وبدون قيود مادية أو مشرطية حول مسائل تعدد ذات نمط والتباس ويتلاق المتحاورون في ذلك الميدان على أهميتها بالنسبة لهم جميعاً، وهو وعفاً وافق بشكل من غير الأفراد وتصاهم على إنتاج أفق اشتراكهم في معيلماته التي يفيها، بها عليهم، وأنه يتبني لاي على التواصل والاتصال بين الأفراد لاي على الضغ على الترددية، وكذلك تشير تلك التعريفات إلى أن الآراء في المجال العام قائمة على التجربة والمحقق لا على أساس أنها آراء معيّنة ووجهات نظرون من الضوابط والاناساق والواقعية، فاجال العام ليس هو الرأي العام الذي يقوم على إطلاق وجهات النظر من فرد قيود بشرط ما يحصل في العقل الجمعي وتفق الاختنازات العامة، وهذا الذي قد يكون اقتراضياً، ولكنه وافق قد يكون مائلزات نقائفة أو مندخات أيديئة أو تجمعات سياسية أو نصتات على مواقع التواصل الاجتماعي ونقائبات عمائية وطلائية ومنظمة معمتج مدنى.

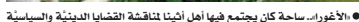
وحسب ما سبق فإن المجال العام هو المجال الذي يحضن للأفراد حقه في التواصل والنشر والنقاش الإيجابي مع ضممن مناسب مساوية لكل الأفراد في هذا المجال بإبداء الرأي والتعبير عن الإراة والأشترتدك في صنع القرار، وهو مجال وسط بين الدولة والمجتمع "الأفراد" يعبر فيه عن تطلعاتهم وآرائهم وأكادهم بآليات النقاش والحوار والتفاه واستمرار التواصل على وفق الآليات التي يتفق عليها بين المتاشطين داخل هذا المجال.

والبرجوازي قد طوقت المجال العام وحدت منه بفعل تشريعات وقوانين قيدت حرية وتواصل المواطنين وقاضاهمناهم على حقوقهم ومستحقاتهم. وترى الفلسفة أن أهمية المجال العام تكمن في أنه الوسيط الجيد بين الجمهور والدول الذي يعبر عن احتياجات ومطالب وطموحات عامة الناس، ويقدّمها جاهزة في شكل مطالب متوافق على ضرورتها، والأهم أنها إلى السلطة، جيد يكون دور الأخيرة لتبنيها أو العمل على تحقيقها قدر الاستطاع، ولذا فإن إحدى السمات الواجب فورها بالمجال العام أن يكون حقيقية - لا وبشكل يشترط فيه على السلطة ألا تتكهر الحقيقة، ولا وسائل إنتاج المعرفة والإعلام، لأن السيطرة على المجال يمكن من إدارة الصراع بشكل مستغف لا القدرة على تصويب الأخطاء والآراء وإقيانها بالشكل اللازم للتصالح الخاصة بالامة.

لتنصلقة ضرورية تفعل المجال العام لتكون حلقة وصل بين الدولة والجمعات المختلفة، كما أنه معين عن إراة الجماهير والشراع، وأن المسائل التي يناقشها فيها ماعها عقلائية وترجع ضدم المجتمع والمفاهات، ما يسهل أمام السلطة معرفة ما يكره فيه عامة الناس وما يتفقون إليه، وكذلك أن المجال العام الضمان التي تتطور فيه وجهات النظر السياسية التي تتباين على أساس شأن عام مع المشاركة السياسية ودور المواطن في دعم المؤسسات ضغط النظم والديمقراطية وصورة الاقتراع العام وأبعادا، فهناك أوسع للحريات وتحقيق الإنسان والارتقاء، بالوعي الجمعي إلى مستويات ريفية، يتطور المجال العام مع تقدم وعمة حضور الأدوات والتقنيات والإحداث، بكل وسيمتص المجال العام في وسيلة مختلفة من تشكيل رأي عام في مقابل رأي السلطة.

لكن الجدير بالمرح هو أنه الرأي العام يتشكل أساساً بالنسبة لامة إذا ما تمكنت التواصل والإعلام، لأن السيطرة على وسائل التواصل والإعلام، لا بد أنها تتسكن فيها من تشكيل الرأي العام الذي يتبعه، في يتحرك من خلاله الجمهور وتغير في وعية وعطر تفكيره بالاتجاهات التي تجد أن فيها تنحصر مصالح الدولة.

### ● الأغورا، ساحة كان يجمع فيها أهل الأيضا لنقاشية القضايا الدينية والسياسية





## 150 موسيقياً عزفوا كونسيرت «عني يا بغداد»

## سالم عبد الكريم يقدم الأغنية العراقية بنكهة عالمية



● فرقة ساكو العالمية

وتجملهم ينظرون إليها بمهابة واحترام. الفنان إحسان الفالح قال «الموسيقى هي لغة الشعوب، واشتركا مع عازفين عالميين لا يعرفون لغتنا، وكان العامل المشترك معهم هو الموسيقى، فهم يعزفون ضمن نوتة موجودة، ونحن نواصل لهم احساسنا من خلال النقاء، اقتصر بهذه التجربة بأن نقدم أعمالنا التراثية بأسلوب كلاسيكي عالمي».

أسأ عازفة الكمان كايانه فقالت عزفت من فنانين عرب كبار مثل السيدة فيروز والفنانة جوليا خاصة، الموسيقى العربية لها جمالية خاصة، أن ينقلها لنا بطريقة ساحرة، أحب الموسيقى الشبيهة لكل الأمم، سواء كانت روسية أو إيرانية أو عربية، فهو أمر مثير لنا كموسيقيين، وكانت تجربتنا بهذا الحفل تجربة مثيرة ومدشدة.

بمناسبة العام الجديد عملاً غير تقليدي، وأن يكون ذا قيمة من دون أن أشعل شمعة وسط الظلام، تبدد الغممة التي تحيطنا. تواصل سالم عبد الكريم حديثه، تركت العراق منذ ربع قرن ووفقتي لله أن أؤسس فرقة بالعالم، فويل هورمونك وهي فرقة ساكو، وقدعنا عرضاً في أغلب دول العالم، وليس السهولة أن تقدم عروضنا في بلد بهوفن، ونعزف بأكثر قاعة العالم، البيرت هول وفي إسبانيا والمانيا. وأخرها العرض الذي قدمناه في قطر بمناسبة كأس العالم، ولم يتم اختيارنا من بين الفرق العالمية، لكوني عربياً، إنما لكفاءة القيمة التي تقدمها هذه الفرقة، وأتمنى للعالم الجديد بأن يظهر الفن والثقافة العراقية للعالم على نحو يليق بتاريخ هذا البلد وعمه الحضاري، فمن خلال الثقافة يمكن أن تكسب حب وتقدير العالم لنا،



● الموسيقار سالم عبد الكريم

الجمالية، وهذا الحفل الذي جمع أكثر من مئة وخمسين عازفاً وثقناً من مختلف أنحاء العالم، يجسد أحد أعلامه يقدم الأغنية العراقية بنكهة عالمية تجسد لهذا الموسيقار الذي قال للعراق، «لأنما كان يراودني حلم أن أقدم شيئاً إضافي من قبلكم، أردت أن أقدم

قدم الحفل في مسرح انتظم فيه أعضاء الفرقة السيمفونية، وهي الخلف وضمت شاشة لعرض صور من أجواء العراق وبيئاته المتنوعة تتسجم وطبيعة الأغاني والموسيقى التي تقدم. شهد الحفل تقديم مجموعة متنوعة من التراث العراقي والأغاني، كان امتع هذه المقترحات هو تقديم عدد من الأغاني التراثية مع توزيع حديث أوركسترا، التي قدمها قارئ المقام الشاب سجاد محمد بصوته بمصاحبة فرقة ساكو، التي بدأها بأغنية جي مالي والتي «ثم قدم أغنية بالراكب على عيبه، أيضاً شارك الفنان إحسان الإمام بتقديم ثلاثة أعمال هي كول من اصحن افكر بيك كلمات محمد جبار حسن، وأغنية «ميجر كلمات الشاعر محمد جبار حسن وجميع هذه الأغاني من تراث الكردية بأسلوب الجاز، وأيضاً قدمت من التراث العراقي مقدمة مقام جاز بأسلوب الجاز. كذلك اشتركت مجموعة وقدمت للموسيقى الفولكلورية وقدمت موسيقى من التراث التركي، ومقطوعة سواي للتلوث الموسيقي بالوبيلتران وغيرها».

## ● مية العراق الحضارية

طلت الموسيقى العراقية الشغل الشاغل لتفكير الموسيقار سالم عبد الكريم بأن يقدمها للعالم بطرقته وتقدم أعمالهم الغنائية.



اجتمع أكثر من 150 عازفاً وتقنياً من ثماني دول قادمين من أربع قارات يعمل موسيقي أوركسترا في دولة ارمينيا، بقيادة وإشراف المايسترو سالم عبد الكريم، وقد تنوع الكونسيرت في تقديم أعمال موسيقية من مختلف أنحاء العالم، وكان محور الحفل الأغاني العراقية، التي قدمت بتوزيع أوركستراي وبنكهة عالمية، عزفتها أكبر فرقة موسيقية بالعالم هي فرقة «ساكو».

## ● بغداد: سامر المشعل

عرض الحفل في ليلة رأس السنة على منصة ١٧٧ التي افتتحت بيت الحفل، يؤكد الموسيقار سالم عبد الكريم بالفضل الإبداعي أن الموسيقى لغة الشعوب، وهي وجدنا من نستطيع أن نتجمع العالم على ماأثرت ذوق الجمال. تمكن عبد الكريم أن يوصل رسالة عبر حفل عني يا بغداد. ضمن منهجية معدة بذكاء أن الغناء والموسيقى العراقية يمكن أن يكونا عابرين لغة موسيقية أوركستراية محترفة، وتضمن الحفل تنوعاً موسيقياً من التراث العراقي، قدم فيها الأغنية البدائية والفولكلور الكردي، والتركامني مع بعض الأغاني العراقية، إضافة إلى تقديم الموسيقى العراقية، مثل دولاب مقام جاز. وتضمن الحفل إشارة مهمة في تقديم الأغاني العراقية التي تحتوي على «الربع تون» من مقامات البيات والتلامي. من أجل أن يأخذ الحفل المنح الشرفي المستمع الغربي.

## ● برنامج حفل وشرق

اشترك في الحفل أكثر من فرقة عالمية ومنها فرقة ساكو، التي أسسها الموسيقار سالم عبد الكريم وتمتد أكثر من فرقة عالمية، فضلاً عن فرقة مجموعة كادييز وفرقة ثيفاناي للموسيقى الفولكلورية.

## ابتعدت عن المحتوى

## برامج «المواهب»... غايات تجارية على حساب الذائقة

انتقد الكثير من المختصين برامج «المواهب» التي تعرض بين الحين والآخر، ضمن لجنة تحكيم مختارة وفق سياقات تتعلق بعدد المشاهدات والمتابعات، الذي يحظى بها فنان معين بغض النظر عن كونه مختصاً، إذ أخذت تلك البرامج طابعاً تجارياً وابتعدت عن تقديم المحتوى والمضمون الفني.



● أحمد تميم

صوتيات وتحديات المعايير التجارية تعود بالنفع المادية والانتشار أكثر من المعايير الفنية، وهذا يتكسب على المشاركين في هذه البرامج بطريقة سلبية واجابية أحياناً كل حسب خلفه، هي برامج تجارية بحتة ويعدت فيها ظلم لكثير من المشاركين بحسب ما يرى الفنان على السلم احد المتسابقين في برنامج عراق ابدول بموسمه الثاني، مبنياً ما يحدث أمام الشاشة وحلت الكواليس له تأثير على نفسية المشترك، لكن تقى الإرادة والاصرار هي من تجعله ينظر إلى هدفه فأنما على سبيل المثال واجهت كثيرا من الصعوبات في المجال مشاركتي، لكنني وضعت جميع العقبات خلف ظهري وكان تركيزي هو الوصول إلى الغايتل.



● كريم هميم

العاشقة للطرب الأصيل، موضعا الجيل السابق لا يتأثر بتلك التغيرات ويوقى الصوت الأصيل، هو من يجذبه وأكنا هو أحد أعضاء لجنة، لكن بعض الشباب هم المستهدفون يستقبلون أي محتوى بدوره يخرجهم من معاناتهم ويخفف ضغوطهم اليومية، مؤكداً كوننا وثانياً واجبا بالثأن الموسيقي أجد أن المحاولات فاشلة، كون العراق مقبلاً على موجة كبيرة من الفنانين مختلف الاختصاصات، وتلك البرامج لا تستطيع أن تغير مسارهم. وعن تجربة في برنامج «الثقافة» الذي عرض على قناة العراقية، سئل هميم إذا كان بالإمكان مشاركة ابنته أصيل في البرنامج، رفض لأسباب تتعلق بالفن مشيراً إلى أن ابنته غير مؤهلة لتحكم على موهبة دون معرفتها بالقواعد الأساسية، التي من المفترض أن يخضع لها المتسابق.



## ● بغداد: رشنا عباس

## ● تصوير: نهاد العراوي

صفحة «موسيقى» سلطت الضوء هذه الظاهرة وأخذت آراء بعض الفنانين ذات صلة والتي كانت لهم تجارب سابقة.

## ● معايير غير حقيقية

الفنان احمد نعمة في حديثه قال: «افتقدت تلك البرامج المعايير الحقيقية، لا سيما اختيار لجنة التحكيم، التي بدورها تجعل من المتسابقين يظهرين أقوى الامكانيات ليس من أجل البناء، في البرنامج بحسب، إنما لإبصالح موهبتهم أو صوتهم إلى الجمهور، مستذكراً رحلته كمضو لجنة في برنامج ركن الهواة، الذي قدم في الثمانينيات ورفد الساحة العراقية بالأصوات الفنية مثقت العراقي في مختلف الميادين، وحصدت جوائز متعددة ولا تزال أسماؤهم وأغانيتهم ترد في محافل محلية وعربية».

وأضاف، الأعضاء سابقاً كانوا من التدرسيين والمختصين بالموسيقى، يعثون عن مواهب حقيقية ومسلحة بالثقافة الموسيقية من صوت ومخارج حروف وشكل مشغلة الشاشه، وكانما يبحث عن كثر ثمين. أما في الوقت الحاضر توجد أصوات، لكن تنتقد إلى المكتشف والداغم الحقيقي، إنما بعضها يضع بين المشاهدات والتابعين بقبول وتصويت هو من يحدد لقباً، وتظل الموهبة الحقيقية وهذا يترك حسرة في قلوبنا، ونحن نشاهد الفن الحقيقي مهمتها بدوافع غير فنية.

## ● برامج الربع المثلث

أما المحلح كريم هميم فيرى أن القنوات، التي بدأت تقدم هذه البرامج وتستدج الشباب هي ميسسة لتدمير الذائقة الفنية وتشويه الأذن

## جمعة العربي يوضح:

## شيرين قصدت المذح وليس الذم

## ● بغداد: سامر المشعل

ردت النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب على جمهورها، الذي استقبلها بحفاوة وترحاب بعقلها الأخير، الذي أقيم في دبي بمناسبة أعياد رأس السنة الميلادية خاصة التي جابه من العراق.

هذه الجملة أثارت غضب واستياء الجمهور العراقي في موجة ردود سلبية تجاه الفنانة شيرين سلطت صفات الجاهل الاجتماعي هذا الامر دعا الفنان جمعة العربي أن يعلل على الجمهور العراقي، ليوضح ان القصد من كلام الفنانة شيرين هو المذح وليس الذم، مثلما فهمه العراقيون وراحوا يعلقون بتردد أفعال غاضبة، السنة العربية، أنا شئت بصراحة 15 عاماً، وكان المصريون موجودين



● جمعة العربي



● شيرين عبد الوهاب

اعداد وتحرير: ماب عامر

# الفضائح المستترة في استلاب فلسطين



يقف كتاب (مسألة فلسطين) 1980 على رأس أعمال ادوارد سعيد المؤلفة من أجل الدفاع عن القضية الفلسطينية. فيعد عام واحد أصدر كتابه (تغطية الإسلام covering Islam) وترجم إلى اللغة العربية 2005. وفيه قدم ادوارد سعيد شروحا واقفية للكيفية التي بها تحكمت أجهزة الإعلام وخبراء السياسات الغربية في فبركة القضية الفلسطينية أمام الرأي العام العالمي. وفي عام 1994 نُشر ادوارد سعيد كتابه (سياسات السلب والتجريد: الكفاح الفلسطيني في سبيل تقرير المصير 1969-1994 (The politics of determination ; the struggle for Palestinian self dispossession 1969-1994)



الهجرة اليهودية إلى فلسطين

حسابا والإرقام تعمل ضده فهناك خمسة عرب مقابل يهودي واحد . إن الوضع الحالي يتجه بالضرورة نحو خلق فلسطين عربية إذا كان هناك شعب عربي في فلسطين هنا يستخدم أيزرمان معايير الشعب المصممة خصيصا في القرن التاسع عشر لاستلاب السود الأفارقة وهنود أميركا اللاتينية والتي تجرد هؤلاء من حق مقاومة المستعمرين البيض لن يؤدي ذلك بأرعة فزون والأقندي غير أمين وغير معلم وشع وغير وطني ويبدو) وإمبروية وإزيمان مفيدة في تحقيق هدفه الرئيس، وهو تعريف نفسه ليهود يوسوف اوروبويا يعرف الفرق بين العقل الشرقي والعقل العربي وتبع هذا التفرقة كل أنواع الاستنتاجات الأخيرة منها أن العرب الشرقيين وائل إنسانية الأخرى من الأوروبيين والصهاينة. انهم غادروا غير متجددين -والاهم من ذلك انه كما يستحقون أن يمتلكوا بلدا خاصا بهم حتى وان كانت ميزتهم العددية تفعلهم لذلك يلخص وإيزيمان بشكل اساس افكار جون ستورم ميل من حمل التمثيل الحكومي وسيبها خرم اليهود من حقهم في حكم أنفسهم لان اليهود العري قرونا خلف اللغة الانجليزية يهدد التمثل الحديثة الهوية الشاملة للصهيونية بأبسط صورها الأوروبية، مما سهل على وإيزيمان المهمة الثقافية والعنصرية وهو الذي عرف بحبرته وتخصمه بالشرق والقبائل العربية قانديج الصهيوني الأوروبي الأبيض ضد الملون الشرقي).



● عايوف



● إيزيمان

والعظمة الأخلاقية والثقافية، وقيل كل شيء بالتشكيت فكانت فلسطين في العمل النجود الأكثر ليبرالية من أي معارضة هذه الخطة كما قلت واحتجاجاتهم. إن معارضة هذه الخطة كما قلت أعلاه يعني أن يجد المرء نفسه بلا مكان في القرب يمكنه الوقوف فيه، وهذا لا يزال إلى حد ما صحيحا حتى اليوم. لقد سمعت الصهيونية دائما الى الحصول على ولاحقا الأسلحة أي المال للرفاهة عن نفسها هذه الاحتجاجات جذبت للنعم، لذلك إن مجرد تفهيم يجعل الأمر يبدو في الأصل نفاقا عاما. في الكاتب العظيم جورج الطنوبوس جعل عنوان كتابه (يقظة العرب The Arab Awakening) رئيس (اليهود الفلسطيني) أي ذلك سيهيم كما قال من ناحية عرب إسرائيل الشرق الأدنى بأكله. وكل من يشعر بالاشك في الجنين والأخرولوجي الغزو الصهيوني لفلسطين، لا بد من أن يواجه حقيقة مفادها بأن أي دعم هو نتيجة تكتل عربي إسلامي. لقد كنت الصهاينة مكانا ساعدهم في تسيير الواقع العربي لقرب بحجج يمكن للغرب أن يفهمها ويشهها بسهولة على وجه الخصوص وبشكل عام. أما رفض أولي الحجج الصهيونية، فإنه يجعل أي شخص في القرب أمام أشتت الخيارات: فهو إما يكون بسياسة سلبيا معاديا للسامية أو يكون مدافعا عن الإسلام والعرب. وفي أي من هذين الحالتين يكون الجهاير قطعيا غالبا. وعلى النقيض من ذلك قدمت الصهيونية في محدد في نهاية المطاف من ذلك الذي يستطيع أن يقول ما الذي كان يريد العرب والإسلامة؟ بل حتى طرح مثل هذا السؤال يجعل من الممكن أن ذلك (ولأنه للأسف) القول بأن العرب كانوا عبارة عن كتلة كاملة من الأشياء غير السارة بشكل عام. حين يتم تقديمها على إطلاقها، كانت تلقى استقبالا خفيفا. والحقيقة أن العرب كانوا غير متكتين أبدا من الحديث عن أنفسهم. ومن المفارقة أن العرب وعلى الرغم من ظهورهم السياسي الواضح بشكل تزايد، كان هو السبب وراء حرمانهم أغلبية ساحقة من مكان لائق كي يكونوا على الأرض اليوم. على سبيل المثال منظمة التحرير الفلسطينية معترف بها من قبل أكثر من مئة دولة، وبالطبع جميع الفلسطينيين أيضا بوصف المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. لكن على العكس من ذلك فإن كاتب ديفيد على وجه التأكيد ادعت أن حق التمثيل الفلسطيني هو في الأمم المتحدة وإسرائيل ومصر فقط. وما يجعل الصهيونية جاذبة للدعم أي ذات دعم حقيقي هو تجاهل قادتها للغرب عندما يكون من الضروري التعامل معهم. ومثلوا الأمر للغرب كشيء يمكن فهمه بصورة محددة. وبين الصهيونية والشرق كان ولا يزال هناك مجتمع اللغة والأيدولوجيا إلى حد كبير لتقليد عدااء العرب للإسلام على وجه الخصوص وللشرق بشكل عام. وقد تمت توثيق هذا التقليد بالتفاصيل في مكان آخر وأحيل القارئ إلى دراستي لما سميت (الاشتراق) وفيه تفاصيل سرد تاريخي طويل ومنتق يبلغ ذروته اليوم. على سبيل المثال أن الجموعة العربية الوحيدة عمليا هي الجموعة، التي يتم التماحم مع افتراءاتها العنصرية في الغرب، بل يتم تشجيعها ضد العرب المسلمين من خلال تصويرهم

من متعلبات المجتمع وليست متطفلة عليه أيضا. وفوق كل هذا تتمتع بنوع من الحصانة واقفا سواء أكان هذا الواقع تركيا أم بريطانيا أم عربيا. مما سمح لأعضائها بالانتماس الجماعي في تعلقاتهم. كانت التبعة الأساسية والمباشرة هي خسارة السكان العرب المحليين لديهم لكن وجهة نظر إيلون بشكل عام حول عودة Avoda Irit مقبولة كوسيلة من وسائل الصهيونية للسيطرة على الأرض واستلابها من أهلها. وبشكل لا يسمح لأي أحد أن يقول إنه كان هناك استغلال بالمعنى المباشر وقبوة موضوعية. ثم تم ستقوم الصهيونية بعملها وستنتصر في معاركها الأولى على الأرض. وما من أحد ضدها (من الآن فصاعدا) تنفي كلمة أحد كل من هو غير يهودي لاحظ أنها القارئ أنه حتى إيلون لم يستطع رؤية الفارق الأخلاقي بين الواقع البريطاني والواقع العربي داخل فلسطين. ولم يختر بباله أن الوجود الأصلي يحكم قوة حضوره المتواصل على أرض فلسطين لعدة قرون كان ولا يزال يتمتع بسيطرة أخلاقية أكبر، مما لا يقاس بسيطرة القوة الاستعمارية الأوروبية. وبذل الصهاينة بعد عام 1948 قصارى جهدهم كي يقضوا بشكل تام على العرب الفلسطينيين، وتجلت وجهة النظر هذه واضحة في قول وإيزيمان ( لقد كان تطهيرا ممجزا للأرض وتبسيطا معجزا لسياسة إسرائيل).

ولقد قام وإيزيمان بعد الصهاينة بدعم عواصم الغرب الكبرى من ناحية قام بالتثليل من أهمية المقاومة الشعبية العربية ضد الصهاينة تجاهها الغرب، ومن ناحية أخرى زعم أن الصراع هو صراع الصهاينة مع بريطانيا التي تمنعهم من التغلغل التزايد في فلسطين، مما جعل القضية لا تبدو بالهامة أو الكبرى بالنسبة الى العالم ما بين الاعوام 1922-1947. مما كان للفلسطيني يتمنى أن تظهر قضيتهم للعالم، فيعرف أن الصراع هو صراع سكان عرب محليين مع غزاة مستعمرين جدد. إن المفارقة في هذا الانجاز المعرفي الرائع هي البحث عن مصطلح لسفي، لأنه لا يوجد مصطلح أكثر كافي للتعبير عن المحو التام لحقيقة أكثر من مليون مواطن عربي. وتضع المفارقة أكثر حين نتذكر أنه عام 1948 وفي اللحظة التي أعلنت فيها إسرائيل دولة، كانت هي في ذاتها تعبير لدولة وهي لا تملك قانونا سوى أقل من 6 بالمئة من أرض فلسطين، وكان سكانها من اليهود يشكلون جزءا صغيرا من إجمالي عدد الشعب الفلسطيني. إن تساوق هذا الموقف مع Avoda Irit يكاد يكون كاملا وخاطف الصهاينة العالم بوصفهم مظلومين، وأن القوة الاستعمارية البريطانية تجاهلت عداوة الشعب الفلسطيني لهم، ولم تقل شيئا عنهم لفترة طويلة كما لم تنظر بمباشرة الى معاناتهم. من الواضح أن انتشار الصهيونية في الغرب كان من خلال الجاليات اليهودية في الغرب. وأن جوهر الحملة الصهيونية كان لا يزال حتى يومنا هذا هو غزو فلسطين. ولقد وقلت في سبيل هذا الهدف شتى الزاعم التي تجعل كل معارضة غربية غير مقبولة. وكان لهذا تأثير مهم، جعل معظم الغرب الليبرالي المستنير يخضع لهذه الفكرة، واسمحوا لي أن أعطي بعض الأمثلة على ما اعنيه: فهزرتل صور الفكرة الصهيونية في سبعينيات القرن التاسع عشر وأول مرة بانها حركة التحرير والوحد مشكلة معاداة السامية في الغرب. وقد اتخذت التطورات اللاحقة لهذه الفكرة من فلسطين مكانا يتم فيه تحقيق مفهومها ماديا (بعد أن يتم التطرف في واقع أميركا الجنوبية وشرق إفريقيا)، فضلا عن الرابطة الروحية الصورة في شكل عهد فضله الرب لليهود كما اعتبروا فلسطين مقاطعة مختلفة في إمبراطورية أكثر تحلفا لذلك كان جهد المدافعين عن الصهيونية منذ البداية هو المطالبة بفلسطين أرضا مختلفة وغير مأهولة الى حد كبير، لتكون مكانا يمكن لليهود أن يتعمقوا فيه بإتياز تاريخي بعيد. ويتم تشكيل الأرض ويحولها الى وطن لليهود. ومن يعارض مثل هذه الفكرة في الغرب فهو على الفور يستنهم في معاداة السامية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى كان دعم الصهيونية يعني القيام بعدد من الأشياء الأكثر اثارا للاهتمام والمقبولة أكثر من كونها مجرد إزاحة مجموعة غير مثيرة للاهتمام من السكان الأصليين العرب.



● ادوارد سعيد



● هزرتل

ولدى الرغم مما في هذين الكتابين وغيرهما من الفلاسفة والدراسات من استقرارات وتحليلات واستنتاجات لها صلة وثيقة بالشأن الفلسطيني، فإنها بالمجموع تسير في ركب الكتاب الأول (مسألة فلسطين) ووصفه ادوارد سعيد بـ (أنه يعرض للصراع ما بين السكان العرب الأصليين لفلسطين ومعظمهم من المسلمين وبين الحركة الصهيونية - إسرائيل في ما بعد - ذات المنشأ الشرقي التي تنتهج في تعاملها مع حقائق الواقع الغربي نهجا غريبا إلى حد كبير. وتحاول دراستي عن فلسطين ومنهج أشد صرامة من منح الإشتراق وصف ما اختص هذه السطح في الرؤى الغربية للشرق، وهو في حد ذاته الكفاح الوطني الفلسطيني في سبيل تقرير المصير) (تغطية الإسلام، ص 27).

وفي المحبت الثاني من الفصل الأول (فلسطين والغرب الليبرالي)، يواصل ادوارد سعيد عرض (مسألة فلسطين) معزيا اقتراءات الصهاينة، وفاضحا مزاعم الصهيوني حايم (إيزيمان) (1952-1874) وما خلفه حول العرب سكان فلسطين الأصليين من أباطيل، بها ضلل الغرب عامة وخذع بريطانيا خاصة بوصفها القوة الاستعمارية الأكثر هيمنة على منطقة الشرق الأوسط.

يقول ادوارد سعيد في هذا المحبت، (كان أحد الجوانب الجديرة والوقية في التسع الواقعي المنهج ضد العرب في فلسطين يتمثل في تجاهل حقائق كونها كانت موجودة قبل ظهور إسرائيل، وبالطبع بعد ظهورها، فلم يقل العرب أبدا أعضاء في المستوطنات kibbutz التي بُنيت في الأراضي المصادرة من العرب. وبدلا من محاولة الرد على الاتهامات الموجهة إلى السياسة الصهيونية تجاه العرب في فلسطين، لم يقل المتحدثون باسم الصهيونية شيئا عنها. أي المستوطنات - قديت كأنها تشأ وتزدهر بصورة عنوية على أرض غير مأهولة... ولقد أدى الممارس لليهود دورا كبيرا في بناءها كمواسمات العمالة اليهودية التي تحدث العيرة المخلتة Irit والهدف بحسب عاموس إيلون Elom (إنشاء قطاع اقتصادي مخصص للوافدين اليهود إلى فلسطين كجزء من مشروع صهيوني، لا يجوز تشغيل العمالة المحلية مع اليهود في أعمال البلاد) إذ عن إيلون أن يفعلوا كل شيء بأنفسهم. وكان السكان الملون العرب يفيدون بشكل غير مباشر من التحسن العام والانتماء الاقتصادي، وخاصة في التجارة، ولكن من الآن فصاعدا، يقوموا بكل الأعمال اليدوية بأنفسهم بما في ذلك الأعمال الأكثر شقة الأقل أجرا والأكثر ضمة، مكرين عن إذا لم يكن هناك استغلال للعمالة العربية، فمن أن يتمكنوا من معاداة الصهيونية. وكانت Avoda Irit مبنية جزئيا على وهم عقائدي ومثلية بالتناقضات الفكرية. وهي في الواقع ابتكرت كثافة فرعية متحررة



## مراسلة

## الباب المفتوح

على البريد الإلكتروني:

Qasim\_mozan@yahoo.com

07708432273

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## من يعيد ألقه السابق؟

## شارع الرشيد.. موسوعة من الذكريات والحكايات الجميلة



● شارع الرشيد يعانى من التلوث والإهمال نهارة

تلخص شارع الرشيد تاريخ وذكريات أغلب العراقيين، ليكون بذلك أيقونة حضارية يعتز بها ومجدت النظر السواح في الماضي القريب وكان زاخراً ومتوافقاً بمعطيات الحداثة والتجديد فقد عرف بمحاله التجارية الراقية والمكتبات والمقاهي الثقافية ودور السينما وغيرها من مظاهر الازدهار والتطور، اليوم يشكو أغلب معاليه التراثية والمدنيون من الإهمال وتحول أغلبها إلى محال فوضوية، بدأت تشوه تاريخه العريق، صفحة «الباب المفتوح» استطلعت بعض الآراء بشأن إعادة الحياة ورفقتها إلى هذا الشارع العتيق الذي تحق به الخراب والدمار منذ بداية التسعينيات وغاية يومنا هذا.

● بغداد: رشاد عباس  
● تصوير: نهاد العزوي

المهندسة المعمارية زينة احمد المعرفة، على الأيام التي كانت تسير وسط مكتبة كبيرة من المعرفة، فكل حلقة كانت بمثابة معلومة تتعرف عليها قائلة: «أتذكر بداية دخولي إلى هذا الشارع برقعة والدي، وهو مقيم وعاشق لمعلمه وكما يات، الذي بدأ يقضها إلى مسامعي، ويتذكر كيف كان يتجول برقعة والدي، وهذا الزمان الذي عبقته الساعة وتردد اليه التلوث، ليهنواهم أهم أنجازاتهم وحكاياتهم التي تشبه ألف ليلة وليلة».

واضافت احمد، حسب رواية تميزت الشارع في بداياته بمشهد عربيات الخيل والسيارات القديمة، إذ كتب عنه المؤرخ العراقي علي الوردى الكثير من الدراسات حتى صار نقاً بعدائياً، وأبدت أسفها عن الأضرار، التي لحقت بالشارع بمرور السنوات تحولت الكثير من المقاهي الثقافية ودور السينما، إلى محال لبيع البضائع والسلع والبسطات، فوضوي عامرة، ليقتد شارع الرشيد ملامحه المدنية.

## دراسة ميدانية

أما الكاتب هادي عبد الرحيم أشار إلى أنه لا يمكن تصور إسدال حرار بإعمار شارع الرشيد، قبل معرفة عقلية

صاحب القرار وتفكيره وهدفه، فشارع الرشيد له رمزية بعدادية وعراقية قد لا تهتم كل الناس، فهو جزء من تاريخ العراق السياسي والاقتصادي والثقافي، والتفكير بإعمارها يجب أن يأخذ ذلك بنظر الاعتبار، إضافة إلى الحاجة العملية لأنه يقع في مركز بغداد القديمة، ويقع حالته الراهنة بعيداً عنسيابية الحركة لجزء مهم من بغداد، ويسهم في زيادة الازدحام والاختناقات، وأضاف عبد الرحيم أن أول خطوة عملية قبل الشروع بتنفيذ الإعمار، تكون بدراسة ميدانية من قبل جهة ملزمة بتاريخ الشارع وأهميته، لتحديد الأماكن والمباني، التي يجب المحافظة عليها أو إعادة ترميمها بما يناسب هوية الشارع.

## خطوات متترة

في ضوء التصورات التي طرحها البعض صار لزاماً على المسؤولين الاهتمام بهذا الشارع العريق، الذي يعد قلب بغداد النابض في روية واقعية، يكون الإصلاح بينونا وليس ترقيعها، لا شك أن السيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وهو يقود حملة كبيرة في الإعمار، من خلال الاختناقات المرورية، من خلال تنفيذ الجسرات، ولعله يمتلك تلك الرؤية الواقعية لإعادة الحياة إلى شارع الرشيد، وإزالة العبء الذي لحق به جراء الإهمال والفوضى، إذ عُدَّ الباحث في التراث الحضاري عادل العزوي، مبادرة غرفة تجارة بغداد في الأسواق الواقعة على جانبي شارع الرشيد

## بريد الباب المفتوح

■ التمس فلاحو قضاء الرقاعي من مقاطعة 3/ بدعة الرحمة/ قرية التنصار/ في محافظة ذي قار الجهات المعنية والدوائر البلدية في المحافظة، لتحل قضيتهم بعد أن تمت مساندة أراضيهم الزراعية التي ورثوها عن آبائهم منذ قرابة 100 عام، إذ أكدوا أنها كانت مصنفة على أنها لا تصلح للزراعة، على الرغم من كونها تقع وبشكل مباشر على ضفاف نهر الفراف، وبات محاولاتهم بالفشل لتغيير جنس الأرض، ليفاقدوا بعد ذلك بمصادرتها وتوزيعها من دون أي تعويض، علماً أنها تحتوي على بساطين عامرة بالتفاح والفواكه المثمرة، لذا يلتصون من الجهات المعنية بإيجاد الحل المناسب لقضيتهم.

■ ناشد لفيق من المواطنين عنهم جمال تصيف جاسم، عمليات بغداد والجهات المعنية، بتسهيل دخول المواد الانشائية إلى المناطق الزراعية المباحة للمواطنين بشكل قطع أرض ويستند قانوني 25، إذ أجل عمليات البناء والانشاء المشيدة على أراضيهم، وأكدوا أن السيطرات الأمنية تمنع دخول المواد الانشائية للأراضي الزراعية، التي تقع مقابل جزيرة بغداد التي يطلق عليها (حي الحسين) على العكس من مناطق أخرى، لذا يلتصون من قيادة عمليات بغداد الإجماع للسيطرات الأمنية بفسح المجال لأهالي المناطق لإكمال بناء منازلهم.

■ تلقت صفحة «الباب المفتوح» مناشدة المواطن أحمد حمد علي حسين وهو مدير تدقيق في هيئة الجمارك العامة/ المنطقة الغربية، إلى مدير عام مصرف الراجحي، للوقوف ومناقشة مصرف الراجحي فرع الأنبار، لمنعه فرض الـ 100 مليون، علماً أن راتبه موطن على مصرف الراجحي وله خدمة وطنية أكثر من 22 عاماً، لذا يلتصون من الجهة المعنية النظر في طلبه والموافقة عليه.

■ تسلمت صفحة «الباب المفتوح» شكوى المتقاعد يحيى عبد الستار بوش بخصوص قانون الضمان الاجتماعي الجديد إلى الجهات المعنية بالأمر، إذ أكد أن لديه عجزاً نسبته 75 بالمئة ويتسلم 375 ألف دينار شهرياً مستقطع منها 60 ألف دينار، وما يتبقى من راتبه التقاعدي غير كاف لسد احتياجاته وإعانتته على المعيشة الصعبة، لذا يطالب بإصلاحه بمبلغ تقاعدي يكفي متطلبات العيش والعلاج والأدوية.

## مناطق في الناصرية تعاني من التلوث البيئي

التي تؤثر سلباً في صحة أهالي المناطق المحيطة وسلامتهم، لذا يلتصون من الجهات المعنية والدوائر البلدية والصحية اتخاذ عواتلهم من التلوث البيئي الذي يعيق بهم، وتوفر خدمات بيئية نظيفة صحية تليق بهم كمواطنين.

شكا أهالي المناطق المحيطة بجدول كرملة ال عجيل خلف المعهد الفني، حي الأمير يحيى مدينة الناصرية، بأن مناطقهم تعاني من آثار بيئية ضارة جداً، منها واقع الصرف الصحي وتكدس النفايات وانبعاثاتها الكريهة كما أكدوا أن مناطقهم تعاني من كثرة الكلاب السائبة،

## إلى أنظار السيد رئيس الوزراء

## شوارع الصرافية تشكو الإهمال

بالمكتب، وقد استشرنا خيراً حينها بعد أن قامت بلدية الأخطمية بالشروع بتعبيد شوارع متطقتا، ومن ثم بقي الوضع على حاله من دون إنهاء أعمال الصيانة والتبليط، وهو مشترك على حاله منذ ما يقرب من عام، وعلى الرغم من مراجعاتنا المستمرة إلى دائرة البلدية المعنية، إلا أنهم لم يغيروا أي ابتداء وعدم الاستجابة لتناشداتنا، ومطالبتنا، لا سيما أن تقديم الخدمات الضرورية والأساسية هو حق كفله الدستور للمواطن العراقي، لذا نرفع صوتنا وشكوانا إلى رئيس الوزراء والجهات المعنية، وهو يقود حملة الخدمات في عموم البلاد التي تعد ثورة عمرانية للتطوير أن يشملها برعايته الكريمة ويدخل الفرحة لساكلي الصرافية».



● شارع الزهاوي في الصرافية

الداخلية لمتطقتنا، ونفاذ الأعمال من أحوال الشتاء وعرق الشوارع بالياب، وهذا الأمر غير لائق بالمواطن العراقي، في ظل حكومة جل برناجها

وصلت صفحة «الباب المفتوح» رسالة من لفيق من سكان منطقة الصرافية/مقاطعة 6 نجيب باشا/ شارع الزهاوي (الملك سابقاً)، إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وأمانة بغداد، ووزارة الداخلية والأمانة والجهات المعنية، يشكون فيها من إهمال تجاهل منطقتهم السكنية وترك شوارعها الداخلية من دون صيانة، بعد أن عانت هذه الشوارع لعدة سنوات من عمليات الحفر مرة أمدادات خدمة الإنترنت، وأخرى للكهرباء والصرف الصحي، حتى باتت مستنقماً من الوحل والمياه الأسننة شتاءً، والأثرية والأحجار صيفاً، وقال أهالي المنطقة في رسالتهم: «ليست المرة الأولى التي طالبنا فيها بلدية الأخطمية والجهات المعنية، بإدانة الشوارع

## كاريكاتير





تسحب في مقر اتحاد كرة القدم القدم ظهر اليوم الأربعاء، فرعة مسابقة بطولة الكأس الكروية إقامة منافساتها خلال فترة التوقف الحالية، لاتشغال المنتخب الوطني بالشاركة في نهائيات أمم آسيا. وبحسب تبليغ اتحاد اللعبة، فإن الأندية المتعددة لحضور فرعة اليوم هي الكرخ، نبط البصرة، بشمركة، دهوك، الكوفة، الحدود، ديالى، نبط الوسط، الشرفاء، زاخو، سامراء، القفط، الناصرية، القاسم، الفراف، ميسان، الميناء، غاز الشمال، أمانة بغداد، البحري، البدويّة، مصافي الجنوب، عكف، الحسين، الرمادي، الصناعات الكهربائية، الكرمة، الاتصالات، النهف، الصناعة، الجولان.

ch.editor@alsabah.iq

الأربعاء 10 كانون الثاني، العدد 5851، Issue No. 2024، Jan. 2024، Wed. 10



آسيا عربية

د عدنان لفتة

تران المنتخب العربية على عوامل الأرض والجمهور والأجواء المناسبة في الدورة. لتحقيق لقب السبع في البطولة، برغم الترسيعات الرائجة لمنتخبات القمة اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وإيران.

السعوديون سبق أن فازوا باللقب على أرض الدورة عام 1988، وكرووا الإحجاز في ملاعب الإمارات عام 1996، ومنتخب قطر حامل للقب توج بالكأس عام 2019 في الإمارات، وفيه جميعا افتتحت الكويت الألقاب على أرضها عام 1980.

الملاعب العربية كانت فأل طبيها للفوز بأربعة ألقاب أسبوية من مجموع الألقاب الستة السابقة، التي تحقق اثنان منها في شرق آسيا. عبر السعودية في سنغافورة عام 1984، والعراق عام 2007 أيام التنظيم الرباعي الماليزيا واندونيسيا وتايلاند وفيتنام. هل لدى المنتخب العربية تلك القوة والعفوان للتفوق على عمالقة الأندية هل تتقبل اليابان المصنفة الأولى بأن تخسر اللقب مرة أخرى. بعد انهيارها أمام قطر في نهائي النسخة الأخيرة قبل أربع سنوات؟ يُعقل أن يتقبل الكوريون تواصل عدم سنواتهم الفائضة على الستين الأيتعاد عن اللقب ما هو رد فعل أستراليا التي تعود بحطف اللقب هذه المرة مع تشكيلة مدججة بالجوم. الزعيم الآسيوي السابق، منتخب إيران، مرشح فوق العادة لقبه الرابع، هل يرضى بالاستسلام أمام منتخبات عربية متطلعة بتفوق لكسر شوكة الكبار.

**ما يهتما بلا شك هو** متخبتنا الوطني ومشواره في البطولة، الذي تتمنى وتطمح إلى أن يكون مشوارا ناجحا على مستوى الأداء والنتائج، والحضور الناعل للاعبين كأفراد ينتمي أغلبهم إلى مشاير كانه الرسمية الأولى. إنها فرصة ذهبية ترفع من شأن اللاعبين ورصيدهم الفني والجاهدي عليهم استثمارا للظهور بأجل المصور، وتقديم عطاءات دالة على مهاراتهم واستحقاقهم التواجد في التشكيلة الدولية.

التاريخ ما زال ينتقن بنجوم جيل 2007 بإحرازهم اللقب الأعلى تاريخيا، وعلى اللاعبين اليوم وضع هذا المنجز حافزا لهم، لتسجيل بصمة تاريخية ثانية تستحقها الكرة العراقية بجمارة. كرة القدم لا تعرف بالاستحجاب، وما حقهته المغرب في مونديال قطر يمكن أن يشكّل دافعا مثابيا لأبناء الراغبين لكي يكونوا في صعيد الألق والتألق والتفوق على أنفسهم، عبر مرور أجيالهم.

مواهبنا، برغم الأفرار والفتنة في كتابه جديد للتاريخ تتناها معطرة براحة العتد العربي الصانع للحياة والأمل والمتفائل بكل عوامل النجاح.

لناحلها للفوز بأكثر المكاسب.

من هو المنتخب العربي الأكثر قدرة على المنافسة ومقارعة المرشحين الأربعة الحديث ينسب على السعودية وقطر وبرجة أعلى من بقية المنتخبات، لكن ذلك مجرد كلمات على الورق قد لا تجد لها محلا حقيقيا على أرض الواقع.

ما يهتما بلا شك هو متخبتنا الوطني ومشواره في البطولة، الذي تتمنى وتطمح إلى أن يكون مشوارا ناجحا على مستوى الأداء والنتائج، والحضور الناعل للاعبين كأفراد ينتمي أغلبهم إلى مشاير كانه الرسمية الأولى. إنها فرصة ذهبية ترفع من شأن اللاعبين ورصيدهم الفني والجاهدي عليهم استثمارا للظهور بأجل المصور، وتقديم عطاءات دالة على مهاراتهم واستحقاقهم التواجد في التشكيلة الدولية.

التاريخ ما زال ينتقن بنجوم جيل 2007 بإحرازهم اللقب الأعلى تاريخيا، وعلى اللاعبين اليوم وضع هذا المنجز حافزا لهم، لتسجيل بصمة تاريخية ثانية تستحقها الكرة العراقية بجمارة. كرة القدم لا تعرف بالاستحجاب، وما حقهته المغرب في مونديال قطر يمكن أن يشكّل دافعا مثابيا لأبناء الراغبين لكي يكونوا في صعيد الألق والتألق والتفوق على أنفسهم، عبر مرور أجيالهم.

مواهبنا، برغم الأفرار والفتنة في كتابه جديد للتاريخ تتناها معطرة براحة العتد العربي الصانع للحياة والأمل والمتفائل بكل عوامل النجاح.

## الوطني يختتم معسكر أبو ظبي اليوم



● الوطني يكمل استعداداته لاستحقاق القاري

● بغداد، الصباح الرياضي

الوطني، فإنه تم الاتفاق بين الجهاز الفني الإسباني بقيادة خيسوس كاساس واتحاد كرة القدم، على احتتام المعسكر التدريبي المقام حاليا في مدينة أبو ظبي اليوم، على أن يكون صباح غد الخميس موعد السفر البعثة من الإمارات إلى العاصمة القطرية الدورة. لاخرط بالتحضيرات الختامية النهائية أمم آسيا.

وأشار إلى أن الجهاز الفني راض تماما عن معسكر أسود الرافدين في العاصمة الإماراتية، لاسيما أنه شهد خوض تجريبية على مستوى عال جدا أمام منتخب كوريا الجنوبية الذي يصنف كأحد أبرز الفرق في آسيا.

وفي ختام حديثه أوضح المصدر، أن اتحاد

الوطني، فإنه تم الاتفاق بين الجهاز الفني الإسباني بقيادة خيسوس كاساس واتحاد كرة القدم، على احتتام المعسكر التدريبي المقام حاليا في مدينة أبو ظبي اليوم، على أن يكون صباح غد الخميس موعد السفر البعثة من الإمارات إلى العاصمة القطرية الدورة. لاخرط بالتحضيرات الختامية النهائية أمم آسيا.

## سلة النفط يستضيف أهلي حلب السوري



● انشط مغالب يتفوز أول في البطولة

بلا عطي وكين يراون في نقل الكرة والهجوم السريع والتهديف من خارج قوس الثلاث نقاط. في المقابل يسعي المدرب خالد حجاج على إكساب لاعبيه الاستر على حاتم في الشق الدفاعي والهجوم، ودراسة المتمردين أتوني ويعتد وسان نيسين من الذين يمتلكان نسبة تهديف جيدة من داخل وخارج القوس.

● بغداد، أوس عبد الستار

تجه أنظار الوسط السوري اليوم الأربعاء، إلى فاعة الشبب للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد، التي تحتضن مباراة النفط وضيفة اتحاد أهلي حلب السوري للفطم ضمن الأمانة مساء، وذلك ضمن رابع جولات منافسات النسخة الثانية، لدوري السوبر لغربي آسيا (وصل).

لحساب المجموعة الأولى ويأمل الجهاز الفني للنفط استغلال عامل الأرض والجمهور سعيا لتحقيق أول فوز لهم في الموسم ضد اتحاد أهلي حلب، وتعويض خسارة الجولة الماضية من البطولة أمام غورغان الإيراني (59 - 100).

ويحتزم على النقط الذي يتبدل ترتيب المجموعة من دون أي رصيد من النقاط، الفوز في مواجهات الثلاث المقبلة، إذا ما أراد حجز مقعد في الأدوار النهائية. ويبدو أن مخططا في المسابقة يمتلك فرصة لتصحيح المسار وتصحيح بداية جيدة، لاسيما أن المباراة السابقة التي جمعتهما انتهت بتفوق 7 نقاط فقط للفريق السوري.

في الكفة الأخرى، يتطلع أهلي حلب إلى وضع حد لنتائجه السيئة لاسيما أنه تعرض إلى خسارتين متتاليتين، الأولى كانت أمام غورغان الإيراني والأخيرة

## شهد مدربا لغلزلان البادية



● محطلة جديدة لشهد

● بغداد، حيدر كاتم

سنت إدارة نادي النجف المدرب عبد النبي شهد لقيادة فريقها الكروي الذي يتنافس ضمن دوري نجوم العراق للمحترفين في بطولة هدف للاثارة بمستوى غزلان البادية والعودة به إلى سابق عهده منافسا بالبطولات المحلية.

وتأتي تسمية شهد عطف على تجاربه السابقة مع الأندية المحلية والمنتخبات الوطنية. وأعلن رئيس النادي الدكتور علي نايف الغزالي، تسمية شهد على رأس مهامه التدريبي لكرة النجف، بينما يساعد الملك الفني المؤلف من حيدر نجم وعدي عمران وهادي جابر (مدرب حراس المرمى)، فضلا عن محمد سلامي (مدرب اللياقة البدنية) والمحلل الفني السوري محمد ناصر.

ويين الغزالي أن الإدارة تسعى بكل جدية لاستغلال فترة الانتقالات الشتوية من أجل تعزيز الفريق بتعاضد جديدة، ستشكل إضافة جيدة في المباريات المقبلة، بما يتناسب مع رؤى الملاك التدريبي، الذي منحه كامل الصلاحية للدخول في البركان.

وتابع أن الإدارة ستكون داعمة للجهاز الفني وستعمل جاهدة بغية توفير جميع المستلزمات، أملا بإنجاح مهمة الغزلان في الدوري، وصولا للهدف الأسمى المتمثل بتحقيق نتائج إيجابية والتقدم في جدول المسابقة نحو بلوغ المراكز الأولى. مشيرا إلى أن بداية الفريق كانت صعبة، إذ أُلقت بطلانها على نتائجها لظروف معروفة من ذكرها يأكل من مناسبة.

وأعربت إدارة النادي عن شكرها وتقديرها للمدرب السوري محمزة الجليل ومطافحه المسامد، على جهودهم المبذولة خلال فترة توليهم المسؤولية في ظروف استثنائية.

يذكر أن النجف يتواجد حاليا بالمركز الرابع عشر في قائمة ترتيب دوري نجوم العراق وله (13 نقطة).

## مفكرة

كأس إيطاليا		مباريات دولية ودية	
11:00 مساء	ميلان vs أتلانتا	08:00 مساء	لاتسيو vs روما
11:00 مساء	ليفربول vs فولهام	06:00 مساء	السعودية vs هونغ كونغ
		02:00 ظهرا	جنوب إفريقيا vs ليسوتو
		10:45 مساء	ريال مدريد vs أتلتيكو مدريد
			كأس السوبر الإسباني
			كأس رابطة المحترفين الإنكليزية

Notebook ALSABAH

## أمم آسيا

## أكثر الألقاب الكروية في خزائن العرب

تعد بطولة أمم آسيا من المسابقات الكروية التي تحظى بالاهتمام سواء عند المتابع العربي أو القاري ذلك لأنها تشهد مشاركة أعنى منتخبات آسيا مثل إيران واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وهي بالتالي تشكل فرصة للمنتخبات العربية لمعرفة قدراتها الفنية وبالتالي السعي إلى تحقيق الألقاب الكروية.



● أسود الرفاديين أبطال نسخة 2007

## ● متابعة: محمد معجل

ويبدو أن العرب ظلوا حبيسي المشاركات الشرفية في البطولة التي انطلقت نسختها الأولى في عام 1956 في هونغ كونغ حيث تمكن أسود الرفاديين من إضافة لقب القاري الخامس إلى خزائن العرب من خلال مباراة بقيت في ذاكرة المتابع الأسوي كان طرفها الآخر المنتخب السعودي وانتهت عبر رأسية اللاعب يونس محمود عند الدقيقة 76 ليتوج العراق منتخب كوريا الجنوبية. ثم توالى الألقاب على الكرة العربية في هذا المحفل الآسيوي حيث شهد عام 1984 تتويج المنتخب السعودي بلقبه الأول وهذه المرة على حساب التتويج الصيني في نسخة التي ضيفتها ملاعب سنغافورة. وبعد مرور أربع سنوات عاد الأخضر السعودي كي يتوج بلقبه الثاني والثالث عربياً بعدما تغلب على منتخب كوريا الجنوبية بفارق ركلات الجزاء وسط دعم جماهيري عربي في نسخة التي أقيمت في الإمارات. وفي عام 1996 عاد السعوديون كي يضربوا موعداً في المباراة النهائية إلى جانب منتخب الإمارات الذي عاد لاستضافة البطولة وعينه على اللقب لكنه خسر بفارق ركلات الترجيح. وبعد ذلك استمر غياب العرب عن اللقب القاري لعدة سنوات رغم أن بعض المنتخبات كانت طرفاً في المباراة النهائية

## سيدات غاز الشمال يمتلن سلة العراق عربياً

## ● بغداد: فهد الزبيدي

يشارك فريق غاز الشمال للسيدات في بطولة الأندية العربية لكرة السلة بتسعة السابعة التي من المأمّل أن تستضيفها مدينة الشارقة الإماراتية لثلاثة من الثاني ولغاية الثاني عشر من شهر شباط المقبل إلى جانب سبعة أندية هي: شباب الفحص الأردني حامل لقب نسخة الماضية والشارقة الرياض للمرأة من الإمارات والعاصمة السعودي والأهلي البحريني والفناء الرياضي الكويتي والفرد السوري وسوبرتوغ الرياضي المصري. وقال المنسق الإعلامي لنادي غاز الشمال في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": إن "سيدات غاز الشمال سيشاركن في الاستحقاق العربي المقبل بعد تويجهن بلقب دوري كرة السلة الممتاز إلى جانب تمثيل العراق في منافسات غرب آسيا "، مبيّناً أن "فرقة تتلّب في جميع مبارياته الخمس التي خاضها في البطولة المذكورة التي اختتمت منافساتها في شهر آب الماضي". وأضاف أن "مطوح إدارة النادي يتمثل في بلوغ منصات التتويج والتطور بمستوى يلقي باسم العراق وأن فرقة لديه فرصة كبيرة في تعظيم الدور الأول من البطولة".

وكشف عن أن "اللجنة الفنية المعتمدة في البطولة، تقتضي إجراء مراسم سحب القرعة عند الساعة الخامسة من مساء الأول من شهر شباط المقبل بحضور ممثل عن كل دولة مشاركة، إلى جانب الإعلان عن نظام المسابقة، مع التأكيد على أن المنافسات الرسمية للبطولة ستقام بفترتي لعب صياحية ومسائية في صالة نادي الشارقة الرياضي، وتحضن صالة نادي البطائح الرياضي تدريبات الفرق المشاركة". وأكد أنه "يحق لكل فريق المشاركة بثلاث لاعبات أجنبيات، على أن لا يتواجد أكثر من لاعبتين في أرضية الصالة، وتكون الثالثة على دكة البدلاء، علماً أن البطولة تعتمد تطبيق النظام الدولي في توقيع العقوبات والخالفات التي تقع أثناء المباريات".



● مشاركة عربية سيدات سلة غاز الشمال

## الكرمة والجولان يحافظان على صدارة ممتاز الكرة

## ● بغداد: حيدر كاظم

حافظ الكرمة والجولان على صدارتهما في الدوري الممتاز لكرة القدم، على الرغم من خسارة الأول أمام ميسان بهدف نظيف، بينما نجح الثاني بتعزيز موقعه بتغلبه على الكوفة (0-1)، في إطار منافسات الجولة السادسة التي أقيمت أمس الثلاثاء.

واستاد الكرمة من تعرّف منافسه المباشرة نادي الفهد وبخارته بواجهة الاتصالات بهدفين مقابل لا شيء، ليتجمد رصيد هدية 11 نقطة في المركز الأول للمجموعة الأولى، بينما تراجع الفهد المرتبة الرابعة وله (8 نقاط)، تاركاً الثالثة للاتصالات بفارق الأهداف. بدوره نجح بيشركة السلمانية بالارتقاء لوصافة الترتيب عقب فوزه على عكف بهدفين لواحد، وأصبح في رصيده (9 نقاط)، في حين لدى ممثل محافظة الديوانية متذلل القائمة (3 نقاط).

وفي بقية نتائج المجموعة الأولى تعادل مصافي الجنوب أمام التناصرية (0-0)، وفريق الحسين بواجهة سامراء (1-1).

من جانبه وصل الجولان لسلسلة انتصاراته التي وصلت إلى الرقم 5 تواليًا بعد فوزه الصعب على الكوفة بهدف من دون رد، ورافعا رصيده إلى النقطه (15)، ليتفرد وحيداً في صدارة المجموعة الثانية بفارق 3 نقاط عن أقرب ملاحقيه ديالى الذي تعادل أمام الصناعة بنتيجة سلبية.

ويقت الفريق البرقالي وصيفاً بـ (12 نقطة)، بينما يمتلك الصناعة ثالث الترتيب (9 نقاط). وأسفرت النتائج الأخرى للمجموعة الثانية عن فوز المصافي على الديوانية بثلاثة نظيفة، في الوقت الذي تعادل فيه البحري والرمادي سلباً وغاز الشمال أمام الصناعات الكهربائية (1-1).



● الصدارة على حانها في ممتاز الكرة

## اتحاد القدم يقيم ورشة عمل للمنسقين الإعلاميين

## ● بغداد: الصباح الرياضي

أقام الاتحاد المركزي لكرة القدم يوم أمس الثلاثاء ورشة عمل للمنسقين الإعلاميين العاملين في دوري نجوم العراق للموسم الحالي 2024 - 2025. وحاضر فيها مدير اللجنة الإعلامية حسين الخرساني والمقيم الآسيوي عمار عبد الرحمن. وقال حسين الخرساني في تصريح لـ (الصباح الرياضي)، إن الهدف من هذه الورشة هو شرح لوائح الدوري وضرورة تطبيقها في مباريات الموسم الحالي وكيفية إدارة المؤتمرات الصحفية والأماكن المخصصة لإجراء اللقاءات وأيضاً متابعة المصورين وكيفية تحركهم في الملعب، مبيّناً أن الاتحاد يعرض على تطوير

عمل المنسقين الذي من شأنه الارتقاء بالعمل الإعلامي ونقل صورة إيجابية عن مدى تطور الكرة العراقية. وأضاف أن الورشة شهدت تفاعلاً كبيراً بين الحاضرين وقد حرص الجميع على التواجد فيها لاسيما الزملاء من المحافظات، مثنوياً بأن الورشة خلقت تبادل الأفكار والآراء وسجلت الملاحظات والأخطاء التي راقت عملهم في الأورار الماضية، ومعالجتها في ما تبقى من جولات. وختم الخرساني بالقول: إن الاتحاد سيقدم عدداً من الورش تخص عمل المنسق الأمني ومشرفي المباريات وبالتالي تجاوز التداخلات في المهام خلال المباريات وتعرّيف الجميع بالواجبات الملقاة على عاتقهم.



● مساع لتطوير عمل المنسقين



## مواجهة نارية بين ريال وأتلتيكو في كأس السوبر الإسباني



تستقبل المملكة العربية السعودية مسابقة الكأس السوبر الإسبانية لكرة القدم في نسختها الأربعين للمرة الرابعة، والتي تجمع برشلونة حامل اللقب وريال مدريد وجاره اللدود أتلتيكو وأوساونا.



تجدد الصراع في ديربي مدريد

ويقول ريال أيضاً على البرازيلي الآخر رودريغو الذي سجل 6 أهداف في مبارياته السبع الأخيرة في الدوري، ويعرف طريق الشباك في الفوز على أرناتينا من الدرجة الرابعة 3-1 في كأس السوبر الإسباني. ولكن ريال يعاني دفاعياً بسبب العديد من الغيابات للإصابة، أبرزهم الحارس البلجيكي تيبو كورتوا والمسواي دافيد ألبا والبرازيلي إيدر ميليتاو. علماً أن هذا الثلاثي سيبتعد عن الملاعب لفترة طويلة، إضافة إلى لوكاس فاسكيس (32 عاماً) الذي تعرّض أخيراً لإصابة عضلية خلال التمارين استعداداً لفترة ثلاثية أسابيع في الأفل.

في المقابل، يعود أتلتيكو للمشاركة في السوبر بعد غيابه عن النسخته الماضية، علماً أنه كان قد وصل إلى النهائي في النسخته الأولى التي استضافتها المملكة عام 2020 (خسر أمام ريال بركلات الترجيح 1 - 4 بعد تعادلهما سلباً).

ويأمل أتلتيكو أن يكرر سيناريو فوزه في عقر داره "مينتويوليتانو" في ريال في الدوري، ملحقاً به خسارته الوحيدة منذ انطلاق الموسم الجديد، على الرغم من أن "روخيللاكوس" يتفقد لبعض عناصره، أبرزهم لاعب وسطه الفرنسي توما ليمار والجناح فيتولو، في حين تعود الشكوك حيال مشاركة المدافع المخضرم سيسار أسبيلكويستا (34 عاماً) والمهاجم الشاب بابيلوبايوس (20).

ستواجه الفريقان مجدداً في ثمن نهائي كأس إسبانيا في قمة نارية ستقام على ملعب منتويوليتانو في 18 الشهر الحالي.

تمديد أتلتيكو عقدته حتى حزيران 2026 فينيسوس جونيور، والواحد الجديد لاعب الوسط الشاب التركي أردا غونر (18 عاماً) من الأناضول.

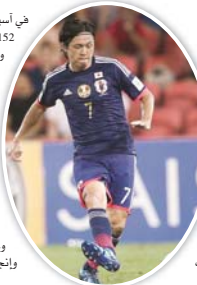
3 تعادلات، وتحديداً منذ خسارته أمام أتلتيكو بانذات 3-1 في 24 أيلول العام الماضي. كما حصل ريال على جرعة ثقة إضافية مع

### الرياض: أ ف ب

ويتواجه ريال، بطل الكأس، وأتلتيكو صاحب المركز الثالث في الدوري في نصف النهائي اليوم الأربعاء، بينما يلعب برشلونة، بطل الدوري، مع أوساونا وصيف الكأس، في نصف النهائي الآخر غدا الخميس، على أن تقام المباراة النهائية الأحد المقبل. وتقام جميع المباريات على ملعب "الأول بارك ستادיום" مقر نادي النصر في العاصمة الرياض، الذي يتسع لقرابة 25 ألف متفرج. ويحمل برشلونة الرقم القياسي في عدد الانتصارات بالسوبر مع 14 لقباً، متقدماً على ريال (12)، وأتلتيكو بلباو وديبورتيغو لافورتيونا (3)، وأتلتيكو مدريد (2). ويأمل ريال مدريد، متصدر اللقب هذا الموسم، والذي خسر نهائي السوبر العام الماضي أمام غريمه اللدود برشلونة 1 - 3، تصحيح الوضع هذا العام والفوز للمرة الثالثة باللقب منذ اعتماد النظام الجديد للمساوية. لكن من أجل تحقيق مسامحهم، يتعين على لاعبي المدرب الإسباني كارلو أنشيلوتي الفوز على أتلتيكو بقيادة المدرب الأرجنتيني بيدو سيبيوني، ومهاجمه المعلق الفرنسي أنطوان غريزمان. ويخوض ريال السوبر منتشياً بنتائج الراجعة في الفترة الأخيرة، إذ إلى جانب تصدره الدوري بفارق الأهداف عن المفاجأة جيرونا (48 نقطة لكل منهما)، لم يذق طعم الخسارة في سلسلة من 19 مباراة توالياً في مختلف المسابقات، فقد حقق 16 فوزاً مقابل

## الياباني إندو يعتزل اللعب

في آسيا عام 2009. دافع عن قميص اليابان في 152 مباراة دولية، وهو رقم قياسي. وأكد إندو الذي دافع عن ألوان غامبيا أوساكا كلاعب كرة قدم بين عامي 2001 و2021، أنه "سعيد جداً" بالعودة كمدرب، مشدداً "كمدرب، ما زلت أعلم... لكنني أريد التطور مع اللاعبين والإسهام في انتصارات الفريق". وضمن السبق ذاته، قال رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم كوزو تاشيما إن إندو يمتلك القدرة على "اتخاذ القرارات بدهوء" ومستوى عالياً من المهارات (في كرة القدم). وختتم قائلاً: "أمل أن يستفيد خبرته وإنجازاته لتطوير كرة القدم اليابانية."



### طوكيو: أ ف ب

أعلن لاعب الوسط المخضرم ياسوهيتو إندو، أمس الثلاثاء، اعتزاله كرة القدم بعد مسيرة استمرت 26 عاماً، والانتقال لتدريب فريق غامبيا أوساكا بعدما أمضى في صفوفه عقدين من الزمن. وقال إندو البالغ 43 عاماً في رسالة مصورة نُشرت على الموقع الرسمي للنادي: "لقد عشت 26 عاماً من الحياة الكروية" بين عامي 1998 و2023. وأضاف: "لم أعتقد أبداً أنني سأنتهي لهذه الفترة الطويلة". وشارك إندو مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات، واختير أفضل لاعب

## ميونيخ تودّع «القيصر»

وُضعت باقة من الزهور وشمعة عند مدخل النادي الذي ارتقى به بكتياور، حيث حقق بكتياور إنجازاته المرموقة في عالم الكرة المستديرة، بتوجيه يلبب كأس الأندية الأوروبية البطلية (دوري أبطال أوروبا حالياً) ثلاثة أعوام توالياً (1974 و1975 و1976).

استذكر بوغدان بكتيوش، البالغ 45 عاماً وأحد مشجعي بايرن، إنجازات بكتياور، قائلاً: "في عام 1990، عندما أصبح بطلاً للعالم كمدرب، عندما كان يسير بمفرده، هذه الثنائية، هذه العناقيد، هي ذكريات طفولتي مع بكتياور. هذا ما أستطيع أن أتذكره من طفولتي". وتابع: "من دونه، لن يكون هناك بايرن. من الصعب تخيل بايرن من دون بكتياور. لكن الواضح أن بايرن سيستمر من دون بكتياور، لكن الأمر سيكون مختلفاً بعض الشيء".



الراحل فرانتس بكتياور

### ميونيخ: أ ف ب

مع الإعلان عن وفاة "القيصر" فرانتس بكتياور، توافد العديد من سكان ميونيخ إلى شارع "ساينتر شتراسه"، حيث يقع مقر نادي بايرن، على الرغم من الظروف المناخية الصعبة والبرد القارس، لتحية أسطورة كرة القدم الألمانية ولهم أجيال الحادي والعشرين. لم تكن الحرارة المتدنية (8 درجات تحت الصفر) بعض السكان من التوجه إلى مقر النادي المصانعة، حيث حقق بكتياور إنجازاته المرموقة في عالم الكرة المستديرة، بتوجيه يلبب كأس الأندية الأوروبية البطلية (دوري أبطال أوروبا حالياً) ثلاثة أعوام توالياً (1974 و1975 و1976).

## متصدر الـ NBA يخسر أمام بايسرز



خسارة مفاجئة لبوسطن

### لوس أنجلوس: أ ف ب

تخطى إنديانا بايسرز إصابة الكندي نينديكت ماتورين مسجلاً قوة لتجسه تايريز هالبريتون، قبل الفوز على ضيفه بوسطن ستلتيكس متصدر دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (أن بي إيه) 133 - 131، بينما ماتي ميلووكي باكس وصيف المنطقة الشرقية غريباً أواخر الربع الثاني على ملعب غرينبيرج فيلدهاوس أرينا أمام 16 ألف متفرج. وبدأ ابن الثالثة والعشرين متأثراً جراء الإصابة من غير قصد، عندما كان يحاول تغيير اتجاهه، أثار توجهه نحو السلة.

### لوس أنجلوس: أ ف ب

وفي غياب هالبريتون، تألق البديل الكندي نينديكت ماتورين مسجلاً 26 نقطة، ليموث تأخر بايسرز 59 - 68 في الشوط الأول. وجاءت الهجمات الأخيرة مثيرة مع خطأ ضد نجم بوسطن جاين براون (40 نقطة)، عندما كانت النتيجة 131 - 131، علماً أن الضيوف غاب عنهم التجم الآخر جايسون تانيم بسبب الإصابة. لكن إنديانا تحدى قرار الحكم الذي عاد عنه، ليحصل على فرصة لثمن المباراة. ارتكب بعدها اللائي كريستاس بورزينيس خطأ على ماتورين قبل ثمانية من نهاية الوقت، فسهل الأخير رميتين حرتين ضامناً الفوز لسانس المنطقة الشرقية. وسجل بدلاء بايسرز 75 نقطة مقابل 119 بعد التمديد.



تصوير:  
احمد جبارة

بائع السمك في إحدى أسواق بغداد

## في مثل هذا اليوم

### 10 كانون الثاني

- 1863 بدء العمل في لندن لأول خط قطار أنفاق في العالم - آلان حسين، ممثلة عراقية من مواليد هذا اليوم.
- 1982
- 2006 افتتاح بطولة كأس الأمم الأفريقية الخامسة والمشرى في مصر.
- 2020 وفاة السلطان قابوس بن سعيد السلطان التاسع في تاريخ عُمان عن عمر ناهز 80 عاماً، وتولي ابن عمه هيثم بن طارق ولاية الحكم خلفاً له.
- 2016 وفاة ديفيد بوي، مغني روك بريطاني.
- 2046 منظمة الأمم المتحدة تقعد أول جمعية عامة لها في لندن بحضور مندوبين عن 51 دولة وذلك بعد إلغاء عصبة الأمم رسمياً وذلك لتشلها في الحيلولة دون وقوع الحرب العالمية الثانية.

## كلمات متقاطعة

### أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة مطربة لبنانية
- 2 - من أغاني رحمة رياض
- 3 - شخصية خيالية خارقة
- 4 - نهر في أفريقيا، مدينة في الهند
- 5 - علم مؤت
- 6 - عكس فر (م)، قائد ومستكشف برتغالي
- 7 - مسلسل عراقي
- 8 - والدتلم مؤت (م)
- 9 - حارس مرمى ألماني في الرياضيات (م)
- 10 - دولة مجاورة
- 1 - محسن عراقي وأحل
- 2 - فيلسوف فرنسي
- 3 - مرض يصيب الساقين، للنداء
- 4 - بطل (م)، علم مذكر
- 5 - موت بالانجليزية (م)، ترفع (م)
- 6 - ذرل (مبشرة)، مطربة لبنانية
- 7 - من الفواكه، حضية تقع في بلاد الشام
- 8 - غذاء
- 9 - لاعب كرة قدم انجليزي
- 10 - من التطوير الجارحة (م)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



Horoscope today • الأبحاث التنكي على البيكري

حظك اليوم

### الثور



الكثير منكم يستعمل إجراء حورا ناجح في أمور كانت أكثر تعقيدا وربما اهتمكم للكثير من العون والمساعدة، تبدو امامكم الأوضاع أكثر سهولة

### السرطان



عليكم التأكيد على مراحه أعمالكم المرتبطة بشراكات مالية أو في أسواق البورصة، وان تجنبوا التواجد في الأماكن التي تثير حساسيتكم

### العذراء



بعد وقت الإيجابية على الصعيد النفسي لدعم برامجكم وتبدون في أجواء مشجعة حيث ناكم الكثير من المتابع خلال الوقت الماضي

### العقرب



عليكم متابعة تحركاتكم بشكل متواصل والبعض يقوم بسفرة خارجية والبيض نتج في الحصول على قرار قضائي لصالحه

### الجدي



قد تتحجون في رسم ملامح أفضل لحياتكم، على الصعيد المالي عليكم الابتعاد عن المتابع في تجنب الدخول في شراكة، الأجواء تملل للرتابة

### الحوت



تساهم الظروف الاجتماعية بتحقيق جو حميم وأفضل نسبيا على الرغم من شموكم بحساسية من وقت لآخر لكن الطابع الأكثر وضوحا



### الحمل

العمل يفرق أوابكم وهناك الكثير من اللغابات ذات النتائج الإيجابية يمكن أن تحقق لكم فائدة بعد أوقات ضاغطة الكثير ينتج في إجراء مراسيم خطية



### الجوزاء

يشير الوقت إلى تعاملات لها صلة بميراث أو ديون لتابعها أو للحصول على استثمار مشترك مع الآخرين عليكم الاهتمام كثيرا بصحتكم



### الأسد

عليكم عدم إرهاق أنفسكم أكثر من المعتاد فقد تأتي النتائج سلبية، هناك فرص كبيرة جدا خلال هذا الوقت للحصول فرصة لتحسين أوضاعكم



### الميزان

تبرز الكثير من الالتزامات أثناء تواجدكم مع العائلة، وعدم الاندفاع كثيرا في توجهاتكم، لا يعد يوميا مثاليا لتطوير علاقتكم العائلية



### القوس

الكثير منكم يحاول الحصول على مبالغ نقدية أو التعامل بمواضيع لها صلة بالقرض والبيض يبرم صفقات تجارية تبدو كونيها غير مشجعة



### الدلو

قد تجدون في التوتر وعدم الاستقرار هوسمة تتحركون من خلالها لهذا الوقت، لا يزال وضعكم في بحاجة للكثير من الصور والتأني

## شابة عراقية

### تبدع في مجال فن الريزن

بغداد، سرور العلي

ومن التحديات التي واجهتها، هو وعدم توفر بعض المواد الأولية، وصعوبة الحصول عليها، وكثرة المسؤوليات، لا سيما كونها زوجة وأما، إلا أنها بالإصرار والتجدي تجاوزت تلك الصعاب، ويشجع من زوجها، الذي كان يقدم لها كل ما تحتاجه مادياً ومعنوياً. وعن المواد المستخدمة في عملها، فتت إلى أنها تستخدم مادة صمغية مستخلصة من الأشجار، تتكون من ريزن ومصبل، يمزجان بنسب معينة، ويوضان في قوالب خاصة، ويستغرق القالب ليكتمل إنجازها من ثلاثة أيام إلى أربعة أو أكثر، بحسب حجم العمل ودفته وتقاصيله. وتطمح الاغصم لتوسيع عملها، فتح رش

لشفها بالأعمال اليدوية، تعلمت بنين الأعمس "فن الريزن"، من خلال دخولها دورات خاصة لهذا الغرض، فشككت من تعلم أساسياته، تنتج بذلك مئات النماذج الفنية، بمختلف الأفكار والموضوعات، وعن بداياتها أشارت إلى أنها اعتادت على صنع الأكسسوارات والديكورات في المنزل ومن أبسط الأدوات المتوفرة في البيئة المحيطة بها، ثم فرزت تعلم الريزن، فشفكت عدة مرات أثناء التجارب الأولى به، وبالمراسم المستمرة وتطوير مهاراتها وأدواتها، نتجت بصنع عدة قوالب منه، ويمرور الوقت بدت غاية في البراعة والافتقان.



## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
14	11	7	10	13	13
21	21	14	16	22	22





خمس وصراح

## هل صديقي على حق في رؤاؤه؟

زيد الحلبي

أيام قليلة مضت على توبيعنا سنة 2023، ومع ترحيبنا بسنة 2024، صادفتني حالة حملت غراباً، وجدت من المناسب مشاركة القراء بها، إذ لم يدر في خلدي أن تهنتني بقدوم السنة الميلادية الجديدة، استجعت من صديقي وزميل الذي دامت (عشرتنا) أكثر من أربعين عاماً، شخصاً فاقداً لهدوله المعروف، بل تحول إلى إنسان مكتهر الوجه، حيث استقبل تهنتني بمرور شبابه الاستهجان، وحين سأته عن موقفه هذا، قال بصوت مخنوق تهنتني بقلص صفحة من حياتي، واستقبل أخرى تقربني إلى ما لا أريد، أليس للإنسان عمر محدود؟

وزاد في قوله: أنا الآن في عمر أتوسل أباه أن تطول، وساعاته لا تنتهي، ولا أريد أحداً يشتمني بالتي تقربت من هامة مشوار الحياة وأنا حينئذٍ، رغم أن الموت حق.

أعادتي حالة صديقي، الس خارطة جدلية الحياة التي نعيش في مرحلة الطفولة تنمى أن تسرع الحياة، لمسك خطوط الصبا والشباب، ثم نحت الخطى لبلوغ الرجولة، وبعدها تبدأ تحديات ما بعد ذلك، لكن العاقل هو من يفهم حقيقة البداية والنهاية في كل شيء، مثل الرجوع والخسارة، فالرجع يثير الفرح، والخسارة تسبب الألم.

لقد تذكرت رواية الراحل دوستويفسكي الإحوسة كارامازوف وحديثه فيها عن تناقضات النفس البشرية إذ يذكر نحن أناس على حالة الطبيعة، يخطئ فيها الخير والشر اختلاطاً غريباً.

نحب الثقافة، لكننا نمرده في الحانات، نكره أن تكون مضطربين إلى العما، ولكننا في مقابل ذلك نحب أن نأخذ كل شيء ويعني الكاتب الكبير أننا إزاء آناس قادرين على أن نتمتع نفوسهم جميع تناقضات الحياة، وتردو بأبصارهم إلى الهوتين المتناقضتين في أن واحد: الهوة العليا التي تعلق فيها أقبال المثل، والهوة السفلى التي يفاضل فيها أدنى أنواع السقوط.

لزميلي العزيز أقول: عيون بومك، ولا تتكر بالبعد إلا بما هو نافع وخير، وتأكد أن هناك من يشعر بك من دون أن تتلفظ بكلمة، وهناك من لا يسمعك ولو تحدثت أمامه العمر كله، فلا تضع وقتك في التفكير بما هو أت، فعلا.

### أعادتي حالة

صديقي، الس

خارطة جدلية

الحياة التي

نعيش في

مرحلة الطفولة

تنمى أن

تسرع

الحياة، لمسك

خطوط الصبا

والشباب، ثم

نحت الخطى

لبلوغ الرجولة،

وبعدها تبدأ

تحديات ما

بعد ذلك، لكن

العاقل هو من

يفهم حقيقة

البداية والنهاية

في كل شيء

غريباً.

نحب الثقافة،

لكننا نمرده في

الحانات، نكره أن

تكون مضطربين

إلى العما،

ولكننا في مقابل

ذلك نحب أن نأخذ

كل شيء ويعني

الكاتب الكبير أننا

إزاء آناس قادرين

على أن نتمتع

نفوسهم جميع

تناقضات الحياة،

وتردو بأبصارهم

إلى الهوتين

المتناقضتين في أن

واحد: الهوة العليا

التي تعلق فيها

أقبال المثل،

والهوة السفلى التي

يفاضل فيها أدنى

أنواع السقوط.

لزميلي العزيز أقول:

عيون بومك، ولا

تتكر بالبعد إلا

بما هو نافع وخير،

وتأكد أن هناك

من يشعر بك من

دون أن تتلفظ

بكلمة، وهناك

من لا يسمعك ولو

تحدثت أمامه

العمر كله، فلا

تضع وقتك في

التفكير بما هو

أت، فعلا.

## احتفاءً باليومين الأخرين

# مهرجان كشتفي يجسد بطولات الجيش والشرطة



استعراض الفرقة الكشفية من ضمن النشاط الرياضي والدرسي

أصحاب المآثر البطولية والعزيمة الفذة والقوة الصلبة والإرادة التي تحققت بها انتصارات سطرت في ساحات الوغى وميادين الشرف من أجل رسم طريق الحرية والكرامة لأبناء بلدهم وصنع المجد لوطنهم .

متمنياً على جهود المشاركين بأبياء المهرجان وفعاليات الكشفية والمشرفين التربويين، ودعا الجميع لأن يكون الاحتفال دافعاً للارتقاء بالعلم والتعليم وتقديم المستوى العلمي الأفضل .

المطالبة المشاركون عبروا عن فرحتهم بهاتين المناسبتين العزيزتين على قلوب العراقيين، لا سيما أن الاحتفال بشكل أهمية لدى القوات المسلحة واعتبراً بجهودهم المبذولة في استتباب الأمن والاستقرار في عموم البلاد، لا سيما بعد حرهم لفظول الإرهاب الوافد وتكبيهم الخسائر الجسيمة.

والكشفية حماد خلف جمعة، المديرية الأ وهي تأسيس الجيش العراقي واليسال والشرطة العراقية يومنا واحتفل تأريخيان لتأسيس السدرع الحصين بمناسبة عزيزة على قلوب الجميع

### كروك، نهضة علي

نظمت مديرية النشاط الرياضي والدرسي التابعة لتربية كركوك، مهرجاناً احتفالياً بمناسبة الذكرى 103 لتأسيس الجيش والذكري 102 لتأسيس الشرطة العراقية في ملعب النشاط الرياضي، بحضور شخصيات تربوية ومشرفين.

المهرجان تضمنت فقراته استعراضاً للفرقة الكشفية لمدارس المحافظة من الذكور والإناث وكرايس مدرسة تضم المطالبة المدرسين في مسكرات الكشفية للمراحل الابتدائية والتمسولة، فضلاً عن تقديم قصائد وكلمات وخطب وأنشيد وطنية جسدت صولات وجولات الجيش والشرطة للحفاظ على أمن الوطن والمواطن وتحقيق النصر وهزم أعدائه.

من جانبه قال مدير النشاط المدرسي

## ميرنا ناصر في «ضد النسيان»

الكوت، محمد ناصر



ميرنا ناصر

تستعد الفنانة المصرية ميرنا ناصر لطرح مجموعة من الأغنيات الجديدة والتي اشتغلت عليها خلال الأشهر الماضية، من ضمنها أغنية «ضد النسيان» ومن المؤمل إطلاق خمس أغنيات من بينها أغنية خاصة بـ عيد الحب، وقالت ناصر: أنا أبغى عن الكلمة الجميلة التي تعجب الجمهور ومن ثم أركز على اختيار اللحن ولو تحقق ووجدت أغنية متكاملة من حيث اللحن والكلمات فلا أتردد بالاختيار. وفي ما يخص أغاني المهرجانات الراجعة في مصر أوضحت ميرنا أننا ضدها وبسدة، لأنني لا أعدها تصنيف شيئاً للحن الهادئ وهي تختف اختلافاً جذرياً عن الأغنية الشعبية التي انتشرت أيضاً وقدمها نجوم مصريين لهم مكانهم. أما أغاني المهرجانات فلا أعترف بها أصلاً، حتى وإن كانت أصوات من يقدمونها جميلة. أعد ذلك مسألة مبدأ.

## «ذي قار ترحب بكم»

الناصرية، نجلاء الخالدي

تجربة التمثيل في عمل درامي يقول الحسيني لـ الصباح: لقد كانت تجربة مهمة بالنسبة لي على الصعيد كافة أن أمثل إلى جانب نخبة من الفنانين الكبار الذين تركوا بصمات رائعة على خارطة الفن العراقي، وبلغت إلى أن مشاركته في هذا العمل الكبير تعد فرصة كبيرة له منحها مخرج العمل مصطفى الكاظمي، لذا أنا متأكد لهذه التجربة الرائعة التي تمثل انتقالاً كبيرة في مسيرتي المهنية.

يدخل المسلسل العراقي «ذي قار ترحب بكم» السباج الرمضاني بقيادة المخرج والمؤلف مصطفى الكاظمي وبطولة الفنانة سنان العزاوي ونخبة من نجوم الشاشة العراقية وإلى جانبهم وجوه فنية وأعد من مدينة الناصرية أبرزهم الممثل الشاب محمد الحسيني الذي يخوض لأول مرة



الممثلة الأميركية بوسي فيليبس، لدى حضورها أمس الأول، العرض الأول لتيلم "Mean Girls" في مسرح AMC Lincoln Square هفي مدينة نيويورك... (أ ب)

### كاظم محمد حسين..

## عندما يطرق النحاس على أبواب الذاكرة

السماوة، نافع الناجي

مثل لوحات قرآنية أو وطنية تخض تاريخ بلدنا، فضلاً عن لوحات تاريخية وفولكلورية والخط العربي المزين بزخارف إسلامية وغيرها. اشتمل المعرض على لوحات لرموز وشخصيات وطنية وآيات قرآنية، نالت استحسان الجمهور من الحاضرين.

وشأن مقتنيات المعرض قال صفا، ميرزا (مدير قسم النشاط المدرسي في المتسى): وجدنا عند الفنان كاظم بهويته الواضحة ومحاوالتة الضغط على النحاس وتطويقه، أعمالاً فنية مدروسة وعالية الأداء في إنتاج هذه اللوحات والتفرد بهذا الاختصاص الذي ميزه عن الكثير من الفنانين، ولا سيما التربويين منهم، فهو بحث واجهد وتمرن كثيراً لإنتاج هذه اللوحات الباهرة.

ويشدد المهتمون بالشأن الفني على ضرورة التنوع بإقامة معارض لهذا النوع من الفنون، الذي يشهد تجديداً متواصلاً من الفنانين كي يبقى حياً في يوميات السامويين.

بالسلوب مغاير ومتعدد من المعارض الفنية المعتادة، انطلق الفنان كاظم محمد حسين من خلال معرضه الشخصي الثالث ليظهر المتقنين والمهتمين بأعماله ومشغولاته الفنية التي تركز على تطويع النحاس، فهو لا يزال الوحيد الذي يمارس الطرق عن النحاس كأنما ينقر على أبواب الذاكرة.

جمالاً اللوحات المعروضة جعلتنا نندرك أن النحاس يمكنه التعلق عبر أعمال فنية شديدة الروعة والجمال، مدمجة بالزخارف والنقوش والعبارة الرائعة. يقول الفنان كاظم محمد حسين (الصباح): إن النحاس هو قطعة معدنية جامدة، لكن بالاستئصال عليها ونحتها التمس والجهود الفائقين، يمكن تحويلها إلى قطعة فنية ناطقة وأجسام على الجودة. وأضاف: ضغ المعرض 40 لوحة متنوعة ومختلفة المواضيع، يحكي بعضها حادثة معينة أو تصبيراً معيناً

## كاريكاتير



## منذر عبد الحر يعود إلى التفعيلية



منذر عبد الحر

لم يمض، متعلقاً بقطعة خشب نقلته إلى مجتمع آخر أسس مملكة شرفيه، وهي قصيدة ملحمة. وأضاف: عاكف على كتابة رواية بعنوان (على سلايم العبير) قائمة على مفارقة كون الأحداث تجري في عمارة اسمها عبير. لفت أحدث داوونسي (دموع النهرو) صدر عن دار الشؤون الثقافية، وهو الثاني عشر في سلسلة أعماله الشعرية، ويسمى عن دار الشمس في القاهرة كتاب مذكراتي (بتر بوسف. شهادة شخصية لشاعر ثمانيني).

بغداد، محمد إسماعيل

عاشداً إلى شعر التفعيلية، نشر منذر عبد الحر، قصيدة كن بعض نارك.. وقال عبد الحر لـ الصباح: أعلم على إحياء التفعيلية: لأنها لم تعد واسعة التداول، وأكد: ضمن هذا التوجه، انتهت من كتابة قصيدة (نوح في الطوفان) عن تدايمات ابنه الذي أجح من الصدود إلى السفينة (سواي) إلى جبل بعصمتي) أشير فيها إلى أن الحياة تطوي على خير وشر، مفترضاً ابن نوح



عمل الفنان كاظم محمد حسين